صحيفة

المسابقة الإيمانية

في مراتب الإيمان

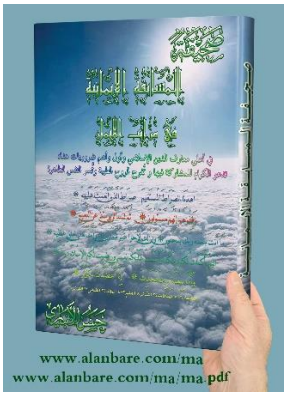

في أهم معارف الدين وأول ضروریاته

تدعو الكرام للمشاركة فيها و تُفرح الروح الطيبة وتُسر النفس الطاهرة

المؤلف

خادم علوم آل محمد عليهم السلام

الشيخ حسن جليل حردان الأنباري

موقع موسوعة صحف الطيبين

www.alanbare.com

فهرس المحتوى

صحيفة..... ١
المسابقة الإيمانية..... ١
في مراتب الإيمان ١
المقدمة ٧
معارف عن مراتب المسابقة الإيمانية العشرة ١٠
أهمية أسئلة المراتب الإيمانية العشرة وضرورة الإجابة عليها ١٥
معارف وهدف اللوحات الفنية ٢٠
المرتبة الإيمانية العـاشـرة..... ٢٤
الدرجة الضعيفة في معارف الإيمان ٢٥
الدرجة الأولى والعالية ٢٧
أسئلة المرتبة الإيمانية العاشرة : ٣٠
أجوبة الأسئلة للمرتبة الإيمانية العاشرة : ٣١
المرتبة الإيمانية التاسـعة ٣٤
أسئلة المرتبة الإيمانية التاسعة : ٣٨
أجوبة الأسئلة للمرتبة الإيمانية التاسعة ٣٩
المرتبة الإيمانية الثامنة ٤٤
سبعون منقبة للإمام علي في حديث واحد..... ٤٦

ذكر الصدوق في الخصال : ٤٦
صورة أسماء الأئمة وولادتهم ٦٣
أسئلة المرتبة الإيمانية الثامنة ٦٥
مجموعة الأسئلة الأولى ٦٥
مجموعة الأسئلة الثانية ٦٥
مجموعة الأسئلة الثالثة ٦٦
مجموعة الأسلة الرابعة ٦٦
مجموعة الأسئلة الخامسة ٦٧
أجوبة الأسئلة للمرتبة الإيمانية الثامنة ٦٨
المرتبة الإيمانية السابعة ٨٣
أسماء الله الحسنى ٨٤
معرفة الله سبحانه بالأسماء الحسنى : ٨٤
بعض أدلة الإمامة من كتاب الله ١٢٠
جدول أهم مشخصات المعصومين ١٢٢
صور مختصر معرفة المعصومين ١٢٤
معرفة مجملة في أصول الدين الخمسة : ١٢٧
الأصل الأول : التوحيد : ١٢٧
الأصل الثاني : العدل : ١٢٨

الأصل الثالث : النبوة :..... ١٢٨
الأصل الرابع : الإمامة : ١٢٩
ثانيا : معرفة مختصرة بفروع الدين العشرة :..... ١٣١
أسئلة المرتبة الإيمانية السابعة..... ١٣٢
مجموعة الأسئلة الثانية للأسماء الحسنى والمناقب..... ١٣٢
مجموعة الأسئلة الأولى لأصول الدين وفروعه..... ١٣٣
مجموعة الأسئلة الثالثة لمعرفة مشخصات المعصومين ١٣٣
توصية مهمة : ١٣٣
مجموعة الأسئلة الرابعة..... ١٣٤
المرتبة الإيمانية السادسة ١٤٤
تذكرة بأهم معارف الدين : ١٤٥
الكلام في أهم معارف أصول الدين..... ١٤٨
التوحيد وأوصافه : ١٤٨
النبوة لنبينا والكتاب وأوصافهم : ١٤٨
الإمامة وأدلتها وأوصافها و الأئمة وما يجب لهم: ١٤٩
الكلام في : فروع الدين والإيمان والمحرمات..... ١٥٠
أهم أحكام : الوضوء والغسل والصلاة : ١٥٠
أهم أحكام : الزكاة والحيض والصوم :..... ١٥٢

أهم أحكام : الحج والجهاد والزواج والطلاق : ١٥٣
أهم أحكام : التولي والتبري: ١٥٤
الأحكام مهمة في أمور الدين :..... ١٥٤
أهم أحكام: العدل والتكليف : ١٥٥
مَن يجب البراءة منه والتولي له : ١٥٧
أهم أحكام : المحرمات والكبائر: ١٥٨
بيان أهمية الحديث ومعارفه..... ١٥٩
أسئلة المرتبة الإيمانية السادسة..... ١٦١
المجموعة الأولى : ١٦١
المجموعة الثانية : ١٦٢
المجموعة الثالثة : ١٦٢
المجموعة الرابعة :..... ١٦٣
المجموعة الخامسة : ١٦٤
المجموعة السادسة : ١٦٥
المجموعة السابعة : ١٦٥
المجموعة الثامنة :..... ١٦٦
المجموعة التاسعة :..... ١٦٧
المجموعة العاشرة :..... ١٦٨

أجوبة أسئلة المرتبة الإيمانية السادسة..... ١٧٠
المعرفة بالمرتبة الإيمانية الخامسة ١٩٣
مرتبة الإيمان العلمية والعملية التطبيقية :..... ١٩٤
أسئلة المرتبة الإيمانية الخامسة ١٩٧
أجوبة الأسئلة للمرتبة الإيمانية الخامسة..... ٢٠٠
المراتب الإيمانية العالية ٢٠٩
المرتبة الإيمانية الرابعة..... ٢١١
المرتبة الإيمانية لثالثة..... ٢١١
المرتبة الإيمانية الثانية ٢١٢
المرتبة الإيمانية الأولى..... ٢١٢
تأكيد وملاحظة مهمة جدا : ٢١٣
عناوين مفيدة : ٢١٥

المقدمة

حمد وثناء لله وصلاة على النبي وآله

وعملنا بالمسابقة وأهدافها

بســـم الله الرحمن الرحيم : الواحد الأحد ، الفرد الصـــمد ، المؤمن المهيمن ، الهادي العظيم ، العزيز الحكيم ، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا نهتدي لولا أن هدانا الله ، والصـــلاة والســـلام على نبينا الأكرم محمد وآلـه الطيبين الطـاهرين ، الـذين جعلهم الله دليلا على معرفـة عظمتـه ، وحقيقة ترينا كرامته ، ومظهرا يعلمنا دينه ، وولاة جعل قبول ولايتهم قبولا لولايتـه ، وأئمـة يقودونا لعبوديتـه ونعيم هـدايتـه ، ففرض علينـا طـاعتهم وجعلها كطاعته، وحبهم حبا له وبه نقترف حسـنته وبدين علّمه لهم نتسـابق لجنته.

يا طيب : كنت منذ زمن أنظر في نفســـي ولمن حولي في أهم معارف الدين وضـروریاته ، فأراها مجملة واسـتحضـارها يحتاج إلى فكر وتروي ، بل قد أعجز عن بيانها وتعليمها ، بل وتفاصـــيل معرفتها ، وبالخصـــوص فيما يتعلق بمعرفة تعريفا وشرحا مختصرا لأصول الدين وفروعه ، بل معارف أسماء الله الحسنى وأسماء أئمة الحق وولاة أمر الله فينا ، ولو إني كتبت صـــحفا يعتد بها في هذا المجال ، **ولكن أين الحفظ والثبات في القلب والعقل والفكر** ، وتمكنها حبا ونطقا في القلب واللســـان ، و إظهارها أمام الأحبة والأصـــدقاء والإخوان ، فرحين بتذكرها بأحلى بيان ، ونجيب عليها مأنوســـين بعلو الإيمان، ولا نحتاج

لفكر وروية بل على البديهية والوجدان ، من الكتابة على الورق ، أو نضد حروفا في حاسب ، أو كتابا على رف منتسب لي وقد اتخذته مهجورا .

ولذا حببت لي ولكم يا موالي : أن أضع مختصرا مفيدا فيها ، وأجعله على نحو مسابقة إيمانية في مراتبه و فيها أسئلة وأجوبة ، ونترقى فيها بحفظ ومعرفة أهم معارف ديننا الحق وأعلى قيم هداه القيم ، وضروريات تعاليمه الراقية ، والتي لا يعذر المؤمن عن معرفتها ، ولا المسلم عن الإيمان بها .

وقد جعلت مراتب الإيمان عشرة مراتب : لحديث يعرفنا درجات الإيمان ومراتبه ، وأن المؤمن لابد أن يترقى في المعرفة علما وعملا ، وتطبيقا خالصا لله تعالى حتى يكون في أعلى مراتب الإيمان ، وجعلنا المرتبة الإيمانية الأولى ، كالأول على طلاب صفه أو الفائز في مسابقات الفرق بأنه هو الأعلى درجه بكونه الأول ، والثاني يأتي بعده ، ولهذا تكون المرتبة العاشرة هي أخر المراتب وأضعف الإيمان المستقر .

ولعله تكون هذه الصحيفة : للمسابقة الإيمانية بأسئلتها وأجوبتها عجيبة من ناحية المطالعة ، حيث بعد الفراغ من قراءة المقدمة ، لابد للمؤمن من أن يقرأ آخر مرتبة إيمانية ، فيحفظ معارف المرتبة العاشرة ، ثم يحفظ التاسعة حتى يصل للأولى أو دونها .

وبالإضافة لنص المسابقة : لحفظ مراحل الإيمان العشرة ، وضعت مقدمتان ، تعرفا معنى مراتب الحب الحق ، وحُسن طلب العلم ، وتشوقنا على المشاركة في المسابقة الإيمانية والتدرج في مراتبها حبا لها .

علما إن المسابقة الإيمانية : هذه ، في أوائل صيف سنة ٢٠٠٦ ميلادي أي سنة ١٤٢٧ هجري ، قد وضعت في الانترنيت في أكثر من

ستين موقعا حواريا ، ليستفيد منها أكبر عدد من الموالين لآل محمد عليهم السلام ، ويحفظوا الأسماء الحسنى وأسماء أئمة الحق ومشخصاتهم ، وأهم ضروريات المذهب الحق ، مع الشكر الجزيل لكم ولهم ، وكان التجاوب معها من المؤمنين الطيبين جيدا، وحب الكثير المشاركة فيها ، وأجاب قسما يعتد به على أسئلتها ، فشكر الله سعيهم وطيبهم بنعيمه ونورهم بهداه.

وجعل المسابقة كتاب : لينتفع بها المؤمنون في المساجد والمدارس ومحلاتهم ومنتدياتهم بل في بيوتهم وبين أسرهم ، فيسأل المؤمن نفسه وأخيه وأمه وأبيه أو زوجته وأبناءه ، بل صديقه وجيرانه ، أو زميله في عمله ورفيقه حين راحته ، وذلك لترسخ هذه المعارف بينهم وتسموا نفوسهم بتعاليمها ، فإنها بنفسها جميلة وبمعانيها حسنة كاملة ، و لا يستغني عنها مؤمن ومسلم حقا وملتزم بدينه واقعا ، فإنه أول الدين بعد معرفة الله معرفة أهل الصراط المستقيم لأخذ دين الله منهم والتعبد له بما علموه دون غيرهم .

وأرجو من الله سبحانه وتعالى : القبول ، وجعلها طاعة خالصة له ، وأهديها لمولاي وإمامي صاحب العصر والزمان الحجة محمد بن الحسن العسكري أرواحنا لها الفداء ، وأرجو من الله سبحانه وتعالى أن يتقبلها ويرضيه عنا ، وأن يدعوني به يوم يدعو يوم القيامة كل أناس بإمامهم ، ويجمعني وكل الطيبين بولاة أمره وهداه الطاهرين ، في محل الكرامة والمقام المحمود وفي جنانه في أعلى عليين ، وبالخصوص الأخوة والأخوات الذين كانوا في المسابقة الإيمانية من مشاركين أو في المستقبل يشاركون ، ومعنا كل المؤمنين والموالين والذين لهم محبين ، ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين .

معارف عن مراتب المسابقة الإيمانية العشرة

قال الله سبحانه وتعالى :

{ وَالسَّـــابِقُونَ السَّـــابِقُونَ (١٠) أُوْلَـئِـكَ الْمُقَرَّبُونَ (١١) فِي جَنَّـاتِ النَّعِيمِ (١٢) } .. { سَـــابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاء وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢١) }الواقعة .

يا طيب : إن للترحيب بالإيمان حبا له حتى يهفو القلب له شـــوقا ، فيتحقق بعقائد الدين الإسـلامي الحق علما وعملا ، عشـرة مراتب ، فبأي مرحلة منها تحييه الآن فعلا ، أكتب رأيك وأظهر ودك في الاشـــتراك بهذه المسابقة الإيمانية، سواء في الإنترنيت في موقع الطيبين، أو على الكتاب، أو (على الجوال)، فتترقى في حفظ المراتب حتى تكون في أعلاه إن شاء الله.

لأنه يا أخي الطيب : إن الترحيب الحقيقي بعقيدة ما : هو إيماني عقلي يدخل القلب بفرح ، فيجعله مطمئنا بحســن من يحب ، وتســر النفس بمن تعشــق ، وترتاح الروح لمن تود ، ولا شــيء يجب أن يُرحب به عقلا وقلبا ومنطقا وقولا وعلما وعملا أكثر من حب الله ومَن أحبهم الله وأمر بودهم ، وهم الأنبياء والمرسـلين وعباده الصـالحين كلهم ، وبالخصـوص نبينا الأكرم محمد وآله الطيبين الطاهرين وشـيعتهم والمحبين لهم ، ومحبي محبيهم بحق ، ولا نعمة أعلى من الهداية ومعرفة تعاليمها وإظهارها مخلصين لله الدين .

وأنت يا طيب : بعد مراجعة ومطالعة هذه المراتب والمراحل الإيمانية

العشـــرة ولو بســـرعة وبنظرة خاطفة ، ففي أي مرحلة من مراحل الحب العشرة الآتية ترى نفسك .

فإذا عرفتها : فأســـعى في هذه العطلة أو في هذه الأيام لأن أكون في المرتبة الإيمانية الأعلى بحفظ معارفها والإيمان بها بل وبتعليمها ما استعطت.

وإذا ترقيت بالمعرفة : لأصـول الدين أو معارف الأسماء الحسـنى وأسماء أئمة الحق بحفظها في هذه العطلة وبأي وقت ، فبشـــر المؤمنين وعرفهم ما عرفت و ترقيت له ، وبهذا تسر إخوانك وتشجعهم على الولاء لله سبحانه ولرســـوله ولأولي الأمر صـــلى الله عليهم وســـلم وعن معرفة حقيقية بأهم معارف الدين ولو مختصـرة ، فإنه إيمان وينجي إن شـاء الله ، ويفرح بك الله الرحيم ونبي الرحمة وآله الطاهرين وكل المؤمنين الطيبين.

وقد جاء في الكافي في مراتب الإيمان :

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَرَاطِيسِـيِّ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السـلام يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ:

إِنَّ الإِيمَـانَ عَشْـرُ دَرَجَـاتٍ :

بِمَنْزِلَةِ السُّـلَّمِ يُصْـعَدُ مِنْهُ مِرْقَاةً بَعْدَ مِرْقَاةٍ ، فَلَا يَقُولَنَّ صَـاحِبُ الِاثْنَيْنِ لِصَاحِبِ الْوَاحِدِ لَسْتَ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْعَاشِرِ .

فَلَا تُسْقِطْ : مَنْ هُوَ دُونَكَ ، فَيُسْقِطَكَ مَنْ هُوَ فَوْقَكَ .

وَ إِذَا رَأَيْتَ : مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْكَ بِدَرَجَةٍ ، فَارْفَعْهُ إِلَيْكَ بِرِفْقٍ .

وَ لَا تَحْمِلَنَّ عَلَيْهِ : مَا لَا يُطِيقُ فَتَكْسِـرَهُ ، فَإِنَّ مَنْ كَسَـرَ مُؤْمِناً فَعَلَيْهِ جَبْرُهُ.

الكافي كتاب الروضة ج٨ص١٣ .

وقال الله تعالى : { ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ }الشورى٢٣ .

{ وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (٦٩) ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللّهِ وَكَفَى بِاللّهِ عَلِيمًا (٧٠) } النساء .

وقال الإمام الصادق عليه السلام في رسالة له للشيعة :

وَ عَلَيْكُمْ بِهُدَى الصَّالِحِينَ : وَ وَقَارِهِمْ ، وَ سَكِينَتِهِمْ وَ حِلْمِهِمْ ، وَ تَخَشُّعِهِمْ وَ وَرَعِهِمْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، وَ صِدْقِهِمْ وَ وَفَائِهِمْ ، وَ اجْتِهَادِهِمْ لِلَّهِ فِي الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ لَمْ تُنْزَلُوا عِنْدَ رَبِّكُمْ مَنْزِلَةَ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ .

وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ : إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً : شَرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ، فَإِذَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ أَنْطَقَ لِسَانَهُ بِالْحَقِّ ، وَ عَقَدَ قَلْبَهُ عَلَيْهِ فَعَمِلَ بِهِ ، فَإِذَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ تَمَّ لَهُ إِسْلَامُهُ ، وَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَقّاً .

وَ إِذَا لَمْ يُرِدِ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً : وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَ كَانَ صَدْرُهُ ضَيِّقاً حَرَجاً ، فَإِنْ جَرَى عَلَى لِسَانِهِ حَقٌّ لَمْ يُعْقَدْ قَلْبُهُ عَلَيْهِ ، وَ إِذَا لَمْ يُعْقَدْ قَلْبُهُ عَلَيْهِ لَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ الْعَمَلَ بِهِ ، فَإِذَا اجْتَمَعَ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى يَمُوتَ وَ هُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، وَ صَارَ مَا جَرَى عَلَى لِسَانِهِ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ أَنْ يُعْقَدَ قَلْبُهُ عَلَيْهِ وَ لَمْ يُعْطِهِ الْعَمَلَ بِهِ حُجَّةً عَلَيْهِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ .

فَاتَّقُوا اللَّهَ : وَ سَلُوهُ أَنْ يَشْرَحَ صُدُورَكُمْ لِلْإِسْلَامِ ، وَ أَنْ يَجْعَلَ أَلْسِنَتَكُمْ تَنْطِقُ بِالْحَقِّ حَتَّى يَتَوَفَّيكُمْ وَ أَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وَ أَنْ يَجْعَلَ مُنْقَلَبَكُمْ مُنْقَلَبَ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَ مَنْ سَرَّهُ : أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ .

فَلْيَعْمَلْ بِطَاعَةِ اللَّهِ ، وَ لْيَتَّبِعْنَا .

أَ لَمْ يَسْمَعْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله وسلم :

{ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ (٣١) } آل عمران .

وَ اللَّهِ : لَا يُطِيعُ اللَّهَ عَبْدٌ أَبَداً ، إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي طَاعَتِهِ اتِّبَاعَنَا ، وَ لَا وَ اللَّهِ لَا يَتَّبِعُنَا عَبْدٌ أَبَداً إِلَّا أَحَبَّهُ اللَّهُ .

وَ لَا وَ اللَّهِ لَا يَدَعُ أَحَدٌ اتِّبَاعَنَا أَبَداً إِلَّا أَبْغَضَنَا ، وَ لَا وَ اللَّهِ لَا يُبْغِضُنَا أَحَدٌ أَبَداً إِلَّا عَصَى اللَّهَ ، وَ مَنْ مَاتَ عَاصِياً لِلَّهِ أَخْزَاهُ اللَّهُ ، وَ أَكَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ . وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

الكافي كتاب الروضة ج٨ص١٣ .

وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

لا يكون العبد مؤمنا حتى أكون :

أحب إليه من نفسه ، ومن ولده ، وماله وأهله .

قال فقال بعض القوم : يا رسول الله ، إنا لنجد ذلك بأنفسنا .

فقال : بل أنا أحب إلى المؤمنين من أنفسهم .

ثم قال : أ رأيتم لو أن رجلا سطا على واحد منكم فنال منه باللسان و

اليد ، كان العفو عنه أفضل أم السطوة عليه و الانتقام منه ؟

قالوا : بل العفو ، يا رسول الله .

قال أ فرأيتم لو أن رجلا ذكرني عند أحد منكم بسوء و تناولني بيده ، كان الانتقام منه و السطوة عليه أفضل أم العفو عنه ؟

قالوا : بل الانتقام منه أفضل .

قال صلى الله عليه وآله وسلم: فأنا إذن أحب إليكم من أنفسكم.

الأمالي للطوسي م١٤ص٤١٦ح٨٥ -٩٣٧ .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

لا يؤمن عبد : حتى أكون أحب إليه من نفسه . و أهلي أحب إليه من أهله . و عترتي أحب إليه من عترته ، و ذاتي أحب إليه من ذاته .

بشارة المصطفى ص٥٢ . فلاح السائل ص ١٠١

ويا طيب : بعد قراءة المراتب الإيمانية الآتية ، فلا يضر أن أقول بحق : أني في المرتبة الأخيرة أي العاشرة ، وأحب أن أكون في الأولى ، وسأسعى خلال أيام العطلة لأن أكون في التاسعة ، ثم أترقى في المعرفة بالله وما أمر به من حب هداه وولاة أمره ، فأترقى مرتبة فمرتبة في المعرفة .

فإنه يا طيب : قد حاولت محاولة بسيطة ، لأن أجعل مراتب المعرفة الإيمانية حسب درجاتها عشرة كما عرفت في الحديث الأول ، وقسم منها قد لا ننالها ولكن نحبها لولاة أمرنا وأئمة الصدق لديننا الحق ، والحمد لله على الولاية والحب لدينه ولأوليائه والهداية لما يحب ويرضى .

يا طيب : هذه المراتب ليست في نص أية ولا رواية ، وإنما هي اقتراح للتدرج في مراتب المعرفة ، ولعله لو يعرفها معصوم بتفاصيلها لكانت حقه

وأوسع وصادقة واقعا ، وإنما مراتب للتوسع في معارف الدين فقط لا أكثر.

أهمية أسئلة المراتب الإيمانية العشرة

وضرورة الإجابة عليها

يا طيب : في هذه المقدمة وفي الإجابة على بعض الأسئلة ، ما يساعدنا ويشـــوقنا للكون فيها حقا ، فيتم حفظها علما وعملا ، فضـــلا عن الإيمان والتصديق بها واقعا .

ويا طيب : لا يوجد مؤمن لا يعرف أغلب معارف هذه المراتب الإيمانية بالإجمال ، ولكن للتفصـــيل كلاما آخر ، وبه يحلو الإيمان ويتحقق بحق ، ويترقى العبد في معرفة عظمة الله وما كرم به أهل ولايته ودينه من النعيم الحق ، وبه العبد يخرج من حد النكران والعقوق لطاعة الله ولولاة أمره واقعا بصـــدق ، وبهذه المعارف تتنور النفس بحقائق قد لا تجدها في كثير من الطاعات والعبادات .

بل يا أخي في الإيمان : إن نفس العلم وفي طلبه وتعليمه أعلى مراتب الطاعة والتدارس لمعارف الله هو العبودية الحقيقية ، ولا توجد عباده بدون معرفة ، وهذه بين يديك أول المعارف الدينية وأصـل أصـولها ، وقد جمعناها في المراحل الستة ، من المرتبة العاشرة إلى المرتبة الخامسة .

ومن يرغب بالمرتبة الإيمانية الرابعة : أو أعلى فعليه بالإكثار من التعرف على شؤون معارف دين الله وتطبيقه علما وعلما فضلا عن الإيمان به ، وقد

جعلنا لها بداية هي حفظ كل المراتب الآتية وتطبيقها .

وجعلنا المرتبة الأول : أعلى المعارف مثل الطالب الذي يكون أولا في صفه ويكون العاشر أخر الناجحين في صفه ثم من هو أسفل منه ، وإن أسفل من العاشر هنا ساقط وراسب في الدين ، وهكذا تعد الفِرق الفائزة كما عرفت ، بل إن الأول في النور هو الأعلى في العبودية والطاعة لله .

بل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أول ما خلق الله نوري . ثم نور علي وفاطمة والحسن والحسين وباقي الخلق ، راجع صحيفة الإمام الحسين وفاطمة الزهراء واسم الله الأعظم وصحيفة النور تتيقن هذا .

فعَنْ الإمام أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الإمام جعفر الصادق عليه السلام قَالَ :

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً مِنْ نُورٍ ، وَ فَتَحَ مَسَامِعَ قَلْبِهِ ، وَ وَكَّلَ بِهِ مَلَكاً يُسَدِّدُهُ .

وَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ سُوءاً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ ، وَ سَدَّ مَسَامِعَ قَلْبِهِ ،وَ وَكَّلَ بِهِ شَيْطَاناً يُضِلُّهُ . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ ، وَ مَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَأَنَّما يَصَّعَّدُ فِي السَّماءِ.

الكافي ج١ص١٦٦ باب الهداية أنها من الله عز وجل ح٢

ثم نكت النور تتوسع في الإيمان والسوداء في الضلال .

وللتوسع في معرفة : العقائد وأصول الدين وسيرة المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام ، بين يديك موسوعة صحف الطيبين وصحفها ، وفيها معارف تامة حتى للإمامة والمعاد ، وإن لم نضع لها فعلا صحفا مستقلة ، ولكن مَن يقرأ شرح الأسماء الحسنى يعرف حقائق عن الإمامة والمعاد قد لا

يجدها في كثير من الكتب المتخصص في تعريف هذين الأصلين ، ولذا هي تامة لمن يحب مراجعتها ، أو يقوم بمراجعة كتب أخرى متخصص بأصول الدين .

ويا طيب : كذلك تجد كتبا تامة في الموسوعة في سيرة المعصومين عليهم السلام يمكن مراجعتها ، أو مراجعة كتب مختصرة في معارفهم بالإضافة لما تتعرف عليه في هذه المسابقة الإيمانية .

وبهذه المعارف جميعها : وبمطالعة معارف الإيمان نترقى في مراتبه علما ويقينا إن شاء الله ، ثم نتبعها بالقول والعمل .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

الإيمان : عقد بالقلب ، و نطق باللسان ، و عمل بالأركان.

الأمالي للصدوق ص : ٢٦٨ح١٥

وفي حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

الإيمان : قول مقول ، و عمل معمول ، و عرفان العقول .

الأمالي للمفيد ص ٢٧٥ ح٢ .

ولذا يا أخي : يجب المتابعة عملا فضلا عن العلم والإيمان بها ، فإنه لا أيمان بدون علم يقيني عُقد حبه في القلب ، ثم ظهر تصديقه باللسان والعمل بهداه .

بل المؤمن الطيب : يقوم بنشر معارف الدين بين المؤمنين ، لأنه ثواب الدال على الخير والعلم كثواب فاعله وله الفضل ، لأنه كل من يتعلم منه فله ثوابه ، وله ثواب من يتعلم ممن تعلم منه .

وقبل أن نبدأ بالأسئلة :

نذكر أحاديث شـــريفة في فضـــل طلب العلم الديني لنشـــتاق للتعلم وللجواب عن الأســـئلة ، بل حفظها وتحفيظها لأعزتنا ، والمدارســـة معهم والســـؤال منهم ، أو بالطلب منهم أن يســـألوا منا ، وذلك لترســـخ هذه المعارف الكريمة في نفوسنا أبدا ، والله الموفق .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

كل معروف صدقة .

و الدال على الخير كفاعله ، و الله يحب إغاثة اللهفان .

الخصال ج١ص١٣٤ ثلاث خصال مستحبة حديث ١٤٥ .

وعن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : جاء رجل إلى رســـول الله صـــلى الله عليه وآله فقال : يا رســـول الله ما العلم ؟ قال : الإنصات . قال : ثم مه ؟ قال : الاستماع .

قال : ثم مه ؟ قال : الحفظ . قال : ثم مه ؟ قال : العمل به ، قال : ثم مه يا رسول الله ؟ قال : نشره.

أصول الكافي ج٢ص٤٨ح٤ .

وقال النبي صلى الله عليه وآله :

ســـاعة : من عالم يتكئ على فراشـــه ينظر في عمله ، خير من عبادة العابد سبعين عاما .

وقال صلى الله عليه وآله :

فضـــل العالم على العابد ســـبعين درجة بين كل درجتين حضـــر الفرس سبعين عاما ، *وذلك أن الشيطان يدع البدعة للناس* فيبصـرها العالم فينهى عنها ، والعابد مقبل على عبادته لا يتوجه لها ولا يعرفها.

بحار الأنوار ج٢ص بحار الأنوار ج٢ص٢٣ب٨ح٧١,٢٤ب٨ح٧٢.

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألا أحدثكم عن أقوام ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم يوم القيامة الأنبياء والشهداء بمنازلهم من الله على منابر من نور ؟ فقيل : من هم يا رسول الله ؟

قال : هم الذين يحببون عباد الله إلى الله ، ويحببون عباد الله إلي .

وقال : يأمرونهم بما يحب الله ، وينهونهم عما يكره الله .

فإذا أطاعوهم أحبهم الله.

بحار الأنوار ج٢ص٢٤ب٨ح٧٣.

وقال الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في فضل العلم :

تعلموا العلم : فإن تعلمه حسنة ، و مدارسته تسبيح .

و البحث عنه جهاد ، و تعليمه لمن لا يعلمه صدقة .

و هو عند الله لأهله قربة ، لأنه معالم الحلال و الحرام ، و سالك بطالبه سبيل الجنة . و هو أنيس في الوحشة ، و صاحب في الوحدة ، و سلاح على الأعداء ، و زين الأخلاء .

يرفع الله به أقواما : يجعلهم في الخير أئمة يقتدى بهم .

ترمق أعمالهم ، و تقتبس آثارهم .

و ترغب الملائكة في خلتهم. ، يمسحونهم بأجنحتهم في صلاتهم .

لأن العلم : حياة القلوب ، و نور الأبصار من العمى ، و قوة الأبدان من الضعف ، ينزل الله حامله منازل الأبرار ، و يمنحه مجالسة الأخيار في الدنيا و الآخرة .

بالعلم : يطاع الله و يعبد ، و بالعلم يعرف الله و يوحد ، بالعلم توصل الأرحام ، و به يعرف الحلال و الحرام . و العلم : إمام العقل ، و العقل

تابعه ، يلهمه الله السعداء ، و يحرمه الأشقياء.

الأمالي للصدوق ص٦١٥ المجلس التسعون ح١. والخصال ج٢ص٥٢٢ خ ١٢؟

معارف وهدف اللوحات الفنية

المتعلقة بهذا الكتاب

قال الله سبحانه وتعالى : { وَلِلّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَآئِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (١٨٠) وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (١٨١) } الأعراف .

يا طيب : قد ألحقنا بهذا الكتاب لوحات فنية كريمة فيها آيات وحديث الأسماء الحسنى و نورها المتجلي في أسماء المعصومين ، وقد كتبنا في أولها :

{ الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ}الرعد٢٩،٢٨ .

ويا طيب : إن معنى الآيات في اللوحة الوسط ، فالأوليتان : منهما تعرفنا أن المؤمنين الصادقين تطمئن قلوبهم بذكر الله ، وإن ذكر الله تعالى حقيقتا وواقعا ينتج اطمئنان القلب كأثر أولي ، والعمل الصالح تبعا له وحينها من يرى هذه الآثار فيه يعرف أنه مؤمن بصدق وأنه طيب بحق وأن طوبى والطيبات له دنيا وآخرة . وأما الآيتان بعدهما فهي :

{ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ } البقرة ١٥١-١٥٢ .

فتعرفنا حقيقة مسلمة وهي : أن شكر المنعم واجب عقلا وعرفا وشرعا

لأنه سبحانه أرسل رسولا يعلمنا هداه ويزكينا ، فيجب أن نذكره تعالى مسبحين له بكل عظمة وشاكرين لفضله وإحسانه وبالخصوص نعمة الهداية ، ولما كانت نعمة الهداية مستمرة بأئمة وليست نعمة منقطعة ، ندعو و نسأل الله صراط أئمة الحق المستقيم في سورة الفاتحة وغيرها من آيات طلب الهداية . فلهذا أحطنا بلوحة الآيات :

لوحة الأسماء الحسنى الإلهية : والتي بها يتم أعلى ذكر لله .

ولوحة أسماء المنعم عليهم بهدى الله : ومعلمي ديننا بعد رسول الله ، وهم آله الطيبين الطاهرين المعصومين ، وتعرف هذا المعنى بالإضافة لهذا بقسم من آيتين تحيط أسماء المعصومين صلى الله عليهم سلم ، فإنهما تعرفاننا أنه لابد لنا من إمام حق ندعى به إن اهتدينا بهداه وتبعناه واقعا، و ذلك لأنه لكل قوم هاد بعد إنذار رسول الله وتعليمه وآيات الإمامة هي :

{ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُوْلَئِكَ يَقْرَؤُونَ كِتَابَهُمْ وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً (٧١) وَمَن كَانَ فِي هَـذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً (٧٢) } الإسراء . و { إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (٧)... وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٣) } الرعد .

والإمام الهاد : الذي يجب أن نسعى لأن ندعى به يوم القيامة ، هو سيد الصالحين أبو صالح المهدي إمام زماننا وولي أمر الله في أرضه وحجته العظمى عجل الله تعالى فرجه ، وهكذا كان لكل زمان إمام حق هاد لهم ، وهو صاحب ليلة القدر وكل أمر الله والروح روح القدس الذي يختص نزول أمر الله لولي الأمر عليه الصلاة والسلام ، فراجع هذا المعنى مفصلا في معارف الولاية من موسوعة صحف الطيبين وتفسير آية الكرسي سيد آي

القرآن الكريم .

فأحفظ يا طيب : الأسماء الحسنى وأتلوها ما استطعت وأدعو الله بها يستجاب لك وتدخل الجنة إن شاء الله و اجعلها في محل مناسب تراها فيه دائما وتدبر في تجلي نورها بحفظ أسماء المعصومين وكناهم وألقابهم ومدة خلافتهم في الأرض ، وتدبر معاني اللوحات بالتفصيل في المسابقة الإيمانية هذه وترقا في معارفها فإنها أول الدين وأعلى معارف ضروریاته :

أخوكم في الله المحب لترحيبكم لهذه المراتب الإيمانية

بالعقل والفكر والبيان وبالقلب والقول باللسان

والحفظ والعمل عن إيمان وعلى الدوام في السر والإعلان

المؤلف

خادم علوم آل محمد عليهم السلام

الشيخ حسن جليل حردان الأنباري

موقع موسوعة صحف الطيبين

www.alanbare.com

المسابقة الإيمانية على هذا الرابط

www.alanbare.com/ma

المرتبة الإيمانية العـاشــرة

المعرفة برضا بالله سبحانه و بأصول الدين وفروعه

وبالمعصومين الأربعة عشر

يا طيب : في هذه المرتبة العاشرة : درجتان من الأيمان من ناحية المعرفة ، وبحفظهما علما وحبا وعملا ونطقا لمعارفها ، نرتفع بعدها للمرتبة الأعلى التاسعة إن شاء الله .

ويا أخي في الإيمان : قد كررت معارف هذه المرتبة بعدة أساليب ، فاقرأها ولا تمل من ترديد الأسماء الكريمة فيها ، فإنها أول الدين والسبيل الذي يوصل لمعارفه بصراط مستقيم ، ولا تقول مكررة فتمل وتتراجع وأنت في أول الطريق ، بل كررها وأقرأها بتأني وفهم لتحفظها ، وبتؤدة وفكر لترسخ عندك ولتسهل عليك المعارف العالية .

الدرجة الضعيفة في معارف الإيمان

والعالية فيه !

يا طيب : المعرفة الضعيفة لهذه المرتبة تحكي عن حديث يعرفنا كيف يثبت الإيمان في قلب المؤمن ، وبحفظه يبدأ المؤمن بأول درجات الإيمان راسخا في قلبه ولبه ، فيخرج من الإيمان المستعار للإيمان الثابت ، وفي هذا المعنى روايات كثيرة تراجع في برنامج سبحان الله ، وأما الحديث فهو :

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ لَهُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ شِيعَتَكَ تَقُولُ : إِنَّ الْإِيمَانَ مُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ ، فَعَلِّمْنِي شَيْئاً إِذَا أَنَا قُلْتُهُ اسْتَكْمَلْتُ الْإِيمَانَ ؟

قَالَ : قُلْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ :

رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً ، وَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ، وَ بِالْإِسْلَامِ دِيناً ، وَ بِالْقُرْآنِ كِتَاباً ، وَ بِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً ، وَ بِعَلِيٍّ وَلِيّاً وَ إِمَاماً ، وَ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ أَئِمَّةً ، فَارْضَنِي لَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

تهذيب الأحكام ج٨ص١٠٩ب٢ح١٨٠ ١ .

فقل يا طيب بكل إيمان مفصلا بعد كل صلاة وبعد كل عمل أو قبله :

رضيت : بالله رباً ، وبمحمد نبيناً ، وبالإسلام ديناً ، وبالقرآن كتاباً ، وبالكعبة قبلةً ، وبعلي ولياً وإماماً ، وبالحسن والحسين ، وعلي بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد ، وموسى بن جعفر ، وعلي بن موسى ، ومحمد بن علي ، وعلي بن محمد ، والحسن بن علي ، ومحمد بن الحسن الحجة المهدي ، صلوات الله عليهم ، أئمة ، اللهم إني رضيت بهم أئمة ، فأرضني لهم إنك على كل شيء قدير .

وإن لم تستطيع حفظ الحديث السابق فأحفظ ما جاء :

عن الإمام علي بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَن قال :

رضيت بالله ربا ، و بالإسلام دينا ، و بمحمد رسولا ، و بأهل بيته أولياء ، كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة.

مسائل علي بن جعفر ص٣٠٩ ح٧٨١ .ثواب الأعمال ص٢٦

وإذا لم تستطع حفظ الحديث أعلاه فقل :

يا رب أرحم عبدك الضعيف آمنت بأن الله ربي ، والإسلام ديني ، وإن المعصومين أربعة عشر وهم : المصطفى ،

المرتضـــى ، الزهراء ، المجتبى ، ســـيد الشـــهداء ، زين العابدين ، الباقر ، الصـادق ، الكاظم ، الرضـا ، الجواد ، الهادي ، العسـكري ، المهدي ، هم أئمتي وقادتي وساداتي وأوليائي وبهم عرفت عظمتك يا رب ودينك الحق .

والأحســـــــــن أن تـــــــقـــــــول :

أمنت بأن : أصـــول الدين خمســـة ، وفروع الدين عشـــرة ، وأولياء الله المعصومين في الإسلام أربعة عشر ، وفيهم اثنا عشر إماما وهم :

محمد بن عبد الله . علي بن أبي طالب . فاطمة الزهراء .

الحسن بن علي . الحسين بن علي . علي بن الحسين .

محمد بن علي . جعفر بن محمد . موسى بن جعفر .

علي بن موسى . محمد بن علي . علي بن محمد .

الحسن بن علي . محمد بن الحسن . عليهم السلام .

الدرجة الأولى والعالية

في هذه المرتبة العاشرة :

نقول يا طيب : رضيت عن الله وما أوجب عليَّ وأمنت بأن :

أصول الدين خمسة وهي :

التوحيد ، العدل ، النبوة ، الإمامة ، المعاد .

وفروع الدين عشرة وهي :

الصـلاة، والصـوم، والحج، والزكاة، والخمس ، والجهاد ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر، والتولي ، والتبري.

وأن ولاة أمر الله في عباده و أئمة الحق أربعة عشـر معصـوما وهم حسـب

الكنية واللقب والاسم واسم الأب هم :

أبو القاسم سيد المرسلين محمد بن عبد الله .

أبو الحسن المرتضى علي بن أبي طالب .

أم أبيها الزهراء فاطمة بنت محمد .

أبو محمد المجتبى الحسن بن علي .

أبو عبد الله سيد الشهداء الحسين بن علي .

أبو محمد زين العابدين علي بن الحسين .

أبو جعفر الباقر محمد بن علي .

أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد .

أبو الحسن الكاظم موسى بن جعفر .

أبو الحسن الرضا علي بن موسى .

أبو جعفر الجواد محمد بن علي .

أبو الحسن الهادي علي بن محمد .

أبو محمد العسكري الحسن بن علي .

أبو القاسم المهدي محمد بن الحسن . عليهم السلام .

فإني يا ربي رضيت بهم أئمة وسادة وقادة ، ولهم ولمعارف دينهم أتولى .

ومن أعدائهم ومنكري إمامتهم أتبرأ .

ويا طيب : أحفظ وحفّظ من تســـتطيع هذه الأبيات الكريمة ، والمُعرفة لأصول الدين ولبعض معناها ، والحكمة من الإيمان بها وعلو قدرها ، ولتكن بمثابة التعريف لأصـول الدين عندك ، حتى يأتي بعض البيان والشـرح لمعاني أصول الدين وفروعه في المراتب الإيمانية الآتية :

هـــذه أصـــــول ديـــني	يا ناس فـــأسمـــعـــوني
أولهـــا الـــتـــوحـــيـــد	وعـــنـــه لا أحـــيـــد
والـــثـــاني أصـــل عـــدل	يـــفـــوق كـــل عـــدل
والـــثـــالـــث الـــنـــبـــوة	رمـــز الهـــدى والـــقـــوة
والـــرابـــع الإمـــامـــة	لـــلـــمـــتـــقـــي عـــلامـــة
والخـــامـــس المـــعـــاد	إذ يحشـــر الـــعـــبـــاد

ملاحظة يا طيب : لما كانت هذه المسابقة الإيمانية منتشرة في ساحات الحوار في الإنترنيت ، فإن كان لك اتصال بالانترنيت أذهب لساحت حوار شيعية أو لموسوعة صحف الطيبين ، وعرفنا برأيك فيها مشكورا : فتكتب لنا إنك في أي مرتبة الآن ، ولأي مرتبة تسعى . فإذا حفظت ما مكتوب في أي مرتبة من المراتب الإيمانية العشرة فأنت فيها وتسعى للمرتبة الأعلى .

ثم يا طيب : حاول أن تُعرف أخوانك وأسرتك وأهل حيطتك ما حفظت ، وحفظها لهم إن اســتطعت بتســميعك لهم أسماء أئمة الحق وولاة أمر الله وأهم معارف دينه ، لتكسـب ثوابا كريما يجعلنا مع أفضـل خلق الله إن شـاء الله ســبحانه وتعالى . ولا تخف يا طيب : فإن هذه المرتبة العاشــرة وفي درجتها الثانية الضــعيفة : يكفي فيها الإيمان ، وإن شــاء الله يكون عندك ترحيب قوي لله تعالى ولما يحب حقا وثابت مستقر واقعا .

أسئلة المرتبة الإيمانية العاشرة :

أولا : أذكر عدد أصول الدين وأسمائها ؟[١]

ثانيا : أذكر عدد فروع الدين وأسمائها ؟[٢]

ثالثا : أذكر عدد وأسماء المعصومين عليهم السلام ؟[٣]

رابعا : أذكر عدد المعصومين وألقابهم فقط ؟[٤]

خامسا : أذكر حديث رضيت بالله ربا وبمحمد نبينا ..... كاملا وعن حفظ ؟[٥]

سادسا : أذكر أبيات الشعر المُعرفة لأصول الدين ؟[٦]

أجوبة الأسئلة للمرتبة الإيمانية العاشرة :

يا طيب : لابد من حفظ أسـماء أصـول الدين وفروعه ، وهذا أول الإيمان من ناحية الشـروع بمعرفة الدين وأضـعفه ، ولابد من الترقي في معارف الله سـبحانه وتعالى ومعرفة ولاة أمره وهداه ، وإلا لا يُعرف الدين ولا معرفة الله حقا ، إذا لم نعرف من اصـطفاهم الله وأختارهم لتعريف دينه وهداه ، وكرمهم بنعمة الهداية للصراط المستقيم *لكي لا يضل العباد ولا يغويهم أئمة الكفر والضلال وأتباعهم.*

---

١ **أصول الدين خمسة** : التوحيد ، العدل ، النبوة ، الإمامة ، المعاد.

٢ **فروع الدين عشرة** : الصلاة ، الصوم ، الحج ، الزكاة ، الخمس ، الجهاد ، الأمر بالمعروف ، النهي عن المنكر ، التولي لأولياء الله ، التبري من أعداء الله .

٣ **عدد المعصومين أربعة عشر** : نبينا الأكرم محمد ، الإمام علي ، فاطمة ، الحسـن ، الحسـين ، علي بن الحسـين ، محمد بن علي ، جعفر بن محمد ، موسى بن جعفر ، علي بن موسى ، محمد بن علي ، علي بن محمد ، الحسن بن علي ، محمد بن الحسن ، عليهم السلام.

٤ **عدد المعصومين أربعة عشر بحسب اللقب وهم :**

المصطفى ، المرتضى ، الزهراء ، المجتبى ، سيد الشهداء ، السجاد ، الصادق

، الباقر ، الكاظم ، الرضا ، الجواد ، الهادي ، العسكري ، المهدي ، صلى الله عليهم وسلم .

٥ **حديث الولاية والرضا :**

رضـــيت بالله ربا ، **وبمحمد** نبينا ، **وبالإســـلام** دينا ، **وبالقرآن** كتابا ، **والكعبة** قبلة ، **وبعلي وليا إماما** ، **وبالحسن** ، **والحسين** ، **وعلي** بن الحسين ، **ومحمد** بن علي ، **وجعفر** بن محمد ، **وموسى** بن جعفر ، **وعلي** بن موسى ، **ومحمد** بن علي ، **وعلي** بن محمد ، **والحســـن** بن علي ، **ومحمد** بن الحســـن الحجة ، **أئمة** ، اللهم إن رضـيت بهم أئمة فأرضـني لهم إنك على كل شـيء قدير .

فإنه مسـتحب حفظ هذا الدعاء : رضـيت بالله ربا وبمحمد نبينا .... إلى أخره ، وبأي أساليب الأحاديث السابقة وبالخصوص ما مر أعلاه ، **والأفضل أن تجعله تعقيبا بعد الصـلاة أو قبل شـروع العمل أو بعده ، فإنه من رضـي بما فيه رضـا الله عنه واسـتقر الإيمان في قلبه ورفع عن مرتبة الغافلين وصـار من الذاكرين .**

فإن ذكر أولياء الله من ذكر الله : لأنهم يذكرونا بفضل الله على خلقه ونعمه التامة في الهداية لأوليائه المصـــطفين الأخيار ، فنرى كرامة الله ونقر بها مذعنين بمعرفة من كرم سـبحانه بدينه ، وكيف حبهم وحببهم للناس لأنهم أخلصـوا له الدين ، ولذا نسأل الله أن نكون مع الأبرار والصادقين والمنعم عليهم والشهداء والصديقين كما أدبنا الله وعرفنا هذا في كتابه في كثير من الآيات الكريمة .

ويا طيب : أطال الله عمرك وحفظ أعزتك ، ورحم الله الماضين من أحبتك ، هل سمعت التلقين بعد وضـــع الميت في قبره ، فإنه نفس حديث رضـــيت بالله ربا ولكن قبله يا فلان اسمع أفهم إذا أتاك الملكان المقربان فقل : إن الله ربي ... فمن يعرفه يفتح له بابا إلى الجنة، ***و إلا من تلجج به ولم يعرفه تفتح له بابا إلى النار*** والعياذ بالله فأحفظه وحفظه ، **فمن لم يحفظه هنا ولم يؤمن به لا نصيب له به هناك.**

ويا طيب : أكتب هذا الحديث بورقه وأتلوه ما استطعت حتى تحفظه ، أو أجعل موالي وصـــديقا لك أو أحد أفراد عائلتك يســـمع ما تتلو عليه ، فحفظه له وأحفظه معه .

وتذاكر هذا الحديث : **وذكر به أصدقائك وأهل بيتك** ، مع أصول الدين وفروعه ، فإنه لابد من معرفته في هذه الرتبة الإيمانية حتى ننتقل لمرتبة إيمانية أعلى نورا ويقينا ، والله سبحانه الموفق .

٦ **يا طيب** : هذه كانت أبيات من الشعر مختصرة في أصول الدين أحفظها وحفظها لمن في حيطتك بالتلاوة عليهم وتكرارها ، وبالخصـوص إذا كانوا قربك يافعين تأنس بتربيتهم على معارف هدى الله تعالى ، **فإنها أقل ما يجب معرفته عن أصول الدين** ، وهي لطيفة في بيانها وقوية في معناها .

وأسأل الله تعالى : لكم ولي التوفيق لحفظ معارف دينه وتطبيقها علما وعملا ، إنه أرحم الراحمين ، وصلى الله على نبينا الأكرم محمد وآله الطيبين الطاهرين ، ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين .

المرتبة الإيمانية التاسعة

معرفة حديث أهم ما يجب معرفته

من ضروريات الدين

المعروض على الإمام علي الهادي عليه السلام

يا طيب : الحديث في هذه المرتبة الإيمانية ، فيه علم معارف دين وهدى عالية جدا ، وبها يتم الإيمان ، والنجاة من الضلال ، وترينا سبيل معرفة دين الله ، وأهم ما يجب أن نؤمن به من معرفة عظمته سبحانه ، وولاة أمره ، وضروريا الدين ، و بحديث مختصر :

فإنه قد روى الصدوق في التوحيد : بالإسناد عن :

عبد العظيم الحسني قال : دخلت على سيدي :

علي ـــ الهادي ـــ : بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

فلما بصر بي قال لي : (مرحباً بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقاً).

قال : فقلت له : يا أبن رسول الله إنني أريد أن أعرض عليك ديني .

فإن كان مرضياً أثبت عليه حتى ألقى الله عز وجل .

فقال : ((هات يا أبا القاسم)) . فقلت إني أقول :

إن الله تبارك وتعالى : واحد ليس كمثله شيء .

خارج عن الحدين ، حد الإبطال وحد التشبيه .

وأنه : ليس بجسم ، ولا صورة ، ولا عرض ، ولا جوهر .

بل هو : مجسم الأجسام ، ومصور الصور ، وخالق الأعراض والجواهر ، ورب كل شيء : ومالكه ، وجاعله ، ومحدثه .

وإن محمداً : عبده ورسوله ، وخاتم النبيين فلا نبي بعده إلى يوم القيامة .

وأقول : إن الإمام والخليفة وولي الأمر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم علي بن الحسين ، ثم محمد بن علي ، ثم

جعفر بن محمد ، ثم موسى بن جعفر ، ثم علي بن موسى ، ثم محمد بن علي ، ثم أنت يا مولاي .

فقال الإمام علي الهادي عليه السلام :

((ومن بعدي الحسن أبني ، فكيف للناس بالخلف من بعده ؟)) .

قال فقلت : وكيف ذلك يا مولاي ؟

قال : ((لأنه لا يرى شـــخصـــه ، ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الأرض قسطاً وعدلا ، كما ملئت جوراً وظلماً)) .

قال : فقلت : أقررت ، وأقول : إن وليهم ولي الله ، وعدوهم عدوا الله ، وطاعتهم طاعة الله ، ومعصيتهم معصية الله .

وأقول : إن المعراج حق ، والمســـاءلة في القبر حق ، وإن الجنة حق ، والنار حق ، والميزان حق ، وإن الســـاعة آتية لا ريب فيها ، وإن الله يبعث من في القبور .

وأقول : إن الفرائض الواجبة بعد الولاية : الصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج ، والجهاد ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر.

فقال علي بن محمد عليه السلام :

((يا أبي القاســم ، هذا والله دين الله الذي ارتضـــاه لعباده ، فأثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة)) [١] .

اللهم : ثبتنا معه ، واجعلنا مع نبينا وآله الكرام صلاتك وسلامك عليهم ، إنك أرحم الراحمين ، ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين .

١ توحيد الصدوق ب٢ص٨١ح٣٧.

ويا طيب : بعد معرفة الحديث أعلاه ، لكي نســتقيم ونثبت على الولاية

لأئمة الحق ، ندعو لإمام زماننا ، لأنه لابد لكل إنســـان من إمام يدعى به يوم القيامة ، وهذا مختصر في الأدعية لابد من معرفته بل حفظه .

عن زرارة بن أعين قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :

لو أدركت زمان الغيبة ادع الله بهذا الدعاء :

اللهم عرفني نفسك ؛ فإنك إن لم تعرفني نفسك ، لم أعرفك

اللهم عرفني نبيك ؛ فإنك إن لم تعرفني نبيك ، لم أعرفه قط .

اللهم عرفني حجتك ؛ فإنك إن لم تعرفني حجتك ، *ضللت عن ديني*.

الكافي ج١ص٣٣٧باب في الغيبة ح٥ . وص٣٤٢ح٢٩.

وأكثر من ذكر هذا الدعاء :

اللهم : كن لوليك الحجة بن الحسن ، في هذه الساعة و في كل ساعة ، وليـا و حـافـظـا ، و قـائـدا و ناصـــرا ، و دليـلا و عـيـنـا ، حتى تسكنه أرضك طوعا ، و تمتعه فيها طويلا

مصباح المتهجد ص٦٣٠

أسئلة المرتبة الإيمانية التاسعة :

أولا : الحديث في هذه المرتبة الإيمانية عمن روي وعلى من عرض الراوي أهم معارف دينه وضرورياته ؟[١]

ثانيا : كيف وحد الراوي الله سبحانه وتعالى ؟[٢]

ثالثا : كيف وصف الراوي الله سبحانه بأسمائه الحسنى ونزهه عن الحد؟[٣]

رابعا : ما هي الصفات السلبية التي وصف الله سبحانه بها ؟[٤]

خامسا : كيف وصف الله سبحانه في صفاته الفعلية ؟[٥]

سادسا : كيف وصف الراوي النبوة وأظهر إيمانه بها ؟[٦]

سابعا : منَ هم الأئمة الذين ذكرهم الراوي وبما ذكّره الإمام ؟[٧]

ثامنا : هل أخر الأئمة يُرى ويحل ذكر اسمه وما يفعل حين يظهر؟[٨]

تاسعا: ما هو شأن مَن يتولى الأئمة وعدوهم ومن يطيعهم ويعصيهم؟[٩]

عاشـــرا : ما هو حكم الإيمان بالمعراج والمســـائل بالقبر والجنة والنار والميزان؟[١٠]

الحادي عشر : ما هي الفرائض الواجبة بعد الولاية ؟[١١]

الثاني عشـــر : على أي دين يكون من أجاب على هذه الأســئلة بأجوبة صحيحة ؟[١٢]

أذكر دعاء اللهم عرفني نفسك ؟[١٣]

أذكر دعاء اللهم كل لوليك ؟[١٤]

أجوبة الأسئلة

للمرتبة الإيمانية التاسعة

---

١ **الراوي هو : عبد العظيم الحسني** رحمه الله ، ومرقده في مدينة ري التابعة لطهران ، ولمعرفته بدين الله وهداه ولولايته لأئمة الحق فضلا عن نسبه الذي يرجع للإمام الحسن عليه السلام ، ولأنه كما جاء في الحديث : **من لم يستطع زيارتنا فليزور صالح موالينا** ، جاء حديث عن الإمام الهادي عليه السلام في حقه وخاص به :

إن من زار عبد العظيم الحسني في ري كمن زار الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء ، وأن الإمام المعروض عليه الدين لمعرفة صحته ، هو الإمام العاشر علي بن محمد الهادي عليه السلام .

ويا طيب : يستحب أن يحفظ نص الحديث فإنه جميل وعالي في معارف الإيمان ، وإن الإيمان بمعرفة الله بهذه المواصفات معرفة تامة ، وهكذا معرفة ما عرّف من الإمامة والأئمة عليهم السلام ، وباقي معارف أصول الدين من النبوة والمعاد الحق ، وبه النجاة والثبات على الدين إن شاء الله وفي مرحلة عالية متقدمة .

٢ قال السيد رحمه الله في وصف عظمة الله وبيان توحيده :

إن الله تبارك وتعالى : واحد ليس كمثله شيء .

٣ قال السيد رحمه الله : في إثبات صفات الله له سبحانه بأنها عين ذاته المقدسة ، أي إن الله له الأسماء الحسنى *فلا نبطل كما يقول المبطلون أن الله لا*

يوصف بصفه ، ولكن له صفاته الذاتية سبحانه وليست صافته تعالى زائدة على ذاته المقدسة ، أو مخلوقة له فتحده كما في صفات المخلوقات حيث تحددهم وتعددهم وتميزهم عن البعض ، بل صفاته تعالى متحدة مع الذات ومتحدة مع بعضها وتميزها في المفهوم ، ولم تتميز بالوجود الذاتي .

فهو تعالى خارج عن الحدين : ***حد نفي الصفات بل له صفات*** ، *وعن حد إثبات صفات زائدة عليه تحده مثل المخلوقين* ، فصفاته الذاتية مثل العليم والحليم والأسماء الحسنى التي يأتي ذكرها في المرتبة الإيمانية السادسة وغيرها ، وهي في وصفها له يكون الوصف كما قال السيد :

خارج من الحدين ، حد الإبطال ، وحد التشبيه .

٤ قال السيد رحمه الله في وصف الله بالصفات السلبية :

وأنه : ليس بجسم ، ولا صورة ، ولا عرض ، ولا جوهر .

٥ قال السيد رحمه الله في وصف الله سبحانه بالصفات الفعلية :

بل هو : مجسم الأجسام ، ومصور الصور ، وخالق الأعراض والجواهر ، ورب كل شيء ومالكه ، وجاعله ، ومحدثه .

٦ وصف إيمانه بالنبوة بقوله مشروحا : **وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله ، وخاتم النبيين ، فلا نبي بعده إلى يوم القيامة .**

٧ وصف الراوي عبد العظيم الحسني رحمه الله إيمانه بالإمامة :

إن الإمام والخليفة وولي الأمر بعد رسول الله : أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم علي بن الحسين ، ثم محمد بن علي ، ثم جعفر بن محمد ، ثم موسى بن جعفر ، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي ، ثم أنت يا مولاي : . أي علي بن محمد الهادي . .

فقال الإمام علي الهادي عليه السلام : ومن بعدي الحسن أبني ، فكيف للناس بالخلف من بعده ؟

٨ قد ذكر الإمام العاشر علي الهادي عليه السلام في آخر الأئمة المهدي عجل الله فرجه وهو الخلف لأبنه الحسن العسكري بما قال :

أنه لا يرى شخصه ، ولا يحل ذكر باسمه حتى يخرج و يملأ الأرض قسطا وعدلا ، كما ملئت جورا وظلما .

٩ وأقر أنه يجب الإيمان بأن أئمة الحق : وليهم ولي الله ، وعدوهم عدوا الله ، وطاعتهم طاعة الله ، ومعصيتهم معصية الله .

١٠ يجب أن نؤمن بأن : المعراج حق ، والمساءلة في القبر حق ، وإن الجنة حق ، والنار حق ، والميزان حق ، وإن الساعة آتية لا ريب فيها ، وإن الله يبعث من في القبور .

١١ إن الفرائض الواجبة بعد الولاية : الصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج ، والجهاد ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر .

١٢ من يجيب بأجوبة صحيحة ويعتقد بها يكون كما قال الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام ، لأبي القاسم عبد العظيم الحسين رحمه الله :

يا أبي القاسم :

هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده ، فأثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة .

اللهم : ثبتنا معه ، واجعلنا مع نبينا وآله الكرام صلاتك وسلامك عليهم ، إنك أرحم الراحمين ، ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين .

يا طيب : إنه حديث جميل وفيه كثير من **معارف الدين** أصـولا وفروعا ، **مع جمال عباراته البليغة في بيان أحسـن معارف الإيمان وأهم ضـروریاته وأولياته ، فإن اسـتطعت فأحفظه ، ولا أقل راجعه عدة مرات لترسـخ هذه المعارف في نفسك الطيبة وروحك الطاهرة وعقلك الوقاد بمعرفة الحق وأهله وطلبه والإيمان به** ، وشـكر الله سـعيك وجعلنا الله وإياكم مع نبينا الأكرم محمد وآله الطيبين الطاهرين في الدنيا والآخرة .

ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين .

١٣ يا طيب : معرفة الله بفضـله وبتوفيق منه ، وهي أس الإيمان ، وبعدها تأتي معارف أصـول الدين وفروعه وتفصـيلها ، وإن مَن يعرف عظمة الله تعالى وحكمته وتدبيره ، يقر مذعنا أنه سـبحانه لم يترك عباده بدون ولي دين ، وهذا الإقرار في هذا الدعاء معناه كسورة الفاتحة نقر بعظمة الله ، و نطلب منه الهداية لصراط المنعم عليهم بالاستقامة ، فلا تقصر بحفظه.

١٤ يا طيب : هذا الدعاء بإضافة فقرة : صلواتك عليه وعلى آباءه بعد فقرة : اللهم كن وليك الحجة بن الحسن ، مع إضافة تأتي في المرتبة الآتية كما ورد في حديث غير هذا ، هو حقيقة الإقرار لله تعالى علما وإيمانا ولسـانا وعملا بأنه هدانا للصـراط المسـتقيم للمنعم عليهم حقا وأبدا ، وكما طلب منا في سـورة الفاتحة ، وإنا عرفنا المنعم عليهم بهداه كلهم حتى أخرهم، ونطلب مزيد رحمته لهم ولنا، فراجعه وتدبر به وأحفظه مشـكور السـعي إن شـاء الله ووفقكم الله تعالى لكل خير وبارك الله فيكم .

المرتبة الإيمانية الثامنة

المعرفة المختصر في أصول الدين وفروعه

وفضائل ومناقب أمير المؤمنين

وأسماء المعصومين عليهم السلام

يا طيب : إن أصول الدين خمسة :

ويجب أن نعرفها ونؤمن بها وشرحها بما قارب التعريف هو :

التوحيد : هو الإيمان بأن الله واحد أحد لا شريك له ، لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله ، وله الأسماء الحسنى ، وليس كمثله شيء.

العدل : هو الإيمان بأنه ظهر أمر الله في الوجود بالعدل والإحسان ، و الشر ليس منه، ولم يُكلف أحد فوق طاقته ، ولا يرضى بالظلم ولا يعمله.

النبوة : هو الإيمان بأن الله يبعث الأنبياء ليهدي الناس لنور عبادته و شكره ، فيزيدهم خيره ، وأول الأنبياء أدم وأخرهم نبينا الأكرم محمد .

الإمامة : هو الإيمان بأن الله بعد ختم النبوة أصطفى وأختار أئمة حق ، وعرفهم وأمر بطاعتهم والعلم والعمل بتعاليمهم ، *ومن خالفهم ضل* .

المعاد : هو الإيمان بأن الله يُميت العباد ، ويحيهم فينشرهم ويحشرهم لعرصات يوم القيامة ، فيجازيهم حسب إيمانهم وعلمهم وعملهم .

وأما فروع الدين فهي عشرة :

الصلاة ، الصوم ، الحج ، الزكاة ، الخمس ، الجهاد ، الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والتولي ، والتبري . وتعريفها في مراحل آتية .

سبعون منقبة للإمام علي في حديث واحد

يا طيب : توجد آيات وأحاديث كثيرة تعرفنا ضرورة معرفة أئمة الحق عليهم السلام لنقتدي بهم ونسير على هداهم ، وأحاديث كثيرة تعرفنا شأنهم الكريم ، ويكفي لهذه المرحلة الإيمانية ، أن نذكر منها حديثا جامعا فيه سبعون منقبة من مناقب الإمام علي عليه السلام ، وبه نتعرف على فضائل خاصة به ، وشأن الإمامة وكثير من أدلتها وبيانها وتعريفها لكل العباد إلى يوم القيامة ، فأحفظ منها اليسير تهبك الإيمان الكثير :

ذكر الصدوق في الخصال : حدثنا أحمد بن الحسن القطان ، ومحمد بن أحمد السناني ، وعلي بن موسى الدقاق ، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب ، وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم ، قالوا : حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب ، قال : حدثنا تميم بن بهلول : قال : حدثنا سليمان بن حكيم ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول قال :

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : لقد علم المستحفظون من أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وآله .

أنه ليس فيهم رجل له منقبة إلا وقد شركته فيها وفضلته .

ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها أحد منهم .

قلت : يا أمير المؤمنين فأخبرني بهن . فقال عليه السلام :

إن أول منقبة لي : أني لم أشرك بالله طرفة عين ، ولم أعبد اللات والعزى .

والثانية : أني لم أشرب الخمر قط .

والثالثة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله استوهبني من أبي في صباي ، وكنت : أكيله ، وشريبه ، ومؤنسه ، ومحدثه .

والرابعة : أني أول الناس إيمانا وإسلاما .

والخامسة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي :

(يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) .

والسادسة: أني كنت آخر الناس عهدا برسول الله ، ودليته في حفرته .

والسابعة : إن رسول الله صلى الله عليه وآله أنامني على فراشه حيث ذهب إلى الغار وسجاني ببرده ، فلما جاء المشركون ظنوني محمدا صلى الله عليه وآله ، فأيقظوني ، وقالوا : ما فعل صاحبك ؟

فقلت : ذهب في حاجته ، فقالوا : لو كان هرب لهرب هذا معه .

وأما الثامنة : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

علمني ألف باب من العلم ، يفتح كل باب ألف باب ، ولم يعلم ذلك أحدا غيري .

وأما التاسعة : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي :

(يا علي إذا حشر الله عزّ وجلّ الأولين والآخرين ، نصب لي منبر فوق منابر النبيين ، ونصب لك منبر فوق منابر الوصيين فترتقي عليه) .

وأما العاشرة : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :

(يا علي لا أُعطى في القيامة إلا سألت لك مثله) .

وأما الحادية عشرة: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

(يا علي : أنت أخي وأنا أخوك ، يدك في يدي حتى تدخل الجنة) .

وأما الثانية عشرة: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

(يا علي : مثلك في أمتي ، كمثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها غرق).

وأما الثالثة عشرة : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

عممني بعمامة نفسه بيده ، ودعا لي بدعوات النصر على أعداء الله ، فهزمتهم بإذن الله عز وجل .

وأما الرابعة عشرة : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

أمرني أن أمسح يدي على ضرع شاة قد يبس ضرعها ، فقلت : يا رسول الله بل امسح أنت . فقال : (يا علي فعلك فعلي) فمسحت عليها يدي ، فدر علي من لبنها ، فسقيت رسول الله صلى الله عليه وآله شربة . ثم أتت عجوزة فشكت الظمأ فسقيتها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : (إني سألت الله عز وجل أن يبارك في يدك ففعل) .

وأما الخامسة عشرة : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

أوصى إلي وقال : (يا علي لا يلي غسلي غيرك ، ولا يواري عورتي غيرك ، فانه إن رأى أحد عورتي غيرك تفقأت عيناه) .

فقلت له : كيف لي بتقليبك يا رسول الله ؟ فقال : (إنك ستعان) فوالله ما أردت أن اقلب عضوا من أعضائه إلا قلب لي .

وأما السادسة عشرة : فإني أردت أن أجرده فنوديت " يا وصي محمد لا تجرده فغسله والقميص عليه " فلا والله الذي أكرمه بالنبوة وخصه بالرسالة ما رأيت له عورة ، خصني الله بذلك من بين أصحابه .

وأما السابعة عشرة : فإن الله عزّ وجل زوجني فاطمة ، وقد كان خطبها أبو بكر وعمر ، فزوجني الله من فوق سبع سماواته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

(هنيئاً لك يا علي فإن الله عز وجل زوجك فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وهي بضعة مني) .

فقلت : يا رسول الله أولست منك ؟ فقال : (بلى يا علي أنت مني وأنا منك كيميني من شمالي ، لا أستغني عنك في الدنيا والآخرة) .

وأما الثامنة عشرة : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

قال لي : (يا علي أنت صاحب لواء الحمد في الآخرة ، وأنت يوم القيامة أقرب الخلائق مني مجلسا ، يبسط لي ويبسط لك ، فأكون في زمرة النبيين وتكون في زمرة الوصيين .

ويوضع على رأسك تاج النور وإكليل الكرامة ، يحف بك سبعون ألف ملك حتى يفرغ الله عز وجل من حساب الخلائق) .

وأما التاسعة عشرة: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

(ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ، فمن قاتلك منهم فإن لك بكل رجل منهم شفاعة في مائة ألف من شيعتك) .

فقلت : يا رسول الله فمن الناكثون ؟ قال :

(طلحة والزبير سيبايعانك بالحجاز وينكثانك بالعراق ، فإذا فعلا ذلك فحاربهما فإن في قتالهما طهارة لأهل الأرض) .

قلت : فمن القاسطون ؟ قال : (معاوية وأصحابه) .

قلت : فمن المارقون ؟ قال : (أصحاب ذي الثدية وهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فأقتلهم فإن في قتلهم فرجا لأهل الأرض ، وعذابا معجلا عليهم ، وذخرا لك عند الله عز وجل يوم القيامة) .

وأما العشرون : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

يقول لي : (مثلك في أمتي مثل باب حطة في بني إسرائيل ، فمن دخل في ولايتك فقد دخل الباب ، كما أمره الله عز وجل) .

وأما الحادية والعشرون : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول : (أنا مدينة العلم وعلي بابها ، ولن تدخل المدينة إلا من بابها ، ثم قال: يا علي إنك سترعى ذمتي، وتقاتل على سنتي ، ***وتخالفك أمتي***).

وأما الثانية والعشرون : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول : (إن الله تبارك وتعالى خلق ابني الحسن والحسين من نور ألقاه إليك وإلى فاطمة ، وهما يهتزان كما يهتز القرطان إذا كانا في الأذنين ، ونورهما متضاعف على نور الشهداء سبعين ألف ضعف .

يا علي : إن الله عز وجل قد وعدني أن يكرمهما كرامة لا يكرم بها أحدا ما خلا النبيين والمرسلين) .

وأما الثالثة والعشرون: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

أعطاني خاتمه في حياته ودرعه ومنطقته وقلدني سيفه ، وأصحابه كلهم

حضور وعمي العباس حاضر ، فخصني الله عز وجل منه بذلك دونهم .

وأما الرابعة والعشرون : فإن الله عز وجل أنزل على رسوله : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمْ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } المجادلة ١٢ .

فكان لي دينار : فبعته عشرة دراهم ، فكنت إذا ناجيت رسول الله صلى الله عليه وآله اصدق قبل ذلك بدرهم ، ووالله ما فعل هذا أحد من أصحابه قبلي ولا بعدي .

فأنزل الله عز وجل : { أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} المجادلة١٣ .

فهل تكون التوبة إلا من ذنب كان ؟

أما الخامسة والعشرون : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (الجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها أنا ، وهي محرمة على الأوصياء حتى تدخلها أنت ، يا علي إن الله تبارك وتعالى بشرني فيك ببشرى لم يبشر بها نبيا قبلي ، بشرني بأنك سيد الأوصياء وأن ابنيك الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة يوم القيامة) .

وأما السادسة والعشرون : فإن جعفراً أخي الطيار في الجنة مع الملائكة ، المزين بالجناحين من در وياقوت وزبرجد .

وأما السابعة والعشرون : فعمي حمزة سيد الشهداء في الجنة .

وأما الثامنة والعشرون : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (

إن الله تبارك وتعالى وعدني فيك وعدا لن يخلفه ، جعلني نبيا وجعلك وصيا ، وستلقى من أمتي من بعدي ما لقي موسى من فرعون ، فاصبر واحتسب حتى تلقاني فأوالي من والاك ، وأعادي من عاداك) .

وأما التاسعة والعشرون : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (يا علي أنت صاحب الحوض لا يملكه غيرك ، *وسيأتيك قوم فيستسقونك فتقول : لا ولا مثل ذرة ، فينصرفون مسودة وجوههم*، و سترد عليك شيعتي وشيعتك فتقول : رووا رواء مرويين فيروون مبيضة وجوههم) .

وأما الثلاثون : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

(يحشر أمتي يوم القيامة على خمس رايات :

فأول راية : ترد علي راية فرعون هذه الأمة وهو معاوية .

والثانية : مع سامري هذه الأمة وهو عمرو بن العاص .

والثالثة : مع جاثليق هذه الأمة وهو أبو موسى الأشعري .

والرابعة : مع أبي الأعور السلمي .

وأما الخامسة : فمعك يا علي تحتها المؤمنون وأنت إمامهم .

ثم يقول الله تبارك وتعالى للأربعة : ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وهم شيعتي ومن والاني وقاتل معي الفئة الباغية والناكبة عن الصراط ، وباب الرحمة وهم شعيتي فينادي : هؤلاء :

{ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ (١٤) فَالْيَوْمَ لاَ يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلاَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلاَكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ }

الحديد ١٥ .

ثم ترد أمتي وشيعتي ، فيروون من حوض محمد صلى الله عليه وآله ، وبيدي عصا عوسج أطرد بها أعدائي طرد غريبة الإبل .

وأما الحادية والثلاثون : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (لولا أن يقول فيك الغالون من أمتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم ، لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من الناس إلا أخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به) .

وأما الثانية والثلاثون : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : (إن الله تبارك وتعالى نصرني بالرعب ، فسألته أن ينصرك بمثله ، فجعل لك من ذلك مثل الذي جعل لي) .

وأما الثالثة والثلاثون : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألتقم أذني : وعلمني ما كان وما يكون إلى يوم القيامة ، فساق الله عز وجل ذلك إلي على لسان نبيه صلى الله عليه وآله .

وأما الرابعة والثلاثون : فإن النصارى ادعوا أمرا فأنزل الله عزّ وجلّ فيه : { فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ } آل عمران ٦١ .

فكان : نفسي نفس رسول الله صلى الله عليه وآله ، والنساء فاطمة عليها السلام ، والأبناء الحسن والحسين ، ثم ندم القوم فسألوا رسول الله صلى الله عليه وآله الإعفاء فأعفاهم ، والذي أنزل التوراة على موسى والفرقان على

محمد صلى الله عليه وآله *لو باهلونا لمسخوا قردة وخنازير* .

وأما الخامسة والثلاثون: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : وجهني يوم بدر فقال : (ائتني بكف حصيات مجموعة في مكان واحد) فأخذتها ثم شممتها فإذا هي طيبة تفوح منها رائحة المسك ، فأتيته بها فرمى بها وجوه المشركين ، وتلك الحصيات أربع منها كن من الفردوس ، وحصاة من المشرق ، وحصاة من المغرب ، وحصاة من تحت العرش ، مع كل حصاة مائة ألف ملك مددا لنا ، لم يكرم الله عز وجل بهذه الفضلة أحدا (غيري) قبل ولا بعد .

وأما السادسة والثلاثون : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (ويل لقاتلك إنه أشقى من ثمود ومن عاقر الناقة ، وإن عرش الرحمن ليهتز لقتلك ، فأبشر يا علي فانك في زمرة الصديقين والشهداء والصالحين) .

وأما السابعة والثلاثون : فإن الله تبارك وتعالى قد خصني من بين أصحاب محمد صلى الله عليه وآله بعلم : الناسخ والمنسوخ ، والمحكم والمتشابه ، والخاص والعام ، وذلك مما مَنّ الله به علي وعلى رسوله .

وقال لي الرسول صلى الله عليه وآله : (يا علي إن الله عز وجل أمرني أن أدنيك ولا أقصيك ، وأعلمك ولا أجفوك ، وحق علي أن أطيع ربي ، وحق عليك أن تعي) .

وأما الثامنة والثلاثون : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله بعثني بعثا ودعا لي بدعوات وأطلعني على ما يجري بعده ، فحزن لذلك بعض أصحابه قال :

لو قدر محمد أن يجعل ابن عمه نبيا لجعله ، فشرفني الله عز وجل بالاطلاع على ذلك على لسان نبيه صلى الله عليه وآله .

وأما التاسعة والثلاثون : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : *(كذب من زعم أنه يحبني ويبغض عليا* ، لا يجتمع حبي وحبه إلا في قلب مؤمن ، إن الله عز وجل جعل أهل حبي وحبك يا علي ، في أول زمرة السابقين إلى الجنة ، *وجعل أهل بغضي وبغضك في أول زمرة الضالين من أمتي إلى النار)* .

وأما الأربعون : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

وجهني في بعض الغزوات إلى ركي فإذا ليس فيه ماء ، فرجعت إليه فأخبرته ، فقال : أفيه طين ؟ قلت : نعم ، فقال : ائتني منه ، فأتيت منه بطين فتكلم فيه ، ثم قال : ألقه في الركي ، فألقيته ، فإذا الماء قد نبع حتى امتلأ جوانب الركي ، فجئت إليه فأخبرته .

فقال لي : وفقت يا علي وببركتك نبع الماء . فهذه المنقبة خاصة بي من دون أصحاب النبي صلى الله عليه وآله .

وأما الحادية والأربعون : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (أبشر يا علي فإن جبرائيل أتاني فقال لي : يا محمد إن الله تبارك وتعالى نظر إلى أصحابك ، فوجد ابن عمك وختنك على ابنتك فاطمة ، خير أصحابك ، فجعله وصيك والمؤدي عنك) .

وأما الثانية والأربعون : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (أبشر يا علي فإن منزلك في الجنة مواجه منزلي ، وأنت معي في

الرفيق الأعلى في أعلى عليين) .

قلت : يا رسول الله وما أعلى عليون ؟ فقال : قبة من درة بيضاء لها سبعون ألف مصراع مسكن لي ولك يا علي .

وأما الثالثة والأربعون : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الله عز وجل رسخ حبي في قلوب المؤمنين وكذلك رسخ حبك يا علي في قلوب المؤمنين ، ورسخ بغضي وبغضك في قلوب المنافقين ، فلا يحبك إلا مؤمن تقي ، ولا يبغضك إلا منافق كافر).

وأما الرابعة والأربعون : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : *(لن يبغضك من العرب إلا دعي ، ولا من العجم إلا شقي ، ولا من النساء إلا سلقلقية . الصخابة .)*

وأما الخامسة والأربعون: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دعاني وأنا رمد العين فتفل في عيني وقال : (اللهم اجعل حرها في بردها وبردها في حرها) ، فوالله ما اشتكت عيني إلى هذه الساعة .

وأما السادسة والأربعون: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أمر أصحابه وعمومته بسد الأبواب ، وفتح بأبي بأمر الله عز وجل ، فليس لأحد منقبة مثل منقبتي .

وأما السابعة والأربعون: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أمرني في وصيته بقضاء ديونه وعداته ، فقلت : يا رسول الله قد علمت أنه ليس عندي مال ، فقال : سيعينك الله ، فما أردت أمرا من قضاء ديونه وعداته إلا يسره الله لي حتى قضيت ديونه وعداته ، وأحصيت ذلك فبلغ

ثمانين ألفا وبقي بقية أوصيت الحسن أن يقضيها .

وأما الثامنة والأربعون: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

أتاني في منزلي ، ولم يكن طعمنا منذ ثلاثة أيام ، فقال : يا علي هل عندك من شيء ؟ فقلت : والذي أكرمك بالكرامة واصطفاك بالرسالة ما طعمت وزوجتي وابناي منذ ثلاثة أيام .

فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا فاطمة ادخلي البيت وانظري هل تجدين شيئا ، فقالت : خرجت الساعة .

فقلت : يا رسول الله أدخله أنا ؟

فقال : ادخل باسم الله ، فدخلت فإذا أنا بطبق موضوع عليه رطب من تمر وجفنة من ثريد ، فحملتها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله .

فقال صلى الله عليه وآله : يا علي رأيت الرسول الذي حمل هذا الطعام ؟ فقلت : نعم ، فقال : صفه لي ، فقلت : من بين أحمر وأخضر وأصفر ، فقال : تلك خطط جناح جبرائيل عليه السلام مكللة بالدر والياقوت ، فأكلنا من الثريد حتى شبعنا ، فما رأى إلا خدش أيدينا وأصابعنا ، فخصني الله عز وجل بذلك من بين أصحابه .

وأما التاسعة والأربعون : فإن الله تبارك وتعالى خص نبيه صلى الله عليه وآله بالنبوة ، وخصني النبي صلى الله عليه وآله بالوصية ، فمن أحبني فهو سعيد يحشر في زمرة الأنبياء عليهم السلام .

وأما الخمسون : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

بعث ببراءة مع أبي بكر فلما مضى أتى جبرائيل عليه السلام ، فقال : يا محمد لا يؤدى عنك إلا أنت أو رجل منك ، فوجهني على ناقته العضباء

فلحقته بذي الحليفة فأخذتها منه ، فخصني الله عز وجل بذلك .

وأما الحادية والخمسون: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أقامني للناس كافة يوم غدير خم ، فقال :

(من كنت مولاه فعلي مولاه) *فبعدا وسحقا للقوم الظالمين* .

وأما الثانية والخمسون: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يا علي : ألا أعلمك كلمات علمنيهن جبرائيل عليه السلام ؟

فقلت : بلى، قال: قل : (يا رازق المقلين ، ويا راحم المساكين ، ويا أسمع السامعين ، ويا أبصر الناظرين ، ويا أرحم الراحمين ارحمني وارزقني) .

وأما الثالثة والخمسون : فإن الله تبارك وتعالى لن يذهب بالدنيا حتى يقوم منا القائم ، يقتل مبغضينا ، ولا يقبل الجزية ، ويكسر الصليب والأصنام ، ويضع الحرب أوزارها ، ويدعو إلى أخذ المال فيقسمه بالسوية ، و يعدل في الرعية .

وأما الرابعة والخمسون : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يا علي *سيلعنك بنو أمية ، ويرد عليهم ملك بكل لعنة ألف لعنة* ، فإذا قام القائم لعنهم أربعين سنة.

وأما الخامسة والخمسون : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي : *(سيفتتن فيك طوائف من أمتي فيقولون : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يخلف شيئا فبماذا أوصى عليا ؟* أو ليس كتاب ربي أفضل الأشياء بعد الله عز وجل ، والذي بعثني بالحق لئن لم تجمعه بإتقان لم يجمع أبدا) فخصني الله عز وجل بذلك من دون الصحابة .

وأما السادسة والخمسون : فإن الله تبارك وتعالى : خصني بما خص به أولياءه وأهل طاعته ، وجعلني وارث محمد صلى الله عليه وآله ، فمن سائه ساءه ومن سره سره ، وأومأ بيده نحو المدينة .

وأما السابعة والخمسون: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

كان في بعض الغزوات ففقد الماء فقال لي : يا علي قم إلى هذه الصخرة وقل : (أنا رسول رسول الله انفجري لي ماء) ، فوالله الذي أكرمه بالنبوة لقد أبلغتها الرسالة ، فاطلع منها مثل ثدي البقر ، فسال من كل ثدي منها ماء ، فلما رأيت ذلك أسرعت إلى النبي صلى الله عليه وآله فأخبرته ، فقال : (انطلق يا علي فخذ من الماء) وجاء القوم حتى ملئوا قربهم وأدواتهم وسقوا دوابهم وشربوا وتوضئوا .

فخصني الله عز وجل بذلك من دون الصحابة .

وأما الثامنة والخمسون: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

أمّرني في بعض غزواته وقد نفد الماء فقال :

(يا علي ائتني بتور ، فأتيته به ، فوضع يده اليمنى ويدي معها في التور ، فقال : انبع) فنبع الماء من بين أصابعنا .

وأما التاسعة والخمسون : فإن رسول الله وجهني إلى خيبر فلما أتيته وجدت الباب مغلقا ، فزعزعته شديدا ، فقلعته ورميت به أربعين خطوة ، فدخلت ، فبرز إلي مرحب ، فحمل عليَّ وحملت عليه ، وسقيت الأرض من دمه ، وقد كان وجه رجلين من أصحابه فرجعا منكسفين .

وأما الستون : فإني قتلت عمرو بن عبد ود ، وكان يعد ألف رجل ، فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله في حقي : (لضربة على يوم الخندق أفضل من أعمال الثقلين) : وقال : (برز الإسلام كله إلى الكفر كله) .

وأما الحادية والستون: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:(يا علي مثلك في أمتي مثل قل هو الله أحد فمن أحبك بقلبه فكأنما قرأ ثلث القرآن ، ومن أحبك بقلبه وأعانك بلسانه فكأنما قرأ ثلثي القرآن ، ومن أحبك بقلبه وأعانك بلسانه ونصرك بيده فكأنما قرأ القرآن كله).

وأما الثانية والستون : فإني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في جميع المواطن والحروب ، وكانت رايته معي .

وأما الثالثة والستون : فإني لم أفر من الزحف قط ، ولم يبارزني أحد إلا سقيت الأرض من دمه .

وأما الرابعة والستون : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

أُتي بطير مشوي من الجنة ، فدعا الله عز وجل أن يدخل عليه أحب خلقه إليه ، فوفقني الله للدخول عليه حتى أكلت معه من ذلك الطير .

وأما الخامسة والستون : فإني كنت أصلي في المسجد فجاء سائل فسأل وأنا راكع ، فناولته خاتمي من إصبعي فأنزل الله تبارك وتعالى فيّ :

{ إِنَّمَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ } المائدة ٥٥ .

وأما السادسة والستون : فإن الله تبارك وتعالى رد علي الشمس مرتين ولم يردها على أحد من أمة محمد صلى الله عليه وآله غيري .

وأما السابعة والستون فإن رسول الله صلى الله عليه وآله : أمر أن ادعى

بإمرة المؤمنين في حياته وبعد موته ، ولم يطلق ذلك لأحد غيري.

وأما الثامنة والستون : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (يا علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش : أين سيد الأنبياء ؟ فأقوم ، ثم ينادي أين سيد الأوصياء ؟ فتقوم .

ويأتيني رضوان بمفاتيح الجنة ، ويأتيني مالك بمقاليد النار ، فيقولان : إن الله جل جلاله أمرنا أن ندفعها إليك ، ونأمرك أن تدفعها إلى علي بن أبي طالب ، فتكون يا علي قسيم الجنة والنار) .

وأما التاسعة والستون : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (لولاك ما عرف المنافقون من المؤمنين) .

وأما السبعون : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

نام ونومني وزوجتي فاطمة وابني الحسن والحسين ، وألقى علينا عباءة قطوانية ، فأنزل الله تبارك وتعالى فينا :

{ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا } الأحزاب ٣٣ ، وقال جبرائيل عليه السلام : أنا منكم يا محمد ، فكان سادسنا جبرائيل عليه السلام.

ذكره الصدوق في كتاب الخصال ب٧٠ص٥٧٢ح١.

يا طيب : حديث شريف جامع لكثير من معارف الإمامة وأدلتها ، وبيان كريم لفضل الله على نبينا الأكرم وآله وبالخصوص أمير المؤمنين صلى الله عليهم وسلم ، **وراجع** صحيفة النبوة وصحيفة الإمام علي بل شرح الأسماء الحسنى ، تجد أحاديث خاصة في كل منقبة ، بل ترى لها معاني كريمة أخرى وبأسلوب جميل من تعبير الله ورسوله ، **كما لم نضع** أسئلة كثيرة على الحديث ، لأنه

بشـــرحه حين الجواب يحتاج لصـــفحات كثيرة ، فيخرج المســـابقة الإيمانية عن البحث المختصر ، فإن أحببت المزيد فراجع ما ذكرنا.

جدول بأسماء المعصومين الأربعة عشر وأئمة الحق ومشخصاتهم

المعصومين الأربعة عشر	الاسم الشريف	اسم الأب	اللقب	الكنية	اسم الأم	محل الولادة	مدة إمامته	عمره الشريف	محل الدفن
١ خاتم الأنبياء	محمد	عبد الله	المصطفى	أبو القاسم	آمنة	مكة المكرمة	٢٣	٦٣	المدينة المنورة
٢ الإمام الأول	علي	أبوطالب عمران	المرتضى أمير المؤمنين	أبو الحسن	فاطمة	مكة المكرمة	٣٠	٦٣	النجف الأشرف
٣ سيدةالنساء	فاطمة	محمد	الزهراء	أم أبيها أم الحسنين	خديجة	مكة المكرمة	٠	١٨	المدينة المنورة
٤ الإمام الثاني	حسن	علي	المجتبى	أبو محمد	فاطمة	المدينة المنورة	١٠	٤٧	بقيع المدينة
٥ الإمام الثالث	حسين	علي	سيد الشهداء	أبو عبدالله	فاطمة	المدينة المنورة	١٠	٥٧	كربلاء المقدسة
٦ الإمام الرابع	علي	الحسين	زين العابدين	أبو محمد	شهر بانو	المدينة المنورة	٣٥	٥٧	بقيع المدينة
٧ إمام الخامس	محمد	علي	الباقر	أبو جعفر	فاطمة بنت الحسن	المدينة المنورة	١٩	٥٧	بقيع المدينة
٨ الإمام السادس	جعفر	محمد	الصادق	أبو عبدالله	أم فروة فاطمة	المدينة المنورة	٣٤	٦٥	البقيع المدينة
٩ الإمام السابع	موسى	جعفر	الكاظم	أبو الحسن	حميد المغربية	أبواء المدينة	٣٥	٥٥	الكاظمين بغداد
١٠ الإمام الثامن	علي	موسى	الرضا	أبو محمد	تكتم نجمة	المدينة المنورة	٢٠	٥٥	مشهد إيران
١١ الإمام التاسع	محمد	علي	الجواد	أبو جعفر	سبيكة خيزران	المدينة المنورة	١٧	٢٥	الكاظمين بغداد
١٢ الإمام العاشر	علي	محمد	الهادي	أبو الحسن	سمانه	المدينة المنورة	٣٣	٤٢	سامراء
١٣ الحادي عشر	حسن	علي	العسكري	أبو محمد	حديث سليل	المدينة المنورة	٦	٢٨	سامراء
١٤ الثاني عشر	محمد	حسن	المهدي	أبو القاسم	نرجس	سامراء العراق	إمامنا الحي صاحب العصر والزمان المهدي المنتظر		

صورة أسماء الأئمة وولادتهم

يا طيب : مر حديث ضرورة الثبات على الدين بمعرفة أئمة الحق ، وهذه

أحاديث ما عرفت بإضافة وبتعبير آخر ، فإن حفظتها في المرحلة السابقة فإليك تتمة لهذه المرحلة :

اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ
اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ
اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي

اللهمَّ كُنْ لِوليكَ الحُجّةَ بنَ الحسنِ العَسكَري ، صَلواتُكَ عَليهِ وَعَلى آبائِهِ ، في هذهِ السّاعةِ وَفي كُلِّ ساعةٍ ، ولياً وحافِظاً ، وقائِداً وناصِراً ، ودليلاً وَعيناً ، حتّى تُسكِنهُ أرضَكَ طَوعاً ، وَتمتعهُ فيها طويلاً وَهَبْ لَنا : رَأفتَهُ وَرَحمتَهُ ، وَدَعوتَهُ ودُعائَهُ ، وَخيرُه ما نَنالُ بِهِ ، سَعَة مِنْ فَضلِكَ وَفوزاً عِندَكَ يا كريمُ .

يا طيب : أحفظ هذين الدعاءين ، وواظب على تكرارهما ما استطعت ، سواء قبل العمل أو بعده أو حين التوجه والذهاب له ، أو بعد الصلاة أو في قنوتها ، أو أجعلها وردا في طريقك وسفرك ، فأجعل لها وقتا ، فإنها أدعية تثبت الإيمان وتعرفنا سبيل دين الله وحكمته في أولياءه ، وتجعلنا على صراط المنعم عليها هدى ودين وعبودية وإخلاص لله سبحانه أبدا إن شاء الله .

أسئلة المرتبة الإيمانية الثامنة

مجموعة الأسئلة الأولى

في أصول الدين وأسماء المعصومين والدعاء لهم

كم عدد أصول الدين وعرفها بتعريف مختصر ؟[١].

كم معصوم اسمه : محمد ؟[٢]

كم إمام اسمه : علي ؟[٣]

كم إمام اسمه : حسن ؟[٤]

كم معصوم أسمه : لا مشابه له في أسماء الأئمة ؟[٥]

كم إمام أسم : أباه محمد ؟[٦]

كم إمام أسم : أباه علي ؟[٧]

كم إمام اسم : أمهم فاطمة ؟[٨]

أذكر دعاء اللهم عرفني نفسك ... ؟[٩]

أذكر دعاء : اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن ؟[١٠]

مجموعة الأسئلة الثانية

في كنى المعصومين والمقارنة بينها

كم عدد فروع الدين وما هي ؟[١١]

كم معصوم كنيته : أبو القاسم ؟[١٢]

كم معصوم كنيته : أبو محمد ؟[١٣]

كم معصوم كنيته : أبو الحسن ؟[١٤]

كم معصوم كنيته : أبو عبد الله ؟[١٥]

كم معصوم كنيته : أبو جعفر ؟[١٦]

كم معصوم : لا مشابه لكنيته ؟[١٧]

مجموعة الأسئلة الثالثة

تعريف أصول الدين والمقارنة بين عمر المعصومين

عرف أصول الدين بتعريف مختصر ؟[١٨]

كم معصوم فوق الستين سنة وعمرهم متساوي ومن هم ؟[١٩]

كم إمام فوق الخمسين وأقل من الستين وعمرهم متساوي ؟[٢٠]

من هو الإمام الأكبر عمرا قبل الحجة عجل الله تعالى ظهوره ؟[٢١]

من هو المعصوم الأصغر عمرا ؟[٢٢]

من هو الإمام الأصغر عمرا ؟ [٢٣]

كم معصوم عمرهم الشريف أقل من الثلاثين سنة ؟[٢٤]

كم معصوم عمرهم الشريف فوق الأربعين وأقل من الخمسين ؟[٢٥]

من هو المعصوم أطول المعصومين عمرا ؟[٢٦]

وشكرا وافرا لإجابتكم الكريمة السابقة والآتية إن شاء الله .

مجموعة الأسلة الرابعة

فروع الدين و مدة إمامة المعصومين والمقارنة بينها

ما هي فروع الدين أذكر عددها وأسمائها ؟[٢٧]

من هو الإمام الأطول في زمان الإمامة و قبل الحجة عليه السلام؟[٢٨]

ومن هو الإمام الأقل فترة في زمان الإمامة ؟[٢٩]

كم إمام مدة إمامتهم متساوي على أن تكون أقل من عشرين سنة؟[٣٠]

كم إمام مدة إمامتهم فوق الثلاثون سنة وإمامتهم متساوية ؟[٣١]

كم إمام مدة إمامتهم أقل من عشر سنوات ؟[٣٢]

كم معصوم مدة ولايته وإمامته ثلاثة وعشرون سنة ؟[٣٣]

كم إمام ومدة ولايته وإمامته ثلاثون سنة ؟[٣٤]

أي الأئمة روحي له الفداء أطول المعصومين إمامة ؟[٣٥]

مجموعة الأسئلة الخامسة

مشخصات المعصومين ومناقبهم ومحل ولادتهم وشهادتهم

السؤال الأول : أذكر سبعة مناقب من سبعين منقبة للإمام علي تدل على الإمامة ؟[٣٦]

السؤال الثاني : أكتب يا طيب : أسماء المعصومين الأربعة عشر واسم آبائهم عليهم السلام ملحقا بهم محل ولادتهم فقط ؟[٣٧]

السؤال الثالث : أكتب يا طيب : ألقاب المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام فقط متسلسلا ثم محل شهادتهم ومراقدهم ؟[٣٨]

السؤال الرابع : أكتب يا طيب : كنى المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام متسلسلا ثم ملحق بها مدة إمامتهم فقط ؟[٣٩]

أجوبة الأسئلة للمرتبة الإيمانية الثامنة

أجوبة أسئلة المجموعة الأولى

في أصول الدين وأسماء المعصومين والدعاء لهم

١ أصول الدين خمسة وعرفها كما في المتن وطبق عليها تعريفكم.

٢ أربعة معصومين اسمهم محمد : المعصوم الأول : نبينا الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، المعصوم السابع : محمد بن علي الباقر ، والمعصوم الحادي عشر : محمد بن علي الجواد ، والمعصوم الرابع عشر : محمد بن الحسن عجل الله ظهوره .

٣ أربعة أئمة اسمهم علي : الإمام الأول : أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، والإمام الرابع : علي بن الحسين زين العابدين ، والإمام الثامن : علي بن موسى الرضا ، والإمام العاشر : علي بن محمد الهادي ، عليهم السلام .

٤ إمامان أسمهم حسن : الإمام الثاني : الحسن بن علي المجتبى ، والإمام الحادي عشر : الحسن بن علي العسكري عليهم السلام .

٥ أربعة معصومين لا مشابه لاسمهم : المعصوم الثالث : فاطمة بنت محمد الزهراء ، والمعصوم الخامس : الحسين بن علي سيد الشهداء، والمعصوم الثامن :

جعفر بن محمد الصادق ، والمعصوم التاسع : **موسى** بن جعفر الكاظم ، صلى الله عليهم وسلم .

٦ **إمامان اسم أبوهم محمد** : الإمام السادس : **جعفر** بن **محمد** الصادق ، الإمام العاشر : **علي** بن **محمد** الهادي ، عليهم السلام .

٧ **ثلاث أئمة أسم أبوهم علي** : الإمام الخامس : **محمد** بن **علي** الباقر ، الإمام التاسع : **محمد** بن **علي** الجواد ، الإمام الحادي عشر **الحسن** بن **علي** العسكري عليهم السلام .

٨ **خمسة أئمة أسم أمهم فاطمة** : الإمام : **علي** المرتضى ، والإمام : **الحسن** المجتبى ، والإمام : **الحسين** سيد الشهداء ، والإمام : **محمد** الباقر ، والإمام : **جعفر** الصادق ، عليهم السلام :

٩ يا طيب: أذكر الدعاء عن حفظ وإيمان ومعناه كسورة الفاتحة.

١٠ يا طيب: أطلب من الله الرحمة لأولياء نعمته وكن على صراطهم.

أجوبة أسئلة المجموعة الثانية

في كنى المعصومين والمقارنة بينها

١١ **فروع الدين عشرة** ، وتذكرها كما في المتن ، **ويجب أن نتعلم أحكام** ما يجب أن نعمله فعلا ومورد حاجتنا من الرسائل العملية لمراجع الدين ، لأنه كل عبد مكلف شرفه الله بهدى يُصلحه ، ويجب أن يعرف أحكام دينه من مجتهد يرجع له ويقلده ويعمل بفتواه .

والرسالة في الغالب من جزأين : **الجزء الأول** : يشمل الفروع العشرة

أعلاه ، وتسمى العبادات ،.**والجزء الثاني** : يشمل أحكام الحلال والحرام ، والتجارة ، والدين ، والزراعة ، و الطعام ، والحيوان ، وأحكام الزواج والطلاق ، والإرث ، والقضاء والشهادات ، والديات والقصاص ، وغيرها مما نحتاجه في حياتنا .

١٢ **معصومان كنيتهم أبو القاسم** : نبينا الأكرم **محمد بن عبد الله** صلى الله عليه وآله وسلم ، والمعصوم الرابع عشر : **محمد بن الحسن** ، إمام العصر والزمان عجل الله ظهوره ، وجعلنا من أنصاره وأعوانه .

١٣ **ثلاثة معصومين كنيتهم أبو محمد** : الإمام الثاني : **الحسن بن علي** ، والإمام الرابع : **علي بن الحسين** ، والإمام الحادي عشر : **الحسن بن علي** العسكري .

١٤ **أربعة معصومين كنيتهم أبو الحسن** : الإمام الأول : **أبو الحسن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين** ، و الإمام السابع : **أبو الحسن الأول موسى بن جعفر** ، والإمام الثامن : **أبو الحسن الثاني علي بن موسى** ، والإمام العاشر : **أبو الحسن الثالث علي بن محمد** ، عليهم السلام .

١٥ **معصومان كنيتهم أبو عبد الله** : الإمام الثالث : **الحسين بن علي** ، والإمام السادس : **جعفر بن محمد** ، عليهم السلام .

١٦ **معصومان كنيتهم أبو جعفر** : الإمام الخامس : **محمد بن علي الباقر** ، والإمام التاسع : **محمد بن علي الجواد** عليهم السلام .

١٧ **معصوم واحد لا مشابه لكنيته** : **فاطمة الزهراء** عليها السلام : **أم أبيها** ، أم الأئمة ، أم الحسنين .

وإن أشهر ألقابها بعد : **الزهراء** ، هو : **سيدة النساء** ، وكذا لها ألقاب كثيرة

أخرى : منها : الـــ مرضية ، راضية ، بتول ، منصورة ، محدثة ، كوثر طاهرة.
وراجع صحيفتها في موسوعة صحف الطيبين.

أجوبة مجموعة الأسئلة الثالثة

تعريف أصول الدين والمقارنة بين عمر المعصومين

يا طيب : تم تعريف أصـــول الدين في المتن بتعريف يتكون من ســـطرين ، وذكرنا تعريفا يبين أهم معارف أصـــول الدين ، وهذا بيان أخر لها ، وأيهم حفظت وأجبت به فهو يجزي إن شاء الله .

١٨ **أصول الدين خمسة :**

الأول : التوحيد : الإيمان بأن الله واحد لا شريك له .

والثاني : العدل : الإيمان بأن الله عادل لا يظلم أحد لا في الدنيا ولا في الآخرة .

والثالث : النبوة : الإيمان بأن الله يهدي عباده لمعرفته ودينه الحق بأنبياء يختارهم ويصطفيهم ، وذلك لأنهم أكرم عباده في زمانهم وأحسنهم علما وعملا ، وأول الأنبياء نبي الله آدم وأخرهم خاتم الأنبياء المصـــطفى محمد صـــلى الله عليهم وآله وسلم .

والرابع : الإمامة : الإيمان بأن الله بعد ختم النبوة لم يهمل عباده بل جعل لهم أئمة حق يهدون لدينه الحق ، ويصطفيهم ويختارهم لملاك أنهم أحسن الناس علما به وبمعارفه وأخلصـــهم طاعة وعبودية له ، وبالرجوع لهم يعرف هداه الحق

ويعتصم الناس من الاختلاف في الدين وفي معارف التوحيد ، وفي الإسلام اثنا عشر إماما بعد النبي ، أولهم الإمام **علي** بن أبي طالب المرتضى ، وآخرهم الحجة **المهدي** :

محمد بن **الحسن** بن **علي** بن **محمد** بن **علي** بن **موسى** بن **جعفر** بن **محمد** بن **علي** بن **الحسين** أخ **الحسن** بن **علي** المرتضى عليهم السلام

والخامس : **المعاد** : وهو إن الله يبعث العباد ويحشرهم يوم القيامة ليثيبهم فيجزي المحسن بإحسانه والمسيء بسيئاته .

١٩ **معصومان عمرهم فوق ٦٠ سنة ومتساوي** : هم **النبي** الأكرم **محمد** ، **والإمام علي** صلى الله عليهم وسلم ، وهما بعمر ٦٣ سنة.

٢٠ **خمسة معصومين عمرهم أقل من الستين وعمرهم متساوي** :

ثلاثة معصومين : بعمر **٥٧** سنة ، وهم الإمام **الحسين** ، والإمام **علي** بن الحسين ، والإمام **محمد** الباقر صلى الله عليهم وسلم .

ومعصومان : بعمر **٥٥** سنة ، وهم الإمام **موسى** بن جعفر ، والإمام **علي** بن موسى الرضا عليهم السلام .

٢١ **الإمام الأكبر عمرا قبل الحجة** : هو الإمام **جعفر** بن محمد الصادق عليه السلام وكان عمره **٦٥** سنة .

٢٢ **المعصوم الأصغر عمرا** : **فاطمة الزهراء** عليها السلام **١٨** سنة .

٢٣ **الإمام الأصغر عمرا** : هو الإمام **محمد** بن علي **الجواد** عليه السلام **٢٥** سنة .

٢٤ **ثلاثة معصومين عمرهم أقل من ثلاثين سنة**: **فاطمة الزهراء** عمرها

١٨ سنة ، والإمام **محمد الجواد** عمره **٢٥** والإمام **الحسن العسكري** عمره **٢٨** عليهم السلام .

٢٥ **معصومان عمرهم بالأربعين** : الإمام **الحسن المجتبى عمره ٤٧** سنة ، والإمام **علي الهادي عمره ٤٢ سنة** .

٢٦ **أطول المعصومين عمرا على الإطلاق**: هو الحجة المهدي المنتظر : **محمد بن الحسن العسكري عجل الله ظهوره** ، وجعلنا من أنصاره وأعوانه ، يكون عمره **١١٦٧** من سنة الولادة سنة **٢٥٥** للهجرة إلى هذه السنة التي نحن فيها **١٤٢٧** .

أجوبة مجموعة الأسئلة الرابعة

فروع الدين و مدة إمامة المعصومين والمقارنة بينها

٢٧ **فروع الدين عشرة** : **الصلاة** ، الصوم ، **الحج** ، الزكاة ، **الخمس** ، الجهاد ، **الأمر بالمعروف** ، النهي عن المنكر ، **التولي لأولياء الله** ، التبري من أعداء الله ، وراجع التوضيح في أجوبة المجموعة الثانية .

٢٨ **الإمام الأطول إمامة قبل الحجة اثنان** : **الإمام علي بن الحسين السجاد** ، **والإمام موسى الكاظم** ، **ومدة إمامتهم ٣٥ سنة** .

٢٩ الأقل في زمان **الإمامة** : **هو الإمام الحسن العسكري ٦ سنوات.**

٣٠ إمامان مدة إمامتهم متساوية وأقل من ٢٠ سنة : وهم الإمام **الحسن** ، **والإمام الحسين عليهم السلام** ، **وكانت ١٠ سنوات** .

٣١ إمامان مدة إمامتهم متساوية وهي فوق ٣٠ سنة : وهم الإمام علي بن الحسين السجاد ، والإمام موسى بن جعفر الكاظم ، وكانت ٣٥ سنة .

٣٢ إمام واحد مدة إمامته أقل من ١٠ سنوات : وهو الحسن العسكري مدة إمامته ٦ سنوات .

٣٣ معصوم واحد مدة إمامته وولايته ٢٣ سنة : هو نبينا الأكرم محمد المصطفى سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد عم نوره الدنيا محبة وهدى وخير وصلاح .

٣٤ إمام واحد ولايته وإمامته ٣٠ سنة : هو الإمام علي عليه السلام ، و ٥ سنوات تكلم فيها فعرف منه علوم معارف الله التي لا تحصى ، و ٢٥ سنة جليس البيت لا يستشار إلا في المهمات فينجيهم بنصحه ، أه لو ودوه وتولوه وأمّروه وأطاعوه .

٣٥ أطول الأئمة عليهم السلام عمرا وإمامة على الإطلاق : هو المهدي والحجة محمد بن الحسن المنتظر عجل الله ظهوره وجعلنا من أنصاره وأعوانه ، مدة الولاية والإمامة إلى هذه السنة سنة كتابة هذه السطور سنة ١٤٢٧ للهجرة ، وأنه استلم الإمامة بعد وفاة أبيه العسكري سنة ٢٦٠ للهجرة فتكون مدتها ١١٦٧ سنة ، وعمره الشريف إلى الآن ١١٧٢ سنة ، لأنه ولد عليه السلام سنة ٢٥٥ للهجرة ، ويأتي بيان في المرتبة الآتية..

أجوبة مجموعة الأسئلة الخامسة

مشخصات المعصومين ومناقبهم ومحل ولادتهم وشهادتهم

٣٦ يا طيب : أتلو الحديث الشريف بتمعن ، وحاول أن تتذكر مقامات

الإمام **علي** عليه السلام ومفاخره فيه ، وما خصه الله سبحانه من المكارم والفضائل ، والتي كانت تُبين بتصرف نبي الرحمة معه وحبه له وكثرة اهتمامه بأمره وبيان فضائله ومكارمه وعلو مقامه ، والتي كان أولها بيان رعاية الله له بجعله مع النبي الأكرم ، واستجابته للدين ، ونبذه للمحرمات ، وملازمته للنبي و باختصاصه به وبعائلته ، أو بتأميره على المسلمين و بجعله قائد لهم ، أو ببيان فضله وعلو مقامه عند الله ، و بيان ما نزلت بحقه من الآيات ، أو بيان علو تصرفه ونصره للدين في زمن النبي وبعده .

وفي كلها يا طيب : نتعرف على مقام **الإمامة** وملاكها ، **والإمام** وما هي مواصفاته وخصائصه وعناية الله ورسوله به وتصرفه الكريم في الطاعة والمبادرة لبيان الإخلاص في **عبودية الله** والكون في خدمة دينه ، وبهذا نتعرف على **أئمة الحق** بعده الذين تحقق بهم أس **ملاك الإمامة و** وجوب الطاعة لهم ومودتهم والصلاة والتسليم عليهم ، لأن الله سبحانه طهرهم وصلى عليهم وأمر بودهم وجعلهم كوثر الخير وأهله ، **وآل رسول الله** الذي خصهم بالمباهلة التي شارك فيها خمسة معصومين وهي كباقي الآيات معرفه لهم ، وهذا فضلا عما خصهم به من الأحاديث التي تعرف شأنهم الكريم ، فتابع الحديث وأختار منه قسما وتعرف على ما فيه من المناقب حفظا ، ثم يكون لك علم أجمالي بالباقي ، بل معرفة حقة يمكن أن تستحضرها متى ما تشاء .

فنكون يا طيب : بما حفظنا وعرفنا عندنا دليل مقنع لأهم أصل من أصول الدين **وهو الإمامة** بعد معرفة الله ورسوله ، وقد قال الله تعالى : **يوم ندعو كل أناس بإمامهم** ، وتفسيرها واضح بأنه من لم يدعى بإمام حق *لا بد أن يكون إمام باطل أو تابعا له*، وقد تعرفنا على الإمام الحق بهذا الحديث ، **فإنه فيه**

سـبعون فضـيلة ومنقبة وكرامة تعرفه ، فأختار منها ما شـئت ، وجعلنا الله وإياكم مع نبي الرحمة وآله الطيبين الطاهرين الآن ويوم الدين ، ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين .

٣٧ جواب السؤال الثاني :

أسماء المعصومين مع اسم آبائهم مع محل الولادة :

المعصوم الأول : نبينا محمد بن عبد الله محل الولادة مكة المكرمة.

المعصوم الثاني : الإمام علي بن أبي طالب محل الولادة مكة المكرمة.

المعصوم الثالث: أم الأئمة فاطمة بنت محمد محل الولادة مكة المكرمة.

المعصوم الرابع : الإمام الحسن بن علي محل الولادة المدينة المنورة.

المعصوم الخامس : الإمام الحسين بن علي محل الولادة المدينة المنورة.

المعصوم السادس : الإمام علي بن الحسين محل الولادة المدينة المنورة.

المعصوم السابع : الإمام محمد بن علي محل الولادة المدينة المنورة.

المعصوم الثامن : الإمام جعفر بن محمد محل الولادة المدينة المنورة.

المعصوم التاسع : الإمام موسى بن جعفر محل الولادة المدينة المنورة.

المعصوم العاشر : الإمام علي بن موسى محل الولادة المدينة المنورة.

المعصوم الحادي عشر : الإمام محمد بن علي محل الولادة المدينة ..

المعصوم الثاني عشر: الإمام علي بن محمد محل الولادة المدينة ...

المعصوم الثالث عشر: الإمام الحسن بن علي محل الولادة المدينة ...

المعصوم الرابع عشر: الإمام محمد بن الحسن محل الولادة سامراء.

صـلى الله عليهم وسـلم يوم ولدوا ويوم الشـهادة ويوم يبعثون أحياء . وجعلنا

الله معهم في الدنيا والدين ويوم يبعثنا سبحانه للجزاء ، ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين .

٣٨ جواب السؤال الثالث :

ألقاب المعصومين الأربعة عشر ومحل شهادتهم :

المعصوم الأول : **سيد المرسلين** محل الشهادة والمرقد **المدينة** المنورة .

المعصوم الثاني: **المرتضى** الشهادة الكوفة والمرقد **النجف** الأشرف .

المعصوم الثالث : **الزهراء** محل الشهادة والمرقد **المدينة** المنورة .

المعصوم الرابع: **المجتبى** محل الشهادة المدينة **المنورة** والمرقد البقيع .

المعصوم الخامس : **سيد الشهداء** محل الشهادة والمرقد **كربلاء** .

المعصوم السادس: **السجاد** محل الشهادة **المدينة** المنورة والمرقد **البقيع**.

المعصوم السابع : **الباقر** محل الشهادة **المدينة** المنورة والمرقد **البقيع**.

المعصوم الثامن: **الصادق** محل الشهادة **المدينة** المنورة والمرقد **البقيع**.

المعصوم التاسع: **الكاظم** محل الشهادة العراق **بغداد** والمرقد **الكاظمين**.

المعصوم العاشر: **الرضا** محل الشهادة والمرقد **إيران خراسان** ، **مشهد**.

المعصوم الحادي عاشر: **الجواد** محل الشهادة **بغداد** والمرقد **الكاظمين**.

المعصوم الثاني عشر : **الهادي** محل الشهادة والمرقد العراق **سامراء** .

المعصوم الثالث عشر : **العسكري** محل الشهادة والمرقد العراق **سامراء** .

المعصوم الرابع عشر : **المهـــــدي** : حي يرزق وهو إمام العصر والزمان وهو حجة الله المنتظر والمهدي بنور الله والهادي للأمة ، والذي يملأ الأرض قســـطا وعدلا بعد ما تملأ ظلما وجورا ، وهو المقيم للعدل بفضـــل الله والمظهر لدينه

الحق بكل تعاليمه كما أنزلت ، جعلنا الله من أنصـــاره وأعوانه والحافين به وبآله دنيا وآخرة ، ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين .

٣٩ جواب الســؤال الرابع : نذكر كنى المعصــومين الأربعة عشــر عليهم السلام متسلسلا ثم ملحق بها مدة إمامتهم فقط .

المعصوم الأول : نبينا **أبو القاسم** مدة الولاية والإمامة **٢٣** سنة .

المعصوم الثاني : **أبو الحسن** مدة الولاية والإمامة **٣٠** سنة .

المعصوم الثالث : **أم أبيها** ، أم الأئمة ، توفت في زمن أبو الحسن .

المعصوم الرابع : **أبو محمد** مدة الولاية والإمامة **١٠** سنوات .

المعصوم الخامس : **أبو عبد الله** مدة الولاية والإمامة **١٠** سنوات .

المعصوم السادس : **أبو محمد** مدة الولاية والإمامة **٣٥** سنة .

المعصوم السابع : **أبو جعفر** مدة الولاية والإمامة **١٩** سنة .

المعصوم الثامن : **أبو عبد الله** مدة الولاية والإمامة **٣٤** سنة .

المعصوم التاسع : **أبو الحسن الأول** مدة الولاية والإمامة **٣٥** سنة.

المعصوم العاشر : **أبو الحسن الثاني** مدة الولاية والإمامة **٢٠** سنة.

المعصوم الحادي عشر : **أبو جعفر** مدة الولاية والإمامة **١٧** سنة .

المعصوم الثاني عشر: **أبو الحسن الثالث** مدة الولاية والإمامة**٣٣** سنة

المعصوم الثالث عشر : **أبو محمد** مدة الولاية والإمامة **٦** سنوات .

المعصـــوم الرابع عشـــر : **أبو القــاســـم** عجـل الله ظهوره : نكتب الســطور في هذه الســنة ســنة **١٤٢٧** للهجرة ، **فتكون مدة إمامته ١١٦٧** ســـنة لأنه توفي والده ســـنة **٢٦٠** فانتقلت الإمامة له ، وعمره

الشريف إلى الآن ١١٧٢ سنة لأنه ولد سنة ٢٥٥ للهجرة .

وهو عليه السلام : حي يرزق إلى يوم الظهور بإذن الله ، فيظهر مؤيدا ومنصورا بالمعجزات ، وبأنصار أختارهم الله له كقادة ٣١٣ نفر ، وبجيوش يعدها مؤمنون يلتحقون به حين ظهوره ، جعلنا الله من أنصاره وأعوانه ومكننا لأن نعد العدة إيمانا وهمة وانتظرا ودعاء ، لأنه من أفضل الأعمال انتظار الفرج بإقامة العدل في أرض الله حيث قال الله : لقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر [وهو القرآن الكريم] إن الأرض يرثها عبدي الصالحون ، ولا صالح في آخر الزمان إلا هو عليه السلام ومن تبعه وأعد لنصره العدة وهذا نص الآيات الكريمة :

{ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ (١٠٥) إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ (١٠٦) وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (١٠٧) قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ (١٠٨) ***فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ*** **وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ (١٠٩)** إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ (١١٠) **وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ (١١١)** قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ (١١٢)}

الأنبياء.

والعباد الصالحون الذين يرثون الأرض لابد لهم من إمام صالح ، ولا أحد يدعي الإمامة وله برهان التطهير والولاية إلا آل محمد صلى الله عليهم وسلم ، وآخرهم إمامنا المنتظر أبا صالح المهدي عجل الله ظهوره ، ونسأل الله أن يدعونا به كما قال :

{ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُوْلَئِكَ يَقْرَؤُونَ كِتَابَهُمْ وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً (٧١) وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً (٧٢) } الإسراء .

ويا طيب : لابد لك من إمام تقر وتذعن عن دليل محكم وبرهان قاطع للشك قوي وصادق واقعا بولايته ووجوب طاعته ، وتعرف أنه صاحب الصراط المستقيم ودليل هدى الله وله ولأتباعه كرامة الله في الدنيا والآخرة ، وهو الهادي بالحق وصادق واقعا .

و كما قال سبحانه : { وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلآ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (٧)} الرعد .

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ (١١٩)} التوبة .

وقد صدق الله سبحانه : آل نبينا الأكرم من قبل في آية المباهلة ولعن من يكذبهم ، وهم عرفونا به ودلونا عليه ، وإنه من ذريتهم الطيبية الطاهرة التي قال الله تعالى مستجيبا لهم : { وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (٧٤) } الفرقان ، وقد قال الله تعالى : { ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (٢٣) } الشورى . وقربى يكون ودهم أجرا لرسالة نبي الرحمة ، وهم آله

المطهرون وكوثر الخير صلى الله عليهم وسلم وجعلنا الله معهم في الدنيا والآخرة ، ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين .

المرتبة الإيمانية الســابعة

تعريف الأسماء الحسنى الإلهية

ومناقب ومشخصات المعصومين عليهم السلام

ومعارف عامة في أصول الدين وفروعه

أسماء الله الحسنى

مختصر يعرفها ويرينا نور تجليها

معرفة الله سبحانه بالأسماء الحسنى :

أعلى معرفة في الوجود : وأول ما يوصل لرضا المعبود وتدخل في كل الطاعات بدون حدود ، وفيها أنس يرينا معارف ظهور الكون وهدى الكائنات ، وجمال يعرفنا حقائق تجلي نور الله في الدنيا وبعد الممات ، ومن فاتته معرفة الله فقد فارق الحياة ، وإن أدعها فأنى له هيهات ، لأنه من لم يعرف عظمة الله سبحانه ولطفه قد خسر نفسه ولا شيء يشفى لبه ولن يطمئن أبدا قلبه ، فإنه هذا أول العلم الذي يجب على المؤمنين وأغلى معارف ضروريا الدين وأنفس هدى رب العالمين .

فيا طيب : قد شرحنا الأسماء الحسنى في ثلاثة أجزاء في موسوعة صحف الطيبين ، وهذا مختصرا لتعاريف مقتبسة من روح تلك الشروح ، وهنا تقريبا ثلاثة تعاريف للكل أسم من أسماء الله الحسنى ، فالأول : يكون في الغالب يبين معنى ذاتيا عاليا ، والثاني : صفاتيا أو فعليا عاما ، والثالث : فعليا عاما أو خاصا ، وقد تكون تعريفات مترادفة يمكن اختيار أحدها لأن الاسم بنفسه صفة ذاتية بحته أو فعليه بحته ، ثم أيا تختار من التعاريف

فهو تعريف حسن لأسماء الله الحسنى . ثم قد نلحق بها معنا تطبيقيا جميل فأحفظه إن استطعت .

والتعريف للأسماء الحسنى هنا : ليس تعريفا لغويا بحتا ، بل فيه معنى العظمة أولا ثم هو مشيرا بنفسه للمعنى اللغوي ، وأما ما كان في صحيفة شرح الأسماء الحسنى في موسوعة صحف الطيبين فإنه هناك يبدأ الاسم بتعريف لغوي أولا وقد يشير لمعاني العظمة ، وأما معاني العظمة بتطبيق المعنى اللغوي على صفات الله الحسنى سبحانه فهو ما موجود في الشرح ، فإن أحببت التوسعة في معرفة المعاني فراجع ما هناك .

ويا طيب : نبدأ بشرح الاسم الأعظم الله ونعرفه لأنه هو المُعَرَّف بباقي الأسماء الحسنى كلها ، فيكون هو معها مائة وأمامها ، وأوصافه تسعة وتسعون اسما كما في الحديث فتدبر ، وأسأل الله نورها وجمالها وخيرها وبركتها وبرها لكم ولي ولكل طيب يقرأها و ينشرها عن إيمان بها وحبا لذكرها . يا طيب : هذا ذكر لآية تشرفنا الطلب وضرورة أن ندعو الله بالأسماء الحسنى فقد قال الله تبارك وتعالى في كتابة الكريم :

{ وَلِلَّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَآئِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ }

وذكر الصَّدُوقُ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ : بالإسناد عَنِ الإمام الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ

عَـلِـيِّ بْـنِ أَبِي طَـالِـبٍ عـلـيـهـم السـلام قـال :
قـال رَسُـولُ اللَّهِ صـلـى الله عـلـيـه وآلـه وسـلـم :
إِنَّ لِلَّهِ تَـبَـارَكَ وَ تَـعَـالَى تِسْـعَـةً وَ تِسْـعِـينَ اسْمـاً ،
مِائَةً إِلَّا وَاحِداً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَ هِيَ :

الله

الْإِلَـهُ . الْـوَاحِـدُ . الْأَحَـدُ . الصَّـمَـدُ . الْأَوَّلُ
الْآخِـرُ . السَّـمِـيـعُ . الْـبَصِـيـرُ . الْـقَـدِيـرُ . الْـقَـاهِـرُ
الْـعَـلِـيُّ . الْأَعْـلَـى . الْـبَـاقِـي . الْـبَـدِيـعُ . الْـبَـارِئُ
الْأَكْـرَمُ . الـظَّـاهِـرُ . الْـبَـاطِـنُ . الْحَـيُّ . الْحَـكِـيـمُ
الْـعَـلِـيـمُ . الْحَـلِـيـمُ . الْحَـفِـيـظُ . الْحَـقُّ . الْحَسِـيـبُ
الْحَـمِـيـدُ . الْحَـفِـيُّ . الـرَّبُّ . الـرَّحْمَـنُ . الـرَّحِـيـمُ
الـذَّارِئُ . الـرَّازِقُ . الـرَّقِـيـبُ . الـرَّءُوفُ . الـرَّائِـي
السَّـلَامُ . الْـمُـؤْمِـنُ . الْـمُـهَـيْـمِـنُ . الْـعَـزِيـزُ . الْجَـبَّـارُ
الْـمُـتَـكَـبِّرُ . السَّـيِّـدُ . السُّـبُّـوحُ . الشَّـهِـيـدُ . الصَّـادِقُ
الصَّـانِـعُ . الـطَّـاهِـرُ . الْـعَـدْلُ . الْـعَـفُـوُّ . الْـغَـفُـورُ
الْـغَـنِيُّ . الْـغِـيَـاثُ . الْـفَـاطِـرُ . الْـفَـرْدُ . الْـفَـتَّـاحُ
الْـفَـالِـقُ . الْـقَـدِيمُ . الْـمَـلِـكُ . الْـقُـدُّوسُ . الْـقَـوِيُّ
الْقَرِيـبُ . الْقَيُّومُ . الْقَـابِضُ . الْبَـاسِـطُ . قَـاضِـي الْحَـاجَـاتِ
الْـمَـجِـيـدُ . الْـمَـوْلَى . الْـمَـنَّـانُ . الْـمُـحِـيـطُ . الْـمُـبِـينُ

الْـمُـقِـيـتُ . الْـمُصَـوِّرُ . الْـكَـرِيمُ . الْـكَـبِـيرُ . الْـكَـافِي
كَـاشِـفُ الضُّـرِّ . الْـوَتْـرُ . الـنـور . الْـوَهَّـابُ . الـنَّـاصِـرُ
الْـوَاسِـعُ . الْـوَدُودُ . الْهَـادِي . الْـوَفِيُّ . الْـوَكِـيـلُ
الْـوَارِثُ . الْـبَرُّ . الْـبَـاعِـثُ . الـتَّـوَّابُ . الْجَـلِـيـلُ
الْجَـوَادُ . الْخَبِيـرُ . الْخَالِـقُ . خَيْرُ النَّاصِـرِينَ . الدَّيَّـانُ
الشَّـكُـورُ . الْـعَـظِـيـمُ . الـلَّـطِـيـفُ . الشَّـافِي .

يا طيب : أدعو الله سبحانه بما تحب وأطلب حاجتك ثم قل : أسألك يا الله بأسمائك الحسنى كلها ، وبحق من أظهرتهم بأتم نورها ، وحققتهم بكل وجودهم بجمالها ، فطيبتهم وطهرتهم بفضلك وكرمك حتى جعلتهم محلا ومجلى لها ، أن تجعلني ومن يقرأها ويحفظها معهم في الدنيا والآخرة ، وفي أتم النور متنعمين برحمتك يا أرحم الراحمين ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين .

ورحم الله من عرفها لفرقة إنشاد لتنشد كتواشيح ، فإن حديثها مروي عن أهل البيت عليهم السلام ، ولم ينشد ، وإنما المنشد كتواشيح هو حديث غيره ومروي عن غيرهم .

الآية في الأعراف ١٨٠ ، وروي الحديث الصدوق في التوحيد ص١٩٤ب٢٩ح ٨ . والخصال ج٢ص٥٩٣ح٤ . وبحار الأنوار ج٤ص١٨٦ب٣ح١. وعدة الداعي ص ٣١٨. ومستدرك الوسائل ج٥ص٢٦٤ب٥٧ح٥٨٣٤-١ .

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله سبحانه وتعالى في محكم كلامه المجيد في كتابه القرآن الكريم
وَ لِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا
وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَآئِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (١٨٠) وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (١٨١) الأعراف
وهذه أحاديث: عن نبينا الأكرم محمد وآله الطيبين الطاهرين أئمة الحق صلى الله عليهم وسلم ، مروي فيها أسماء الله الحسنى التي ندعو الله سبحانه وتعالى بها و الحمد لله : الذي جعلنا من أمتهم و أولياءهم و محبيهم ، و لم يجعلنا من الذين يلحدون في أسماء الله الحسنى، والأسماء في كتاب التوحيد للصدوق رحمه الله بالإسناد : عن الإمام الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن آبائه عليهم السلام ، عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :
إِنَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ : تِسْعَةً وَ تِسْعِينَ أَسْمَاً مَنْ دَعَا اللَّهَ بِهَا اسْتَجَابَ لَهُ وَ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ
وبالإسناد: عن الإمام الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر محمد بن علي، عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين عن أبيه أبي عبد الله الحسين سيد الشهداء عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سيد الأوصياء ، عن أخيه رسول الله : نبينا محمد بن عبد الله سيد الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وآله وسلم قال
إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى : تِسْعَةً وَ تِسْعِينَ أَسْمَاً مِائَةً إِلَّا وَاحِداً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وهي :
(أسألك يا من هو) :
اللَّهُ
الإِلَهُ الوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الأَوَّلُ الآخِرُ السَّمِيعُ البَصِيرُ القَدِيرُ القَاهِرُ
العَلِيُّ الأَعْلَى البَاقِي البَدِيعُ البَارِئُ الأَكْرَمُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ الحَيُّ الحَكِيمُ
العَلِيمُ الحَلِيمُ الحَفِيظُ الحَقُّ الحَسِيبُ الحَمِيدُ الحَفِيُّ الرَّبُّ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
الذَّارِئُ الرَّازِقُ الرَّقِيبُ الرَّءُوفُ الرَّائِي السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ
المُتَكَبِّرُ السَّيِّدُ السُّبُّوحُ الشَّهِيدُ الصَّادِقُ الصَّانِعُ الطَّاهِرُ العَدْلُ العَفُوُّ الغَفُورُ
الغَنِيُّ الغِيَاثُ الفَاطِرُ الفَرْدُ الفَتَّاحُ الفَالِقُ القَدِيمُ المَلِكُ القُدُّوسُ القَوِيُّ
القَرِيبُ القَيُّومُ القَابِضُ البَاسِطُ قَاضِي الحَاجَات المَجِيدُ المَوْلَى المَنَّانُ المُحِيطُ المُبِينُ
المُقِيتُ المُصَوِّرُ الكَرِيمُ الكَبِيرُ الكَافِي كَاشِفُ الضُّرِّ الوَتْرُ النُّورُ الوَهَّابُ النَّاصِرُ
الوَاسِعُ الوَدُودُ الهَادِي الوَفِيُّ الوَكِيلُ الوَارِثُ البَرُّ البَاعِثُ التَّوَّابُ الجَلِيلُ
الجَوَادُ الخَبِيرُ الخَالِقُ خَيْرُالنَّاصِرِينَ الدَّيَّانُ الشَّكُورُ العَظِيمُ اللَّطِيفُ الشَّافِي
www.alanbare.com/99 www.fb.me/asmaallhalhosna صفحة شرح أسماء الله الحسنى بحار الأنوار ج٤ص١٨٦ب٣ح٢٠١. عن التوحيد للصدوق ج١ص١٩٤ح٩،٨
أسألك : يا الله يا ربنا ، بأسمائك الحسنى كلها ، وبحق من أظهرتهم بنورها وحققتهم بكل وجوهها بجمالها . فطهرتهم وطهرتهم ، بفضلك وكرمك ورحمتك ولطفك . حتى جعلتهم أسعد وأفضل وأنور محلا ومجال لها، أن تصلي وتترحم وتتحنن وتبارك وتسلم على مظهر حقائقها العليا: رسولك نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين، زنة عرشك ومداد كلماتك وما أحصاه علمك وأحاط به كتابك. وأجعلنا : من عبادك وأوليائك المخلصين ، ومن أمتهم ومحبيهم الطيبين ، ومعها والدينا وإخواننا وأحبتنا ومن له حقا علينا يا الله وأرزقنا : كل نور وخير وكمال أنزلته من أسمائك الحسنى عليهم وأكفنا كل شر وضر وسوء كتبته وأدفع وأرفع عنا البلاء والوباء وشتاق مرضاة وأقضي فقيرا وأقضي حوائجنا ويسر أمورنا وأنصرنا على أعدائك وأكفنا شر من يمكر بنا ويريد بنا سوء يا الله

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه المجيد في كتابه الكريم القرآن الكريم
وَ لِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا
وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٧:١٨٠) وَقَالَ خَلَفٌ أَمَةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (٧:١٨١) الأعراف
وهذه احاديث: عن نبينا الأكرم محمد وآله الطيبين الطاهرين آلية خلق صلى الله عليهم وسلم . مروي فيها اعداد الله الحسنى التي تعني الله سبحانه وتعالى له واحمده له: اتقدي جعلنا من أشيعه و أوليائهم و محبيهم . و لم يجعلنا من الذين يلحدون في أسماء الله الحسنى. والالحاد في كتاب التوحيد للصدوق رحمه الله بالإسناد : عن الإمام الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . عن آبائه عليهم السلام ، عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :
إن لله عز و جل تسعة و تسعين اسما من دعا الله بها استجاب له و من أحصاها دخل الجنة
وبالإسناد: عن الإمام الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه الباقر محمد بن علي ، عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين عن أبيه
أبي عبد الله الحسين سيد الشهداء ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سيد الأوصياء ، عن أخيه رسول الله
نبينا محمد بن عبد الله سيد الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وآله وسلم قال :
إن لله تبارك و تعالى تسعة و تسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة وهي :
(أسألك يا من هو) :
اللَّهُ
الإِلَـهُ الوَاحِدُ الأَحَـدُ الصَّمَدُ الأَوَّلُ
الآخِـرُ السَّمِيعُ البَصِيرُ القَدِيرُ القَـاهِرُ
العَلِيُّ الأَعْلَى البَاقِي البَدِيعُ البَارِئُ
الأَكْرَمُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ الحَيُّ الحَكِيمُ
العَلِيمُ الحَلِيمُ الحَفِيظُ الحَقُّ الحَسِيبُ
الحَمِيدُ الحَفِيُّ الرَّبُّ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
الذَّارِئُ الرَّازِقُ الرَّقِيبُ الرَّءُوفُ الرَّائِي
السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ
المُتَكَبِّرُ السَّيِّدُ السُّبُّوحُ الشَّهِيدُ الصَّادِقُ
الصَّانِعُ الطَّاهِرُ العَدْلُ العَفُوُّ الغَفُورُ
الغَنِيُّ الغِيَاثُ الفَاطِرُ الفَرْدُ الفَتَّاحُ
الفَالِقُ القَدِيمُ المَلِكُ القُدُّوسُ القَوِيُّ
القَرِيبُ القَيُّومُ القَابِضُ البَاسِطُ قَاضِي الحَاجَات
المَجِيدُ المَوْلَى المَنَّانُ المُحِيطُ المُبِينُ
المُقِيتُ المُصَوِّرُ الكَرِيمُ الكَبِيرُ الكَافِي
كَاشِفُ الضُّرِّ الوَتْرُ النُّورُ الوَهَّابُ النَّاصِرُ
الوَاسِعُ الوَدُودُ الهَادِي الوَفِيُّ الوَكِيلُ
الوَارِثُ البَرُّ البَاعِثُ التَّوَّابُ الجَلِيلُ
الجَوَادُ الخَبِيرُ الخَالِقُ خَيْرُ النَّاصِرِينَ الدَّيَّانُ
الشَّكُورُ العَظِيمُ اللَّطِيفُ الشَّافِي
بحار الأنوار ج٩٥ص١٨٦ب٣ح٢٠٦ . عن التوحيد للصدوق ج١ص١٩٤ب٨ح٩
مقدمة شرح أسماء الله الحسنى www.ib.me/asmaulhilbousa www.alanibare.com/99
أسألك يا الله يا ربنا ، بأسمائك الحسنى كلها ، وبمن هي أظهرتهم بأنهم نورها ومقدتهم بكل وجودهم بجهاتها ، فعلمتهم وظهرتهم
بفضلك : وكرمك ورحمتك ولطفك ، حتى جعلتهم أسعد وأفضل وأنور محلا ومحل لها ، أن تصلي وتترحم وتمنن وتبارك وتسلم
على مظهر حقائقها الحادية: رسولك نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين زنة عرشك ومداد كلماتك وما أحصاه علمك وأحاط به كتابك
و أحملنا : من عبادك وأوليائك المخلصين ، ومن أمته وشيعته المطيعين ، و معنا والدينا وأخواننا وأحبتنا ومن له حقا علينا يا الله
و أرزقنا : كل نور وخير وكمال أردته من أسمائك الحسنى عليه وأكفنا كل شر وضر وسوء كتبته وادفع وارفع عنا البلاء والوباء
و شدائد مرضنا : وأقض فقيرنا وأقضي حوائجنا ويسر أمورنا ، وانصرنا على أعدائنا وأكفنا شر من يمكر بنا ويريد بنا سوء يا الله

اللهُ الْإِلَهُ[١] . الْوَاحِدُ[٢] . الْأَحَدُ[٣] . الصَّمَدُ[٤] . الأَوَّلُ[٥]

الاسم الأعظم اللهُ سبحانه تعالى :

اللهُ : اسم عَلم يُراد به حقيقة الذات العليا المقدسة ، اسم جامع لمعنى وحقيقة كل الأسماء الحسنى ذاتية وفعليه ، جمالية وجلالية ، وكلها تقع وصفا له ، وهو لا يقع وصف لها ، ظاهر وباطن في معاني وحقائق الأسماء الحسنى بنسبة واحدة هي نسبة العدل والإحسان .

١ **الإِلَهُ** : المعبود الذي وله فيه العباد وتحير فيه الفكر فطلب كماله بعبوديته ، هو الإله الذي لم يُعرف ذاته إلا من خلال آثاره وتجلي فيضه في الوجود وبما يستبين من كماله الظاهر فيه يُعبد ليطلب نوره ، تولّه به العباد لأن كل شيء منه وجد وهُدي وهو قائم عليه ، فيطلب بعبوديته وشكره بره وإحسانه .

٢ **الْوَاحِدُ** : هو الله الواحد الحق في الوجود والذي لا ثاني له ، له صرف الوجود البسيط القاهر لكل مكاثر ، هو الواحد الذي لا ند ولا شريك ولا صاحبة ولا ولد ولا وزير له، ولا لأحد من خلقه يستشير.

٣ **الأَحَدُ** : هو الذي له الوحدة الذاتية البسيطة الصرفة التي لا تثنى ولا تكرر بصفاته ولا بكماله ، هو الذي لا جزء له ولا أعضاء ولا جارحة ، ولا يناله التحليل والتركيب ، وهو الوجود البسيط الذي لا يحد ولا يتناهى ولا يحيط به العقل معرفة ولا تصورا ولا فكرا ، وإنما يُعرف بما عرفنا من شؤون العظمة .

٤ الصَّـمَدُ : الغني بنور وجوده التام ، فهو السـيد المعبود ، الكامل الذي لا يُفقد في الملمات ، هو الرفيع القاضـــي بالحق وحده ، فهو المقصود في المهمات .

٥ الأَوَّلُ : هو الوجود الذي لا أول له ولا قبل له ، فلا بعد له ، هو الأول قبل كل شـيء بلا ابتداء ، والآخر بعد فناء كل شـيء بلا انتهاء . أولا بلا أولية تحده ولا ثاني بعده .

الآخِرُ[٦] . السَّمِيعُ[٧] . الْبَصِيرُ[٨] . الْقَدِيرُ[٩] . الْقَاهِرُ[١٠]

---

٦ الآخِرُ : هو الباقي الذي لا شيء بعده ، كل شيء هالك إلا هو ، هو الباقي بعد فناء الأشياء ، فهو السرمد : الذي لا يحد من الابتداء ولا من الانتهاء في الوجود .

٧ السَّمِيعُ : العالم بكل شيء يُسمع , هو السامع لكل صوت من غير اختلاط ، يسمع لا بأدوات وجارحة ، بل لكونه محيط بكل شيء وأقرب من وجود كل كائن لنفسه يسمع كلما يصدر منه ، سميع هو مبالغة في السمع وبيان لقوته .

٨ الْبَصِيرُ : العالم بكل شيء يُنظر له ، الذي يَبصر ما يُبصر وما لا يُبصر لنا ولغيرنا ، العالم الذي يعلم ما يصلح كل شيء وما يحتاجه خلقا وتكاملا وهدى .

٩ الْقَدِيرُ : هو المُقَدِّرُ وجود وهدى وكمال الكائنات ، هو قاضي الوجود بالحق عيانا وتحققا وهدى وغاية ، صفة مبالغة من القادر على كل شيء سبحانه .

١٠ الْقَاهِرُ : الآخذ بالغلبة من فوق . هو النفاذ نوره في الوجود تكوينا وهدى فلا شريك له ، و القَهَّارُ : صيغة مبالغة من الْقَاهِرُ وهو الذي لا ند له ولا يعجزه شيء .

الْعَلِيُّ[١١] . الْأَعْلَى[١٢] . الْبَاقِي[١٣] . الْبَدِيعُ[١٤] . الْبَارِئُ[١٥]

---

١١ الْعَلِيُّ : هو من لـه العلو والرفعة على غيره وعن قهر وغلبـه . هو الذي تعالى على الكائنات بالحيطة والقهر و الكون تحت قيوميته وهداه ، على حتى في دنوه من الأشياء .

١٢ الْأَعْلَى : لأنه سـبحانه أرفع وأعلى من أن يوصـف ويحيط به علم وفكر ووهم . صـفة مبالغة من العلي ، علو ورفعت من له الغلبة ، وتعالى : هو النزاهة الكاملة عن أي نقص ولـه التقديس التام في الكمال .

١٣ الْبَاقِي : هو الوجود الذي استمسك بنفسه وصفاته فلا زوال له . هو الثابت جوده على ما كان عليه سواء ذات أو صفة أو فعل ، هو اسم صفة من بقي على ما كان عليه ولم ينله التغيير أبدا منذ الأزل .

١٤ الْبَدِيعُ : هو الحسـن بنفسـه والذي لا مشـابه له ، وهو خالق الشـيء الجميل من غير مثال سـابق ، وموجد الكون الرائع من غير شـبيه قبله ، المكون للأشـياء بكلمة كن لا عن مادة أولية ولا عن أصول أزلية ولا عن مثال قبلها .

١٥ الْبَارِئُ : هو الخالق للكون من غير عيب ونقص ، المُظهر والمبرز للكائنات من العدم بصورة حسنة وسالمة . لا نقص فيما خلق ولا شر بل لحدود وضيق الاستعداد تتعارض بينها الكائنات ولاختبارها يطغى بإذنه بعضها .

الْأَكْرَمُ[١٦] . الظَّاهِرُ[١٧] . الْبَاطِنُ[١٨] . الْحَيُّ[١٩] . الْحَكِيمُ[٢٠]

---

١٦ الأكرم : هو الشريف في نفسه وصفاته وأفعاله ، من حسنت خصاله فيعطي من غير مقابل , صفة مبالغة من الكريم الذي يهب الخير من غير عوض .

١٧ الظاهر : هو الذي دل على ذاته بذاته وتنزه عن مجانسة مخلوقاته . الظاهر في كل الكائنات نوره وليس في شيء منها والج ولا منها خارج ، الغالب نور كرمه فأبدع أحسن تكوين بلا نقص حتى صار هو الدليل عليه .

١٨ الباطن : خفيت معرفته فلم يحط به علما مع إقرار العقل السليم بوجوده ، لم يحط به علما مع اطمئنان القلب بذكره ، بطن في كل شيء نوره حتى صار مظهرا له وتجليا لعظمته .

١٩ الْحَيُّ : هو الفعال بحق فظهرت بالعدل والإحسان آثاره ، المتجلي نوره بالعلم والقدرة والتدبير ، الحي حين لا حي فلم يرث الحياة من حي وواهب الحياة لكل حي فدل عليه أنه الحي المطلق .

٢٠ الْحَكِيمُ : الفعال لما ينبغي عن علم وقدرة فيكون متقن فعله . و العليم الخبير بحقائق الأمور فيوجد فعله بأحسن تكوين وأتقنه وأحكمه ، المدبر بما يصلح خلقه و الهادي له حتى يصل لأحسن غاية تناسبه وغرض يلائمه.

الْعَلِيمُ [٢١] . الْحَلِيمُ [٢٢] . الْحَفِيظُ [٢٣] . الْحَقُّ [٢٤] . الْحَسِيبُ [٢٥]

---

٢١ الْعَلِيمُ : العارف بنفسه وبما يحيطه إجمالا و تفصيلا . الذي لا يغيب عن معرفته شيء ولا يتغير علمه بعد حصول الأشياء ، صيغة مبالغة من العالم بكل شيء أبدا .

٢٢ الْحَلِيمُ : هو القادر الذي لا يعجل بعقوبة من خالفه مع حق له عليه وقدرة له على تأديبه . لا يعجل بعقوبة من عصاه بنعمه بل يزيده ليخجله لعله يرجع له . ولا يستفزه من تمرد عليه مع قدرته عليه . ذو أناة واسع الرحمة .

٢٣ الْحَفِيظُ : هو الحفاظ لما خلق ويرعاه بما يصلحه ويبقيه لأجله ، المتعهد لأمور الكائنات بعدم نسيانها والغفلة عنها أبدا ، حافظ كل شيء ويهتم بأموره ويمده بما به بقائه وهداه وكماله حتى يصل لغايته بأحسن صورة ممكنة تناسب شأنه . مبالغة من الحفظ وعدم النسيان لما خلق .

٢٤ الْحَقُّ : هو الوجود الواجب المحقق بنفسه ، عين الواقع الذي لا باطل فيه ولا في فعله ، الذي يحقق الحق لكل مستحق فلا يهضم شيء عنده ، جاعل الحق مع علي لأنه كان مع الحق فدار معه حيث ما دار .

٢٥ الْحَسِيبُ : الفاخر بنفسه والكافي بنور فضائله ، حسبي الله ونعم الوكيل ، الحاسب لكل شيء ما يستحقه من الوجود والهدى والجزاء ، حسبي الله وكفى وعلمه بحالي يغنيه عن سؤالي .

الْحَمِيدُ[٢٦] . الْحَفِيُّ[٢٧] . الرَّبُّ[٢٨] . الرَّحْمَنُ[٢٩] . الرَّحِيمُ[٣٠]

---

٢٦ الْحَمِيدُ : المظهر باختياره لجمال نفسه وصفاته وأفعاله ، هو المثني على حُسن ذاته بظهور صفاته الكامنة بأعلى كمال وفي أفعاله بأحسن صورة ممكنة ، الظاهر حمده بلسان حال كل شيء والمقر له بالعظمة بوجوده وحُسن صنعه ودقة تكوينه . المتجلي بالجميل مختارا .

٢٧ الْحَفِيُّ : العالِم بالشيء مع العناية به والرعاية له بما يصلح له حاله ، المصلح لمن يتكفله بلطف ورحمة لخبرته بكل أحوال وجوده وصفاته ، المبالغة في التكريم والتفضيل لمن يحف به الحفي فيتحفه بنور رحمته وخيراته ونعمه .

٢٨ الرَّبُّ : هو المالك لكل الشيء ومربيه بالتدريج لما يصلح حاله فيصل لكماله اللائق به ، المحيط بكل شيء علما وقدرة والموصل لكل شيء وجوده وهداه بأحسن صورة حتى يصل لأجمل غاية يستحقها ، يربي خلقه إن أطاعه ليوصله لأحسن غايته ولم يخرج عن ملكه حتى لو عصاه بإذنه ولكنه يؤدبه بما يشاء ، رب العالمين الذي يجب أن نسأله الصراط المستقيم للمنعم عليهم بهداه فجعلهم طيبين طاهرين لنكون معهم في طاعته فنفوز يوم الدين بنعيم الأبد .

٢٩ الرَّحْمَنُ : المحسن على جميع خلقه في الدنيا ، الرَّاحْم لكل عباده بعطف ورأفة وبر وإحسان ، هو الكامل الغني بنفسه والرافع لفقر وحاجة جميع عباده برحمة وتفضل .

الذَّارِئُ[٣١] . الرَّازِقُ[٣٢] . الرَّقِيبُ[٣٣] . الرَّءُوفُ[٣٤] . الرَّائِي[٣٥]

---

٣٠ الرَّحِيمُ : مُنزل الرحمة بلطف وعطف خاص لمن أستعد لها بإيمانه واقعا ، ذو الرعاية والعناية والإحسان الواسع في الدنيا والآخرة لكنه خاصا بمن توجه لله بحاله ومقاله وأفعاله ، منزل نور جمال الأسماء الحسنى دائما على من آمن بها فطلبها بكل وجوده وأحواله ، ذو لطف خاص بالمؤمنين يرعاهم فيسكنهم جنانه .

٣١ الذَّارِئُ : موجد الموجودات وناشرها بخصوصياتها في الكون ، مكون أفراد الكائنات خلقا منتشرا ، المخرج لنور الأشياء متفرقة في الكون بمكان خاص وحال معين وغرض معد وهدى تام لكل فرد .

٣٢ الرَّازِقُ : المعطي للشيء ما يقوم به وجوده ويصلح حاله ، ممد الكائنات بنعم استعدت لها لتبقى حتى غايتها ، واهب النعيم لمن يطلبه بحقيقته وصفاته وأفعاله .

٣٣ الرقيب : المحيط بخلقه بعناية ، الذي لا يغفل عما خلق ولا يسهو عن حفظ ما أوجد ، المراقب والمحافظ لما ينظر له فيحرسه برحمته حتى يصل غايته .

٣٤ الرَّءُوفُ : رافع العناء عن العباد بغاية الرحمة وأعلاها ، منزل أجمل وأكمل نور رعايته لعباده بعد ظهور الشدائد فيهم ، ظهور لطفه ورحمته لمن أصابه غم وهم فيزيل مصيبته وعسره، جاعل بعد كل عسر يسر برحمته.

٣٥ الرَّائِي : المصلح لأحول العباد لعلمه وخبرته بهم ، يُري عباده

بهداه أحسن مصالحهم ، الهادي للصراط المستقيم بمن أنعم عليهم بفضله وأختارهم بإحسانه .

السَّلَامُ[٣٦] . الْمُؤْمِنُ[٣٧] . الْمُهَيْمِنُ[٣٨] . الْعَزِيزُ[٣٩] . الْجَبَّارُ[٤٠]

---

٣٦ السَّـــلامُ : المتجلي بالكمال التام بأجمل مظهر ، المظهر لنور الأسماء الحسنى بالعدل والإحسان ، المُسلّم والمخلص من كل عيب ونقص من طلبه بدينه الإسلام ، سلم لمن سالمه بهداه الحق فأسلم واقعا فيهبه السلام أبدا .

٣٧ الْمُؤْمِنُ : الذي له ومنه السلم ظاهرا وباطنا دائما ، الصادق بظهور الكمال التام السالم من أي نقص لعباده المؤمنين أبد ، من أعتقد بالله وبما شرفه بتعاليمه صار مؤمنا وله الأمن منه خالدا ، وآمين : مصدقين بالله .

٣٨ المُهَيْمِنُ : القائم بتأمين أمور عباده بعلم وقوة ، الشاهد الذي له قدرة وسلطة وسيطرة على أعطاء وجود الكائنات وهداها وتدبيرها حسب ما يتطلبه التكوين وأحوالها ، الحافظ الذي لا يُضيع من طلب الأمن والصلاح منه ، الغالب على شئون خلقه بلطف ورحمة وللعاصي عذاب ونقمة .

٣٩ الْعَزِيزُ : هو الغني الكامل والغالب ذو الإرادة النافذة والذي لا يعجزه شيء يريده ، هو ذو المنعة التامة فلا يُؤخذ منه شيء إلا بأذنه ، لا يفوته شيء يريده ولا يحمل عليه شيء يكرهه . المهيمن القاهر الذي يعز من يشاء برحمته ويذل من يشاء بنقمته من غير ظلم .

٤٠ الْجَبَّارُ : المظهر لعزته بنفوذ أمره ، الجابر لضيم المؤمن وهضمه والكاسر لعدوه بعدله ، نصار المظلوم فعلا ومعذب الظالم

الْمُتَكَبِّرُ[٤١] . السَّيِّدُ[٤٢] . السُّبُّوحُ[٤٣] . الشَّهِيدُ[٤٤] . الصَّادِقُ[٤٥]

لتجبره وتكبره عدلا .

٤١ الْمُتَكَبِّرُ : من تعزز وتجبر تكبر ، لكماله لا قيمة لشيء عند و لقدرته لا يؤثر عليه أحد ، الغني عن خلقه والحميد المتفضل المحتاج إليه كل شيء فعبده بوجوده وحاله أو مع مقاله حبا لجمال كبرياءه .

٤٢ السَّيِّدُ : هو الشريف في نفسه وبما يظهر من خصاله فأوجب التوجه له وطلب ما عنده ، المالك الغني المتفضل الذي يفوق ببره وخيره دائما فأوجب شكره ، المالك الحق الذي قرر كل شيء عبدا مقرا له بوجوده وحاله ومقاله .

٤٣ السُّبُّوحُ : لكماله التام الكامل تعالى عن الحد والعد والأمد فلا شريك له ولا يحاط به علما وليس كمثله شيء ، هو المنزه والمطهر والبعيد والبريء عن النقص والحاجة . صفة تقديس وتنزيه تسلب كل نقص وحاجه وتبين تعاليه عن خلقه وصفاتهم ، سبحان الله : أي تنزيه لله عما لا يليق به .

٤٤ الشَّهِيدُ : هو الشاهد والحاضر الذي لا يغيب عنه شيء ، والعليم الظاهر بعلمه بكل مكنونات خلقه . يشهد كل شيء بحق ويظهر به ، من أبنية المبالغة فعيل شَهَدَ .

٤٥ الصَّادِقُ : المنبئ عن نفسه وغيره بالحق ، الشاهد لواقع الأمر والمخبر عنه بحق . الموفي بوعده والمنفذ لعهده .

الصَّانِعُ[٤٦] . الطَّاهِرُ[٤٧] . الْعَدْلُ[٤٨] . الْعَفُوُّ[٤٩] . الْغَفُورُ[٥٠]

---

٤٦ الصَّانِعُ : المتجلي نوره في خلقه لغاية حسنة بما يوافق علمه ، مظهر الأشياء بيد قدرته بصورة توافق غرضه ، المكون للأشياء بما يصلحها بأحسن صنع متقن .

٤٧ الطَّاهِرُ : الكامل التام في حُسن وجوده حتى لا يتصور فيه ما يشينه ، لا ينال ساحة قدسه ما يعيبه بالشك ، أعلى مما يتصور به خلاف التنزيه والطهر فلا عيب ولا نجس يرمق علو قدسه .

٤٨ الْعَدْلُ : هو الوجود المتكامل المستقيم في ذاته وصفاته وأفعاله ، هو الظاهر والباطن بالعدل وجودا وصفاتا وعملا وهدى وثوابا وجزاءا ، العادل في كل أموره بلا إفراط ولا تفريط ، لا يتصور فيما ينسب له جورا وظلما ولا يتعدي على خلقه بأي نحو كان حتما .

٤٩ الْعَفُوُّ : يمسح ذنوب التائب كأنه لا ذنب له ، لمن يرجع له بعد المعصية حقا يمحو وجود أثرها السيئ كأنه لم يكن واقعا ، لمن أناب له نادما يزيل أثر مخالفته المخزي المذل من حقيقته وصفاته وقد يبدله كمال أولي وحسنات كريمة ، هو المسح والمحو والطمس والإزالة للأثر السيئ وشره .

٥٠ الْغَفُورُ : ساتر الذنب للمذنب التائب وعدم إظهار آثاره وإن بقي ، تغطية أثر المعاصي للعباد الراجعون للطاعات ، من ندم على خلافه جعل آثره السيئ لا يُرى ومكتوم لا يعلم به أحد ، وليس كالعفو مسح الآثار وإزالتها حتى كأن لم تكن بل تغطية وستر . وهو مبالغة من

الْغَنِيُّ[٥١] . الْغِيَاثُ [٥٢]. الْفَاطِرُ[٥٣] . الْفَرْدُ[٥٤]. الْفَتَّاحُ[٥٥]

الغفران .

٥١ الْغَنِيُّ : الكامل في نفسه وصفاته وفعله . الذي له جمال وجلال لا يحد ولا يتناهى ، نور الوجود الحق والظاهر في كل شيء حتى صار فقيرا لمدده كل شيء فيه .

٥٢ الْغِيَاثُ : كافي المستغيثين به ببركات نوره ورحمته ، المنهمر خيره على الطالبين منه ، ملبي دعوة المضطرين ، رافع حاجات المستنصرين به ، اسم مبالغة لكثرة الغوث والنصر ، وهو غوث المستغيثين .

٥٣ الْفَاطِرُ : فطر الخلائق بقدرته فشق التكوين وجودها ، أوجد كل موجود بطبيعته وسجيته وما له من الخصائص ، فطر العباد على معرفته وحب طلب الكمال منه بإقامة عبوديته ، اسم صفة ومبالغة من فطر أي شق وابتدأ طبيعة الشيء فأظهره وأبانه .

٥٤ الْفَرْدُ : : المتفرد بوجوده وصفاته وفعاله حتى كان لا يشبهه شيء ، الواحد الذي لا شريك له ، لم يشاركه أحدا بفعله ولا يوجد شيء مثله .

٥٥ الْفَتَّاحُ : هو الفتاح ذو القوة المتين ، فتح تكوين الكون بنور رحمته وقدرته بعد أن كان مغلقا على عظمته . فاتح الوجود برحمته وأحل فيه نعمه وهداه ولا مغلق يمنع من نفوذ إرادته سبحانه ، مبالغة في الفتح وهو الكشف والبيان بعناية للمغلق عليه وإظهاره .

الْفَالِقُ[٥٦] . الْقَدِيمُ[٥٧] . الْمَلِكُ[٥٨] . الْقُدُّوسُ[٥٩] . الْقَوِيُّ[٦٠]

---

٥٦ الْفَالِقُ : مظهر الكائنات متدرجة بالكمال حتى غاياتها ، معطي الموجودات نعمه حسب استعدادها ، جاعل ظهور الأشياء بنموها حسب أحوالها .

الفلق : هو الفتح بالشق والإظهار بالتدريج كالفجر . وكان الفطر : بالنظر لإظهار الشيء بطبيعته ، والفتح : الإظهار مع العناية والرعاية .

٥٧ الْقَدِيمُ : الذي ليس لوجوده أول وابتداء من الأزل ، و ليس له حد من جهة الابتداء كما ليس له انتهاء سبحانه ، هو الذي كان ولا من كان ولا مكان وخلق الكون والمكان والزمان ، وهو على ما كان لم يتطرق له الحدثان ولا تغير عما كان سبحانه وتعالى .

٥٨ الْمَلِكُ : هو المالك القائم على تكوين وهدى ملكه وبما يمده من نوره يتصرف ويبقى ، أحاط بكل شيئا علما وقدره مع نفوذ أمره كيف يشاء في خلقه ، مالك الملك يؤتي من يشاء وينزعه عمن يشاء وهو على كل شيء قدير ولا منازع له ولا نظير .

٥٩ الْقُدُّوسُ : الكامل المبارك والمطهر عن إي نقص وحاجة ولا يصح نسبة أمرا له ينافي العظمة والجلال . المنزه عن النقص لكماله التام الفياض بنور الخيرات ، الكامل الحق بعلو مجده وبصافته وأفعاله متجليا ظاهرا و باطنا سرا فتقدس متعاليا وتنزه مطهرا فحمد مجده تسبيحا وفخرا .

الْقَرِيبُ[٦١] . الْقَيُّوم[٦٢] .الْقَابِضُ[٦٣] .الْبَاسِطُ[٦٤] .قَاضِي الْحَاجَاتِ[٦٥]

---

٦٠ الْقَوِيُّ : القادر على ما يشاء كيف يشاء ومتى شاء وأنى يشاء ، القادر بنفسه على الفعل العظيم الشأن والكبير القدر ، لا يعجز عن فعل يريده ولا يضعف عن عمل يحب أن ينجزه مهما كان وأبدا .

٦١ الْقَرِيبُ : قرب بإحاطة نوره النافذ مدده لكل كائن ليبقى فلا يستغني عنه شيء مع أنه ليس كمثله شيء ، قريب لا بالتصاق بعيد لا بافتراق . سَبَقَ فِي الْعُلُوِّ فَلاَ شَيءَ أَعْلَى مِنْهُ ، وَقَرُبَ فِي الدُّنُوِّ فَلاَ شَيْءَ أَقْرَبُ مِنْهُ ، فَلاَ اسْتِعْلاَؤُهُ بِاعَدَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ ، وَلاَ قُرْبُهُ سَاوَاهُمْ فِي المَكَانِ بِهِ .

٦٢ الْقَيُّومُ : القائم بنفسه بحق وكل شيء قائما به من الخلق ، محيط بنوره ليبقى به كل شيء خلقه ويهتدي لصالح غايته بخير وبركة ، الحي الذي لا تأخذه سنة ولا نوم فلا إهمال لتدبير ملكه من قبل ولا بعد الآن و اليوم .

٦٣ الْقَابِضُ : يقبض ما يشاء من التكوين وأفعاله وإن لم يكن خارج من ملكه ، يقبض أعمال العباد وأرواحهم وكل شيء يتعلق بهم ، لقدرته النافذة يأخذ ما يشاء ممن يشاء إما بمنع فيضه أو للجزاء .

٦٤ الْبَاسِطُ : الموسع لخلقه وملكه بتجلي نوره الدائم المبارك ، يبسط نعمه لمن يشاء من عباده فيوسع ملكهم ، له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم .

٦٥ قَاضِي الْحَاجَاتِ : معطي كل شيء في الوجود مدده حتى يصل

لكماله وبأحسن غايته ابتداء واستمرارا ، الحاكم بتجلي نور فيضه على كل محتاج ليرفع نقصه ، من طلب منه كمالا بحاله أو مقاله قضى له حاجته وأتم كماله الذي أراده بأحسن صورة ممكنة تنفعه .

الْمَجِيدُ[٦٦] . الْمَوْلَى[٦٧] . الْمَنَّانُ[٦٨] . الْمُحِيطُ[٦٩] . الْمُبِينُ[٧٠]

---

٦٦ الْمَجِيدُ : الواسع في كماله والذي له الشرف الفاخر في كل شيء ينسب له ، الذي له أعلى الخصال جمالا وكمالا في ذاته المقدسة وصفاته الحسنة وأفعاله المتقنة الكريمة ، الذي له الكمال التام الواسع الذي لا يحاط به علما وله الأسماء الحسنى بأعظم غنى وكبرياء وعُلى حتى فاضت الوجود بكل نعمه وهداه حتى لا يتصور أحسن منه.

٦٧ الْمَوْلَى : لنفوذ نوره في كل شيء وجودا وهدى كان الأقرب في حسن التدبير وإصلاح خلقه بنعمه وهداه ، متولي أمور عباده بما يصلحهم لعلمه بحالهم وقدرة على إنفاذ أمره فيهم ، تولى أمور كل طالب لولايته بأولياء أختارهم وأوجب طاعتهم لما أنعم عليهم بحسن الخصال وجميل الفعال فأخلصوا له العبودية بالدين دائمين .

٦٨ الْمَنَّانُ : تجلى بالخلق والهدى تفضلا فكانت له المنة تحققا ، معطي كل شيء وجوده وما به بقائه وهداه مبتدأ من غير سؤال فكانت له المنة من غير مَنّ دائما وعلى كل حال ، بمنه هدانا لدينه إن كنا في الإيمان صادقين ومذموم من يمن على العباد بنعم وهبها له رب العالمين .

٦٩ الْمُحِيطُ : أحاط بالخلق علما وقدرة وهدى لنوره النافذ في وجودهم وكل شيء ينتسب لهم ، أحاط بما يصلح خلقه فأوصلهم لأحسن غايتهم حسب استعدادهم وطلبهم ، أحاط بكل شيء علما وقدرة

فدبر خلقه ولا يحاط به علما بحقه .

٧٠ الْمُبِينُ : بان في كل شـــيء فما جهله شـــيء ، تجلى نور في خلقه فظهرت فيه عظمته وأوجب عليه تســبيحه و شــكره ، خلد نور هداه لكل طالب حق بكتاب مبين وبشرح واضح ببيان نبينا الأكرم وآله الطاهرين .

الْمُقِيتُ[٧١] . الْمُصَوِّرُ[٧٢] . الْكَرِيمُ[٧٣] . الْكَبِيرُ[٧٤] . الْكَافِي[٧٥]

---

٧١ الْمُقِيتُ: المقدر والمعطي لقوت ما به قوام الشيء و ما به يقوى على ما يناسب حاله ، رزق الخلائق بعد تكوينها وكلا حسب شأنه وحاجته ، القوت : مدد نور الله يقوى به الخلق على البقاء والفعل .

٧٢ الْمُصَوِّرُ : موجد صور الأشياء وحدودها ولا يمكن تصويره ولا تصوره لا بفكر ولا خيال ولا يحاط علما بالرب المتعال ، موجد صور وشكل الكائنات وهيئتها وحجمها وخواصها بأحسن ما يمكن ، موجد صورة كل شيء من الأشياء بمواصفاته الخاصة به وبها يتميز عن غيره ويُحد .

٧٣ الْكَرِيمُ : من حسنت خصاله وفعاله ويعز أن ينال ما عنده إلا بكرمه وفضله ظاهر في كل شيء ، الفياض بتجلي نوره على عباده من غير جزاء ولا بدلا ، أعطى سبحانه من غير عوض ولا يتوقع المقابل ، منح كل شيء لخلقه من غير نفع يعود له .

٧٤ الْكَبِيرُ : أكبر من أن يوصف ويتصور أو يحاط بعلم ووهم وخيال ، ذو الشأن العظيم الجليل الذي لا يقاس به شيء ، كبير لا يوصف بحجم ولا ببُعد و عدة ولا بعمر ومدة ولا بحد ونهاية .

اللهُ أكبر : أكبر من أن يوصف سبحانه وتعالى .

٧٥ الْكَافِي : مغني من يعطيه حتى لا يحتاج لغيره ، واهب الكمال للمحتاج بأفضل ما يمكن وساد لنقصه بأحسن ما يتصور ، كافي بنعمه لمن طلبه ولا كافي لمن حرمه ، إلى الله المشتكى وحسبي الله

كَاشِفُ الضُّرِّ[٧٦] . الْوَتْرُ[٧٧] . النُّورُ[٧٨] . الْوَهَّابُ[٧٩] . النَّاصِرُ[٨٠]

وكفى ، اكفني يا من لا كافي غيره.

٧٦ كَاشِفُ الضُّرِّ : رافع النقص والحاجة بكمال مناسب ، مزيل الهم والغم والظلم وكل مضر بنعم لا تحصى وهدى جميل لا أحسن منه ، كاشف الضر بالخيرات ومزيل بالكمال كل المنغصات ، امن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون .

٧٧ الْوَتْرُ : واحد أحد وفرد صمد لا غيره في الوجود ولا يقاس بخلقه ، فرد واحد سبحانه ليس كمثله شيء ، وتر لا ثاني له ولا شفع ولا يتعدد بصفاته ولا بفعله ولا مثيل له .

٧٨ النُّورُ : حقيقة الوجود الحق الظاهر بنفسه المظهر لغيره ، نور واحد ظهرت صفاته من غير تكثرا فعم التكوين خلقا منتشرا ، نور واحد تجلى في مراتب التكوين ليظهر خيره في كل كائن وأحواله ، فكان أول تجليه محمد و آخره محمد ، فحمده كل شيء ، ومن صلى على محمد وآله طلب نزول كرامة نوره عليهم ويصله خيرا مضاعفا منه ومنهم .

٧٩ الْوَهَّابُ : كثير الهبة والعطاء لخلقه من غير توقع عوض . فضله ونعمه لا تحصى وعمت الكون من غير طلب لبديل ، لم ينتظر جزاءا بما تفضل و يُزيد من شكر . اِلـــهي : هَبْ لي قَلْباً يُدْنيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ ، وَلِساناً يُرْفَعُ اِلَيْكَ صِدْقُهُ ، وَنَظَراً يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ .

٨٠ النَّاصِرُ : المعين عند الشدائد بأجمل فتح لمدده ، مقوي صاحب

الحق المستعد لنيل فيضه بما هو أصلح له ، ناصر من يستنصره بحق وله الغلبة في أي ظرف كان .

الْوَاسِعُ[٨١] . الْوَدُودُ[٨٢] . الْهَادِي[٨٣] . الْوَفِيُّ[٨٤] . الْوَكِيلُ[٨٥]

---

٨١ الْوَاسِعُ : الذي لا يحد وجوده ولا تتصور صفاته وعم الوجود فعله وهو في انبساط وسعه ، وسع التكوين نعيما وهدى ودبره بما يسعده وينميه أبدا ، وسع كل شيء نور رحمته وبها يتسع خلقه وجعل نبيه رحمة للعالمين . لا تسعه أرضه ولا سماءه ويسعه قلب عبد مؤمن مطمئن بذكره .

٨٢ الْوَدُودُ : المتجلي بالحب الحقيقي الواقعي الكثير و الواسع الصادق لخلقه ، حب خلقه فدعاهم لطاعته وشكره ليزيدهم من فضله ويغفر لهم بإحسانه , ظهر أعلى وده بتجلي أسماءه الحسنى في أكرم عباده فأمر المؤمنين بودهم وطاعتهم في آية المودة ليزدهم حسنة ويغفر لهم ويشكر سعيهم .

٨٣ الْهَادِي : هدى كل شيء بهدى تكويني لأحسن غايته وجمّل العباد بهدى تشريعي يفي بغرضهم ، دلنا سبحانه لسبيل الرشاد والسداد بحق فإن أخذناه وصلنا لأحسن مصلحة ومطلوب نتمناه ، أعاننا على تحصيل أحسن غاية بصراط مستقيم خصه بالمنعم عليهم بهداه فجعل لكل قوم هاد والآن الهادي لنا بفضله وببركة الله عليه الحجة المهدي بعد آباءه الطيبين الطاهرين .

٨٤ الْوَفِيُّ : هو الذي يعطي كل شيء ما به كمال وجوده وهداه بأحسن صورة ممكنة ، من طلبه بحاله ومقاله وفى له كماله فيوصلهم لأحسن سعادة وخير وبركة وجمال وجلال ، هو الذي يُكمل ويُتم العطاء

مطلقاً فيأخذ بحق ويعطي بحق فضلا عن كونه بعهد ووعد .

٨٥ الْوَكِيلُ : من رضى به ربا توكل بإنجاز ما أهمه حقا ، من فوض إليه أحواله ووثق به لانجاز الأمور أوصله لأحسن غايته وكفاه كل الشرور ، من توكل عليه حقا أنجز له ما يهمه واقعا وأراه أحسن مصالحه صادقا ، يا رب أتوكل عليك ولا تكلني لنفسي طرفة عين حسبي الله ونعم الوكيل .

الْوَارِثُ[٨٦] . الْبَرُّ[٨٧] . الْبَاعِثُ[٨٨] . التَّوَّابُ[٨٩] . الْجَلِيلُ[٩٠]

---

٨٦ الوَارِثُ : مالك حي قيوم يُورث ملكه لعباده كيف يشـــاء ويرثه ممن يشـــاء متى يشـــاء . يرث ملكه بعد إن ملكه وإن لم يخرج من حيطته ، وارث لم يرث الحياة من أحد وليس له أمد وورّث ما يشـــاء لمن يشـــاء وهو في ملكه بعد ، يُرجع خلقه وما يملكون له وينقطعون عن ملكهم الاعتباري ، ثم يورث المؤمنين مع إمامهم الدنيا والآخرة.

٨٧ الْبَرُّ : هو الباطن والظاهر بالطاهر الحلال الطيب وبكرم ورأفة على عباده . الصـادق في بذل الخير الحسـن الواسـع بلطف وعناية ومحبة ورحمة ، والخالص من الغش والخداع والغل والظلم والخيانة وما يخالف المروءة والعفة . الصلة لمن له حق المحبة وبقصد التكريم والتشـريف في العطاء مع عطف ولطف ورأفة . البر خير كله لا شـر فيه ولا يكون إلا في طاعة الله ، ربنا إننا آمنا بما أنزلت و أتبعنا الرسول فاكتبنا شاهدين وتوفنا مع الأبرار نبينا وآله الطيبين.

٨٨ الْبَاعِثُ : مخرج عباده بنور قدرته ومرسل إليهم هداه برحمته ، مولى خلق العباد وبعث لهم رسـله بنعمة الهداية ليجزيهم يوم القيامة فيفوز مَن قَبل الولاية ، بعث الخلق بالوجود وزينهم بالهدى ففاز من شكره بدينه ولم يتعصى.

٨٩ التَّوَّابُ : يتجاوز عن تقصـير المقصـرين في حقه حين ندمهم ويصـــلحهم معه ويهيئهم لقبول كرامته ، يعفو عن المذنبين حين رجوعهم إليه صـــادقين بل يحبهم ويطهرهم ويزكيهم ويجعلهم أمنين ،

حين يُنيب إليه بالطاعة العباد يعفو عن الذنب ويغفر المعصية ويستر العيوب و لا يأخذهم بسيئاتهم يوم التناد .

٩٠ الْجَلِيلُ : البهي في نوره وسنائه و المنزه الطاهر الموصوف بالأسماء الحسنى والصفات العليا . الكبير المتعال الذي له كل مجد وعز وعلو وشأن عظيم فوق ما يحيط به العقل . ذو الشأن الكبير و القدر العظيم الذي يُجل ويكبر بره وجوده أو أخذه ومنعه فيرجى حقا وواقعا ثوابه ويخاف بجد عقابه . جل جلاله وعز وجل سبحانه فعظم تكريمه حبا وتهيب تقريعه خوفا .

الْجَوَادُ[٩١] . الْخَبِيرُ[٩٢] . الْخَالِقُ[٩٣] . خَيْرُ النَّاصِرِينَ[٩٤] . الدَّيَّانُ[٩٥]

---

٩١ الْجَوَادُ : الجيد العالي في نفسه وصفاته والمظهر لحُسن كماله بالخيرات والبركات في كل فعاله من غير سؤال . تكرم على كل شيء بحُسن الخلقة والهدى فجعله جيدا حسب شأنه ومن غير طلب منه . الذي يهب نعمه لمن يتوجه له بحاله فضلا عن سؤاله فيعطيه ما به كل كماله ويرفع نقصه ويُحسن وجوده فيجعله جيدا جوادا مجيدا بكل ما ينسب له .

٩٢ الْخَبِيرُ: العالم بكنه الشيء وحقيقته واقعا . العالم بالباطن والظهار حقا . العالم بالجزئيات والتفاصيل صادقا . والخبر : تعليم من يعلم لمن لا يعلم ، ولذا يجب الرجوع لأهل الخبرة ، والله الخبير علمه بحالي يغنيه عن سؤالي .

٩٣ الْخَالِقُ : قدر وجود الكائنات وأوجدها بأحسن صورة ممكنة ، خلق ما قدر وألف شؤونه بنفسه و مع محيطة بأتقن صنع وأجمله ، المقدر لكل خصائص الكائنات وطبائعها التي تتصف بها في ذاتها و صفاتها وجعلها قادرة ويمدها بالاستطاعة على الفعل وعمل يناسبها.

٩٤ خَيْرُ النَّاصِرِينَ : بالخير والبركة والصلاح يعين من ينصره فيرفع المزاحم عنه وكل نقص وحاجة ، ينصر عباده وكل مظلوم بما به صلاحه في دنياه حتى أخرته ، هو أفضل المعينين وأكرم المساعدين والظاهرين على شيء آخر بالصلاح والبركة واليُمن حتى يكفيه ما يهمه ويمنع عنه ما يشينه ويُنقصه .

٩٥ الدَّيَّانُ : المُمَلِكُ لنعيم كثير ويســـأل عنه ومن حقه أن يُرجَع له فإن رُجّع له مطيعا شكره ونصره أو عاصيا خذله وعاقبه ، القوي على إعطاء وأخذ أوســـع النعم لعباده فيعم الشـــاكرين بزيادتها تفضـــلا والكافرين لها بالمنع والحرمان توعدا ، كيف ندين له بنعمه يرجعها لنا يوم الدين إما نورا أو نارا .

الشَّكُورُ[٩٦] . الْعَظِيمُ[٩٧] . اللَّطِيفُ[٩٨] . الشَّافِي[٩٩]

---

٩٦ الشَّـكُورُ: الحامد لوجوده بوجوده وبما يظهر به على عباده من نور رحمته وإحسـانه وكرمه . يزيد من يتوجه له ويحب نعمه فيشـكره فيكون في عين تكريمه له شكورا له وشـاكرا . من شكر نعم الشكور بتكوينه أو في فكره وقلبه ولسـانه يمده بنور أسـماءه الحسـنى بما يصـلحه حتى يكون حامدا له بكل وجوده ومظهرا لأجمل نعمه أبدا خالدا.

٩٧ الْعَظِيمُ : الواسـع الوجود القوي المهيب والكبير الجليل الذي لا يحاط به علما ولا يقاس به شـيئا . السـيد الكبير المهيب الذي يرجى خيره بود جدا ويُخاف عقابة الرهيب أبدا ، عظيم في كل تجلي نور أسماءه الحسنى وصفاته العليا و تصاغر وطأطئ وأستعد لمددها كل شيء خلقه حتى صار بوجوده عبدا راكعا له ومسبحا بحمده أبدا .

٩٨ اللَّطِيفُ : بـاطن العظم الخبير وإن تجلى فبخفي النعمـة برفق وأظهر جماله المكنون بدقة الصنع وحُسن إتقانه بحق . الخفي لعظيم وجوده وجلالة قدره والحسِـن في تجلي باطنه أمره الجميل في بيان حقائق التكوين فيظهر خيره فيها مع الحب لها . لطفَ وخفي عن خطرات القلوب والأوهام والإبصـار باطنا و ظهر ودل على عظمته وكبرياءه جمال وخير الوجود تكوينا وهدى وغاية شاكرا .

٩٩ الشَّـافِي : ذكر الله بأسـمائه الحسـنى فتكون دواء لكل داء وتحصل طاعته فيتم الغنى فيُرحم من كان رأس مال الرجاء . مَعْرِفَةَ الله

عَزَّ وَ جَلَّ : آنِسٌ مِنْ كُلِّ وَحْشَـةٍ ، وَ صَـاحِبٌ مِنْ كُلِّ وَحْدَةٍ ، وَ نور مِنْ كُلِّ ظُلْمَةٍ ، وَ قـوَّةٌ مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ ، وَ شـفـاء مِنْ كُلِّ سُقْمٍ ، وكذا معرفة كتاب الله القرآن المجيد ورسـولـه الأكرم وآله الطيبين الطاهرين لأنه فيهم أعلى تجلي نور الأسـماء الحسـنى وبركاتها ومنها يقتبس نورها وخيرها . الظاهر بالكمال والبيان التام والرافع والدافع للنقص والحاجة والعيب وكل منغص وغير ملائم سـواء روحي أو بدني أو خارجي في الملك ، الجاعل لكل داء دواء ، وخير دواء شـافي بعد المعرفة ذكر الله بأسـمائه ونعمه والمنعم عليهم بهداه لحب الكون معهم ومثلهم أبدا ، والرضـا بقضـاء الله وقدره والصـبر على الطاعات وعـن الـمـعـاصـي .

ويا طيب : لم نضع أسئلة حول معارف الأسماء الحسنى ، لأنها تعتمد على الحفظ لها كلها ، وحفظ تعريف كل اسم من الأسماء الحسنى ، وهكذا سـلكنا مع المناقب السـابقة لأمير المؤمنين عليه السـلام في المرتبة الإيمانية السـابقة ، فإنها كنت أيضـا تعتمد على الحفظ ، وكما ذكرنا هناك لمعرفة تفصيل المناقب تراجع صحف مفصلة في بيانها من موسـوعة صـحف الطيبين ، كذلك هنا يراجع لتفصـيل شـرح الأسـماء الحسنى صحيفة التوحيد من الموسوعة ، قسم صحيفة شرح الأسماء الحسـنى ، فإنها هناك تم تفصـيل البحث فيها في ثلاثة أجزاء ، وأما هنا فلتكن هذه المعارف مقدمة لتلك ، لأنها روحها وخلاصـتها ولم تذكر هناك ، فتدبر وأحفظ وراجع مشكورا .

وشكر الله سعيكم : وبارك الله فيكم ، ورزقكم الله وإيانا نورها وفضلها

وخيرها وشـرفها ومجدها ، كما حقق به أئمتنا وولاة أمر الله في عباده ، نبينـا الأكرم محمد وآلـه الطيبين الطاهرين ، وجعلنـا الله معهم الآن ويوم الدين ، ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين .

بعض أدلة الإمامة من كتاب الله

يا طيب : بعد ما عرفنا الأسماء الحسنى الإلهية فهذا أعلى تجلي لنورها، وقد تحقق بمن وهبهم سبحانه أعلى نعيمه فهداهم لعبودية مخلصين له الدين ، وبما فضلهم من معارفه عرفونا عظمته وهداه ، وهذه آيات مختصرة في بيان فضلهم وتجلي نور الأسماء فيهم ، وقد مرت مناقب كثيرة في المرتبة الإيمانية السابقة تعرفهم ، فتدبرها مشكورا ، قال الله تعالى :

{ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ (٧) } .

{ إِنَّمَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٥٥) وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمْ الْغَالِبُونَ } المائدة٥٦.

{ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } الرعد٤٣ .

{ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ } الحجر٩.

{ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ }النحل٤٣ .

{ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُوْلَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً (٧١) وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً } الإسراء٧٢ .

{ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ

إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ } الرعد ٧ .

{ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ

وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ

لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمْ

الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً }النساء٨٣ .

{ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ

وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا .. (٧٤) }الفرقان٧٧

{ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا } الأحزاب ٣٣ .

{ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى

وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ } الشورى ٢٣ .

{ فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ

فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ ثُمَّ

نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةُ اللهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ } آل عمران ٦١ .

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ } التوبة١١٩ .

ويا طيب قد مر في المرتبة السابقة حديثا مفصلا في المناقب فراجعه

هناك.

جدول أهم مشخصات المعصومين

الأربعة عشر مع يوم الولادة والشهادة

المعصومين الأربعة عشر	الاسم الشريف	اسم الأب	الكنية	اللقب	اسم الأم	مدة إمامته
١ خاتم الأنبياء	محمد	عبد الله	أبو القاسم	المصطفى	آمنة	٢٣
٢ الإمام الأول	علي	أبوطالب عمران	أبوالحسن	المرتضى أميرالمؤمنين	فاطمة	٣٠
٣ سيدة النساء	فاطمة	محمد	أم أبيها أم الأئمة	الزهراء	خديجة	-
٤ الإمام الثاني	حسن	علي	أبو محمد	المجتبى	فاطمة	١٠
٥ الإمام الثالث	حسين	علي	أبو عبدالله	سيد الشهداء	فاطمة	١٠
٦ الإمام الرابع	علي	حسين	أبو محمد	زين العابدين	شهر بانو	٣٥
٧ الإمام الخامس	محمد	علي	أبو جعفر	الباقر	فاطمة بنت الحسن	١٩
٨ الإمام السادس	جعفر	محمد	أبو عبدالله	الصادق	أم فروة فاطمة	٣٤
٩ الإمام السابع	موسى	جعفر	أبو الحسن	الكاظم	حميد المغربية	٣٥
١٠ الإمام الثامن	علي	موسى	أبو الحسن	الرضا	تكتم نجمة	٢٠
١١ الإمام التاسع	محمد	علي	أبو جعفر	الجواد	سبيكة خيزران	١٧

١٢ الإمام العاشر	علي	محمد	أبو الحسن	الهادي	سمانه	٣٣
١٣ الإمام الحادي عشر	حسن	علي	أبو محمد	العسكري	حديث سليل	٦
١٤ الإمام الثاني عشر	محمد	حسن	أبو القاسم	المهدي	نرجس	من سنة ٢٦٠

تتمة أسماء المعصومين الأربعة عشر وأهم مشخصاتهم الكريمة

تاريخ التولد	محل الولادة	عمره الشريف	تاريخ الشهادة	اسم القاتل	محل الدفن
١٧ ربيع ١ عام الفيل	مكة المكرمة	٦٣	٢٨ صفر ١١ للهجرة	امرأة يهودية	المدينة المنورة
١٣رجب١٠ قبل البعثة	مكة المكرمة	٦٣	٢١ رمضان ٤٠ للهجرة	أبن ملجم	النجف الأشرف
٢٠جمادى ٥ للبعثة	مكة المكرمة	١٨	١٢ج١أو٣ج٢ ١١ للهجرة	صدمات الظلمة	المدينة المنورة
١٥رمضان ٣ للهجرة	المدينة المنورة	٤٧	٧أو٢٨ صفر ٥٠ للهجرة	جعدة بالسم	بقيع المدينة
٣ شعبان ٤ هـ	المدينة المنورة	٥٧	١٠ محرم ٦١ هـ	شمر بأمر يزيد	كربلاء المقدسة
٥ شعبان ٣٨ هـ	المدينة المنورة	٥٧	٣أو٢٥محرم ٩٥ هـ	الوليد بالسم	بقيع المدينة
١ رجب ٥٧هـ	المدينة المنورة	٥٧	٧ ذي الحجة ١١٤ للهجرة	إبراهيم بالسم	بقيع المدينة
١٧ ربيع١ ٨٣ هـ	المدينة المنورة	٦٥	٢٥ شوال ١٤٨ للهجرة	المنصور بالسم	البقيع المدينة
٢٠ذي الحجة	أبواء	٥٥	٢٥ رجب	هارون	الكاظمين

١٢٨هـ	المدينة		١٨٣ هـ	بالسم	بغداد
١١ذيالقعدة ١٤٨ هـ	المدينة المنورة	٥٥	أخر صفر ٢٠٣ هـ	المأمون بالسم	مشهد إيران
١٠ رجب ١٩٥ هـ	المدينة المنورة	٢٥	آخر ذي القعدة ٢٢٠ للهجرة	أم الفضل بالسم	الكاظمين بغداد
١٥ ذي الحجة٢١٢	المدينة المنورة	٤٢	٣ رجب ٢٥٤ هـ	المعتز بالسم	سامراء
١٠ ربيع٢ ٢٣٢ هـ	المدينة المنورة	٢٨	١٠ ربيع ١ ٢٦٠	المعتمد بالسم	سامراء
١٥ شعبان ٢٥٥هـ	سامراء العراق	هو إمام زماننا القائم بأمر الله والحجة المنتظر المهدي حي يرزق و سيأمر الله بظهوره ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملها الظلمة جورا			

صور مختصر معرفة المعصومين

وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ
أهم المناسبات الإسلامية في السنة الهجرية
١ محرم
١ بداية شهر الأحزان أول السنة
١ محاصرة النبي في شعب أبوطالب٨ق هـ
٢ دخول الإمام الحسين كربلاء سنة٦١
١٠ شهادة الإمام الحسين س ٦١
١٣ دفن أجسادالشهداء والخروج للشام
٢٥ شهادة الإمام السجاد س ٩٥
٢ صفر
١ دخول آل محمد الشام س٦١
٢ شهادة زيد بن علي س١٢١
٥ شهادة رقية بنت الحسين س ٦١
٧ شهادة الإمام الحسن المجتبى س٥٠
١٧ شهادة الإمام علي الرضا س٢٠٣
٢٠ الأربعين رجوع الآل لكربلاء س٦١
٢٣ وفاة فاطمة بنت أسد س ٥
٢٨ شهادة النبي الأكرم س ١١
٣٠ شهادة الإمام الرضا س٢٠٣
٣ ربيع١
١ ليلة الهجرة وليلة المبيت س ١ هـ
٥ وفاة سكينة بنت الحسين س١١٧
٨ شهادةالإمام الحسن العسكري س٢٦٠
وبداية ولاية الإمام المهدي وفرحة الزهراء
١٧ ولادة النبي الأكرم س ٥٣ ق هـ
١٧ ولادة الإمام جعفر الصادق س ٨٣
٤ ربيع٢
٨ شهادة فاطمة الزهراء س ١١
١٠ولادةالإمام الحسن العسكري س٢٣٢
١٠ وفاة السيدة فاطمة المعصومة س٢٠١
٥ جمادى١
٥ ولادة العقيلة زينب بنت علي س ٥
٦ شهادة جعفر الطيار س ٨
١٠ حرب صاحبة الجمل س ٣٦
١٣ شهادة فاطمة الزهراء س ١١
٦ جمادى٢
٣ شهادة فاطمة الزهراء س ١١
١٣ وفاة أم البنين س ٦٤
٢٠ ولادة فاطمة الزهراء س ٥ للبعثة
٧ رجب
١ ولادة الإمام محمد الباقر س ٥٨
٢ ولادة الإمام علي الهادي س٢١٢
٣ شهادة الإمام علي الهادي س٢٥٤
١٠ ولادة الإمام محمد الجواد س١٩٥
١٣ولادة أمير المؤمنين علي ٢٣ ق هـ
١٥ شهادة العقيلة زينب بنت علي س٦٢
٢٤ فتح خيبر بيد أمير المؤمنين س ٧
٢٥ شهادة الإمام موسى الكاظم س١٨٣
٢٦ وفاة أبو طالب س ١٣ للبعثة
٢٧ المبعث والإسراء والمعراج س١٣ق هـ
الحسين لم يبايع يزيد وخرج إلى مكة س٦٠
٨ شعبان
٣ ولادة الإمام الحسين س ٤
٤ ولادة أبو الفضل العباس س٢٦
٥ ولادة الإمام السجاد س ٣٨
١١ ولادة علي الأكبر س ٣٣
١٥ ولادة الإمام المهدي س ٢٥٥
١٧ ولادة رقية بنت الحسين س٥٧
٩ رمضان
١٠ وفاة أم المؤمنين خديجة س١٢ للبعثة
١٢ المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار س١
١٥ ولادة الإمام الحسن المجتبى س٣
٢١ شهادة أمير المؤمنين علي س ٤٠
١٩، ٢١، ٢٣ ليالي القدر
١٠ شوال
١عيد الفطر ، ولادة زيد بن علي س٦٧
٨ هدم مراقد أئمة البقيع س١٣٤٤
١٤ وفاة عبد العظيم الحسني س٢٥٢
١٥ شهادة حمزة سيد الشهداء س ٣
٢٥ شهادة الإمام الصادق س ١٤٨
١١ ذي القعدة
١ ولادة حضرة فاطمة المعصومة س١٧٣
١ واعد الله موسى وحديث المنزلة
١١ ولادة الإمام علي الرضا س ١٤٨
٢٥ دحو الأرض
٣٠ شهادة الإمام محمد الجواد س٢٢٠
١٢ ذي الحجة
١ زواج النورين س٢
١ تبليغ سورة براءة س٩
١ إضافة عشرة لوعد موسى وحديث المنزلة
٧ شهادة الإمام محمد الباقر س١١٤
٨ التروية وخروج الإمام الحسين لكربلاء٦٠
٩ عرفه وشهادة مسلم بن عقيل س ٦٠
١٠ العيد الأضحى
١٥ ولادة الإمام علي الهادي س ٢١٢
١٨ عيد الغدير الأغر والولاية س ١٠
٢٠ ولادة الإمام موسى الكاظم س ١٢٧
٢٣ شهادة أولاد مسلم س ٦١
٢٤مباهلة النبي بأعزته أهل بيته س ١٠
٢٥ نزول هل أتى وآية الولاية س ٨ ، ٩
في الأحاديث الإيمان مستقر ومستودع والدعاء لثباته :
رضيت : بالله رباً، وبمحمد نبياً، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن كتاباً، وبالكعبة قبلة، وبعلي ولياً وإماماً، وبالحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والحجة المهدي، أئمة صلوات الله عليهم ، وأتبرأ من أعدائهم، اللهم إني رضيت بهم أئمة وقادة وسادة فأرضني لهم إنك على كل شيء قدير .
يا طيب : تجد كتب فيها شرح مفصل لجميع أيام الله أعلاه ولكل معارف أصول الدين وسيرة المعصومين عليهم السلام في صحف موسوعة صحف الطيبين ، وبترتيب حسب المواضيع ، وللمناسبات الإسلامية لكل شهر بتفصيل أكثر فتفضل مشكورا
www.alanbare.com

يا طيب: هذه أخر مقاطع دعاء الندبة أحفظه كله أو فقرتين منه :

اللهم : ونحن عبيدك التائقون إلى وليك ، المذكر بك وبنبيك ، خلقته لنا عصمة وملاذا ، وأقمته لنا قواما و معاذا ، وجعلته للمؤمنين منا إماما ، فبلغه منا تحية وسلاما ، وزدنا بذلك يا رب إكراما ، واجعل مستقره لنا ، مستقرا ومقاما ، وأتمم نعمتك بتقديمك إياه أمامنا ، حتى توردنا جنانك ، ومرافقة الشهداء من خلصائك .

اللهم : صل على محمد وآل محمد ، وصل على محمد جده ورسولك، السيد الأكبر ، وعلى أبيه السيد الأصغر ، وجدته الصديقة الكبرى ، فاطمة بنت محمد ، وعلى من اصطفيت من آبائه البررة ، وعليه ، أفضل وأكمل، وأتم و أدوم، وأكبر وأوفر ، ما صليت على أحد من أصفيائك ، وخيرتك من خلقك ، وصل عليه صلاة لا غاية لعددها ، ولا نهاية لمددها، ولا نفاد لأمدها.

اللهم : وأقم به الحق ، وأدحض به الباطل ، وأدل به أولياءك ، وأذلل به أعداءك ، وصِلّ اللهم : بيننا وبينه ، وصلة تؤدي إلى مرافقة سلفه ، واجعلنا ممن يأخذ بحجزتهم ، ويمكث في ظلهم ، وأعنا على تأدية حقوقه إليه ، والاجتهاد في طاعته ، والاجتناب عن معصيته ، وامنن علينا برضاه ، وهب لنا رأفته ، ورحمته ودعاءه ، وخيره ، ما ننال به سعة من رحمتك ، وفوزا عندك .

واجعل : صلاتنا به مقبولة ، وذنوبنا به مغفورة ، ودعاءنا به مستجابا ، واجعل أرزاقنا به مبسوطة ، وهمومنا به مكفية ، وحوائجنا به مقضية ، وأقبل إلينا بوجهك الكريم ، واقبل تقربنا إليك ، وانظر إلينا نظرة رحيمة ، نستكمل

بها الكرامة عندك ، ثم لا تصرفها عنا بجودك ، واسقنا من حوض جده صلى الله عليه وآله بكاسه وبيده ، ريا رويا ، هنيئا سائغا ، لا ظمأ بعده ، يا أرحم الراحمين .

بحار الأنوار ج٩٥ص١٢٤ .

معرفة مجملة في أصول الدين الخمسة :

يا طيب : بعدما عرفنا معرفة مختصر لعظمة الله وتجلي نور أسمائه الحسنى في أكرم عباده ، فهداهم وعرفهم كل دينه ، هذه بعض المعارف التي أصل نورها من معارفهم ، وهي تخص أصول الدين وفروعه :

الأصل الأول : التوحيد :

و هو الإيمان : بأن الله واحد لا شريك له ، وله الأسماء الحسنى والصفات العلى التي لا تحد بحد ، ومن نورها يشرق الوجود وكل ما فيه ، فله الملك والحمد ، وسبحانه تنزه وتعالى عن التصور والفكر الذي يحده بحد ، وأكبر من أن يوصف بصفة تعده أو تجعل له مدة ، وإن الكون وكل كائناته ابتداء ودواما وسواء بوجوده أو بهداه مخلوقا له وحده لا شريك له ، ولا يستغني شيء عن مدده سواء لوجوده وبقائه أو لفعله وهداه .

فلذا نتوكل عليه ونعرفه : بسم الله الرحمن الرحيم :

قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد .

وأضف لها سورة الحمد : لتعرف أنه تعالى رءوف بعباده ، ومَن مجده و

أقر له بالملك مؤمنا واستعان به صادقا ، يهديه الصراط المستقيم الذي تفضل به على من أنعم عليهم بتعليم هداه ، ويُبعده عن المغضوب عليهم وضلالهم .

الأصل الثاني : العدل :

وهو الإيمان : بأن الله سبحانه له موازين القسط ولا يظلم أحدا .

فيجزي بالعمل الصالح الحسنة ويضاعفها تفضلا ، ويجزي بالعمل الطالح السيئة ويعفو عن الكثير تكرما ، ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ، ومن هُضم حقه أو ظُلم ينتصر له ، ومن سُلبت عنه الاستطاعة وضعت عنه الطاعة عملا ، ومن سُلبت منه القدرة وضع عنه التكليف فعلا ، ويطاع ويعصى بنعمه وبإذنه لا مغالبة ، وذلك لكي يجازي المحسن بإحسانه والمسيء بسيئاته ، من غير جبر ولا تفويض ، لأنه يختار العبد عمله بما قواه ، وليس مستقلا عنه يعمل .

الأصل الثالث : النبوة :

وهو الإيمان : بأن الله تعالى أرسل رسله لعباده لتعليمهم دينه وهداه وما به يُعبد ويطاع ، وبه يصلح شأنهم وكل أمر يهمهم في شؤون حياتهم ، فتستقيم سيرتهم الفردية والأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية ، فينتظم أمرهم وتتحسن عيشتهم بحق .

وإن أول الأنبياء آدم وآخرهم نبينا الخاتم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن دين الله الإسلام وبتعاليمه يطيب العباد بأكرم معارف هدى الله

، ويطهرهم من الشـرك والضـلال وكل ما يخالف شـؤون حقيقة الإنسـان الكامل ، وأصـل المعارف : القرآن المنزل على نبينا الأكرم محمد ، وسـنة النبي ، وما شرحه آله الكرام صلى الله عليهم وسلم .

الأصل الرابع : الإمامة :

وهو الإيمان : بأن لله الحجة التامة على خلقه في كل زمان بنبي أو وصي نبي أي بإمام يكون هادي لهم ، لأنه يعرف حقيقة تعاليم الله كما أنزلت ، وبما ألهمه الله بنعم معرفة هداه ذو الصراط المستقيم ، وبه يُعصم العباد حين طاعته من الضلال وعما يدخلهم في غضبه .

وإن الإمامة : مسـتمرة بعد ختم النبوة بأئمة عرفهم الله ورسـوله بكل سـبيل ممكن ، و علمهم الكتاب والحكمة ووفقهم الظهور بها ، وعرفنا تطهيرهم من الشـرك والضـلال ، وأمره بتوليهم ومعرفتهم حسـب ما علمنا بكتابه ، في سورة الكوثر ، و القدر ، أو آية التطهير ، والمباهلة ، والولاية ، والمودة وغيرهن ، وكذا بنص أحاديث رسول الله .

والأئمة اثنا عشر : وهم خلفاء نبينا الأكرم محمد بالحق ، وهم :

علي بن أبي طالب ثم أبنيه الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ، وبعده أبنه محمد ، ثم أبنه جعفر ، ثم أبنه موسـى ، ثم أبنه علي ، ثم أبنه محمد ، ثم أبنه علي ، ثم أبنه الحسـن ، ثم أبنه محمد عليهم السـلام ، وإن أخر أئمة الحق حي يرزقه حتى يظهره الله ، وهو الحجة المهدي المنتظر عجل الله تعالى ظهوره الشريف ورزقنا الله بركته وخيره .

الأصل الخامس : المعاد :

هو الإيمان : بأن الله سبحانه وتعالى بعد أن يتوفى عباده كلهم ، ثم يحييهم وينشرهم ويحشرهم في يوم القيامة ، ويحاسبهم حسب إيمانهم وعلمهم وعملهم ، ووفق ميزان حق ، فمن ثقلت موازينه بالحسنات ، يكون مؤمنا ويعطيه كتابه بيمينه فيفرح ويسر سرورا عظيما ويدخله جنة ولكل مؤمن درجته حسب إيمانه وعمله , وأعلاهم في أعلى النعيم الأبدي مع المصطفين الأخيار نبينا وآله صلاة لله عليهم ، *ويعطي الكافر والمنافقين والمشركين كتابهم بشمالهم ومن وراء ظهورهم فيدعون ثبورا ، ويسّود وجههم ويدخلون نارا لا تنطفئ ولا تبيد ، ولهم دركات حسب طغيانهم وسيئاتهم وأنزلهم درك أعداء* نبينا وآله وشيعتهم .

فيظهر في يوم القيامة وفي الجنة والنار : عظمة الله سبحانه وتعالى ، وسعة ملكه وقدرته بأتم تجلي ، فيثيب المحسن ويعاقب المسيء ، بعد أن يسألهم عن كل شيء طلبه منهم ويتكرم على من يشاء ، ويعفو بمنه عمن يشاء *ويعاقب الطغاة والكفار والمنافقين والمشركين* ، والعاصين إن لم تنلهم شفاعة أو لم تصفى ذنوبهم بأمراض في الدنيا ولا بعذاب البرزخ ولا يوم القيامة ، يدخلون النار فترة ثم يغفر لهم إن كان لهم إيمان وإلا لا .

ثانيا : معرفة مختصرة بفروع الدين العشرة :

الأول : الصلاة : وهي سبعة عشر ركعة ، لخمس صلوات : أربعة الظهر وأربعة العصر، وثلاثة المغرب وأربعة العشاء، واثنان الصبح.

ولها شروط مثل الطهارة والوضوء والمكان المباح واللباس الطاهر ، فضلا عن أركانها وواجباتها المفصل بحثها في الرسائل العملية .

الثاني : الصوم : وهو الإمساك عن الطعام وما يُفطر الإنسان من الأكل من أذان الصبح حتى أذان المغرب ، والواجب منه رمضان أو النذر أو الكفارة ، والمستحب منه أيام كثيرة .

الثالث : الحج : وهو زيارة بيت الله الحرام في مكة المكرمة ، وهو واجب على المستطيع القادر ، وله شروطه الخاصة .

الرابع : الزكاة: وهي عُشر ما يزود عن مؤمنة السنة من الأنعام كـ الغنم والبقر والأبل. أو الزرع : كالحنطة والتمر والزبيب ولها تفاصيل .

الخامس : الخمس : وهو خمس ما يكسبه الإنسان ويغنمه حتى بالربح ، وبعد أن يخرج مؤمنته ورأس ماله ، وما يصرفه أو يجمعه لضرورات مسكنه وزواجه وحاجاته الخاصة المناسبة لشأنه .

السادس : الجهاد : وهو النفر مع الإمام المعصوم أو وكيله الحق .

السابع: الأمر بالمعروف : هو تعليم الدين وضروریاته للجاهل به وتعليم موارد الخير والأمر به لمن يقدر عليه .

الثامن: النهي عن المنكر : وهو النهي والردع عما يُعمل من المنكرات وخلاف تعاليم الدين ، ويشترط المعرفة بموارد الأمر والتأثير .

التاســـع: التولي : هو حب أولياء الله وأئمة الحق ومن يحبهم ، وتقوية جمعهم وشد عزمهم على عمل الطاعات والخيرات وإقامة شعائر الله معهم.

العاشـــر: التبري : هو البراءة من علم وعمل غير المؤمنين وبالخصـــوص الكراهة لأعداء الله وأعمالهم ومجالس الشـــر لهم ، وتخليت النفس عن حبها ، والتبري من أفعال المنكرات علما ونطقا وعملا .

أسئلة المرتبة الإيمانية السابعة

يا طيب الأسـئلة تتعلق بما ذكرنا من : التعريف لأصـول الدين وفروعه ، وما قدمنا من ضرورة حفظ الأسماء الحسنى ، وبالخصوص حفظها عن معرفة وعلم بمعانيها وما ذكرنا من الشـــرح لها ، وكذا تتعلق بحفظ آيات المناقب لآل محمد عليهم السـلام ، والمُعرفة لنا فضـلهم وإمامتهم صـلى الله عليهم وسـلم ، ثم راجع الجدول وأحفظ منه ما اسـتطعت بالخصـوص ما يتعلق بهذه المرحلة من معرفة تأريخ الولادة والوفاة للمعصـــومين ، بعد ما عرفنا كثير من مشخصاتهم في المرحلة السابقة ، وأما الأسئلة فهي :

مجموعة الأسئلة الثانية للأسماء الحسنى والمناقب

أذكر حديث الأسماء الحسنى وأتلوها وتعريفا واحدا لكل منها ؟[١]

أكتب آيات الإمامة : آية الولاية ، ومن عنده علم الكتابة ، والتطهير ، والمودة ، والمباهلة ؟[٢]

مجموعة الأسئلة الأولى لأصول الدين وفروعه

أذكر تعريفا وشرحا مختصرا لكل أصل من أصول الدين ؟ [٣]

أذكر تعريفا وشرحا مختصرا لكل فرع من فروع الدين ؟[٤]

مجموعة الأسئلة الثالثة لمعرفة مشخصات المعصومين

أذكر يا طيب : أسماء المعصومين يتقدمهم الكنية واللقب كاملا مع سنة الولادة وسنة الشهادة؟ وللعارف يمكن أن يزيد يوم الولادة والشهر مثلا:

المعصوم الأول : أبو القاسم المصطفى محمد بن عبد الله ، سنة الولادة : عام الفيل ٥٣ سنة قبل الهجرة في يوم ١٧ ربيع الأول ، وسنة الشهادة : ١١ للهجرة [٥].

توصية مهمة :

يا طيب : حفظ يوم الولادة في كل شهر لكل معصوم ، ويوم الشهادة من الأمور المهمة جدا ، لأنه فيها نحتفل بذكرهم ونقدم ما نستطيع من الهدايا ونقيم الأفراح ونتذكر مناقبهم وفضائلهم وننشرها ونذكر بها المؤمنين ، فلا يفوتك تذكرها والتذكير بها ، وهي من أهم معالم ومعارف الإيمان وإظهاره بأعلى صوره

ويا طيب : قد عملنا لوحات صور تبين يوم الولادة والشهادة ، فيحسن بل يستحب جدا طباعته ، أو شراء ما هو مثله ، ووضعه في محل مناسب في

البيت أو محل العمل ، بل في غرف الأهل ، قبل أن يضـعوا صـور الممثلين والاعبين أو صور ولوحات غير منا سبة .

مجموعة الأسئلة الرابعة

للمقارنة بين ولادة وشهادة المعصومين

يقال لمن يعيش حتى زمنا هو قرن الشهادة أو الوفاة ، لا قرن يوم الولادة ، والقرن يساوي ١٠٠ سنة ، والآن إليكم الأسئلة التالية :

كم معصوم عاشوا في القرن الأول فقط ومن هم ؟[٦]

كم معصوم عاشوا في القرن الثاني وإن كانت ولادتهم في قرن قبله؟[٧]

كم معصوم عاشوا في القرن الثالث فقط ؟

وإن كانت ولادتهم في قرن قبله ؟[٨]

كم معصوم عاشوا أكثر من قرن كامل ؟[٩]

كم معصوم استشهدوا قبل سنة خمسين للهجرة ؟[١٠]

كم معصوم استشهد قبل سنة عشرين للهجرة ؟[١١]

كم معصوم ولد واستشهد في القرن الثاني للهجرة ؟[١٢]

ما هو القرن الهجري الذي تواجد فيه أكثر عدد من المعصومين ؟[١٣]

كم معصوم أدرك القرن الثاني للهجرة ؟[١٤]

كم معصوم أدرك القرن الثالث للهجرة ؟[١٥]

أجوبة الأسئلة للمرتبة الإيمانية السابعة

يا طيب : الإجابة تكون على ما عرفت من معارف وتعريف أصـــول الدين وفروعه والأسماء الحســنى وآيات المناقب أو ما يتعلق بالجدول ، وأســأل الله أن يوفقكم لكل خير ومعرفة وعلو إيمان وشأن كريم عنده .

أجوبة مجموعة الأسئلة الأولى للأسماء الحسنى والمناقب

١ **يا طيب** : بعد أن تذكر نص حديث الأسماء الحســنى بســنده ، **أتلو الحديث عن حفظ** فإنه من أكرم معارف الدين وأهم تعاليم الله ، ثم أذكر تعريفا واحد من ثلاثة تعاريف للأسماء الحســنى ذكرت في بيانها ، فإنه من عرف روح الاســم بمعناه يســتطيع أن يدعو الله به ، ويطلب نور تجليه بحق وبما يناســب غرضه ، وإن ذكر الله بما هو حسن وله ثواب كثير عظيم ، وبالخصوص بالأسماء الحســنى ، ثم إنه يوجد حديث يعرفنا إنه من دعا الله به أســتجيب له وكما في الآية الكريمة ، وللمزيد من المعرفة راجع شــرح الأسماء الحســنى في **موســوعة صحف الطيبين** صحيفة التوحيد .

٢ **يا طيب** : هذا الســؤال يعتمد على الحفظ للآيات الكريمة في الجدول كحفظ للأسماء الحسنى ، ويتم إما بطباعتها على ورقة مفردة ثم تلاوتها كورد أي دعاء بعد كل صلاة أو قبل الشروع بالعمل حتى تحفظ ، ولو يطول أشهر أو سنة ، وللعامل على الحاسب الكومبيوتر يتلوها قبل الشروع بالعمل في كل يوم بعد أن يسحب رابطها لبدء التشغيل ثم قائمة التشغيل الأولي ستارت آب ، ثم

بعد تلاوتها يسـأل الله بما يتمنى ويحتاج فعلا ، وكذا لو يلحق الآيات بدعاء الأسماء الحسنى ، وبهذا يستطيع العبد أن يتوجه لله بأعلى معارف العبودية ، فيقر لله بالعبودية مخلصا ولولاة أمره بالطاعة عالما عارفا ومؤمنا عاملا .

أجوبة مجموعة الأسئلة الثانية لأصول الدين وفروعه

٣ أصول الدين : خمسة : وبالإضافة لما عرفت فإنها :

التوحيد : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، هو الأول والأخر والظاهر والباطن ، وهو بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير .

العدل : شهد الله وملائكته وأولي العلم أنه قائما بالقسط ، ويأمر بالعدل والإحسان ، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها ، ولا يرضى لعباده الظلم فكيف يعمله ، ولا جبر ولا تفويض ولكن أمرا بين أمرين نعمل بمدده.

النبوة : أشهد أن محمدا عبد الله ورسوله نبي الرحمة والبشير النذير، أرسله بالهدى ودين الحق يظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ، وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من أنفسهم .

الإمامة : أشهد أن عليا وأولاده المعصومين بالحق حجج الله ، وأسأله أن يدعوني بهم يوم يدعى كل أناس بإمامهم ، لأنهم ولاة أمر الله و هداه وحججه وشهداءه في خلقه، المطهرون الواجب مودتهم وطاعتهم.

المعاد : أشهد أن الله يبعث من في القبور ، ويحشرهم في يوم يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم ، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.

٤ **راجع يا طيب** : ما ذكرنا من ضـــرورة مراجعة الرســـائل العملية للمرجع الذي تقلده ، لتعرف أحكامها وضروريات معارفها ، وبالخصوص الأحكام التي تتشرف بها وتحتاجها في حياتك اليومية ، سواء لما نذكر من العبادات العشرة أو المعاملات ، وأما :

فروع الدين فهي عشرة :

الصلاة : تنهى عن الفحشاء والمنكر ، و وقربان كل تقي ، وعمود الدين ، إن قلبت قبل ما ســـواه ، وأحب الأعمال لله بعد المعرفة بهداه الحق ، وتُنزل رحمته .

الصوم : به يمتنع العبد عن الشهوات من الصباح إلى المساء قربة لله تعالى ، فيقوى على طاعته والصـبر على الشـدائد ، ويشـعر العبد بضـعفه لولا نعم الله المتواترة عليه ، فيرحم غيره .

الحج : فرض على من استطاع إليه سبيلا ، فيقصدوا بيت الله فيعمر بجمعهم ، ويتوجهوا لله ليغفر لهم ويرزقهم الثبات ونعمه والصـــحة ، ويتعارفوا بينهم ويبحثوا أمور دنياهم ودينهم .

الزكاة : فرض جعل الله في مال الأغنياء للفقراء ، وحق معلوم للسائل والمحروم ، وهي تطهر المال وتنميه وتزكيه وتطيبه ، ولكل شيء زكاة وزكاة العلم تعليمه .

الخمس : مال فرضه الله له ولرسوله ولذوي قربى نبيه ، لكي يستغنوا ويقيموا دينه وينشـــروه ، ويصـــلح به شـــأن الأمة حين يتمكن أئمتهم ، فيبذلوا فيما يصلحهم ، ولا يؤديه إلا ممتحنا بالإيمان حقا .

الجهاد : باب من أبواب الجنة يُنصـــر به الدين وينشـــر تعاليمه ، ويدخل به

عباد الله الهدى وترفع به منزلتهم ، فتحه الله لخاصة أولياءه ، وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة .

الأمر بالمعروف : عمل خير الأمم بتعليم الخير والطاعة لله ولولي أمره ، والتواصي بالبر والإحسان ، والتحلي بسنن الأخلاق الحميدة والآداب الكريمة .

النهي عن المنكر : ردع العباد عن الفحشاء والمعاصي والكفر وقول الزور ، والعدوان والظلم ، والفسق والفجور ، وما يوجب الشرور و يمنع من الصلاح .

التولي لأولياء الله : الرضا عن أولياءه الله وأحبائه ، وحبهم وحب علمهم و عملهم ، وحب والخير وإيصاله لهم وصلاحهم ونصرهم وتعليمهم والكون معهم في أفراحهم وأتراحهم .

التبري من أعداء الله : بغض أعداء الله ومن ينصرهم ، وعدم الرضا بكفرهم وضلالهم وطغيانهم ، ومقت علمهم وعملهم المبعد عن الله ، والبعد عن كل ما يوقع في شركهم وشراكهم .

٥ **نذكر هنا أسماء المعصومين يتقدمهم الكنية واللقب كاملا مع سنة الولادة وسنة الشهادة.**

المعصوم الأول : أبو القاسم المصطفى محمد بن عبد الله ، سنة الولادة : عام الفيل ٥٣ سنة قبل الهجرة ، وسنة الشهادة ١١ سنة بعد الهجرة.

المعصوم الثاني : أبو الحسن المرتضى علي بن أبي طالب ، سنة الولادة : ١٠ قبل البعثة أي ٢٣ سنة قبل الهجرة ، وسنة الشهادة : ٤٠ للهجرة .

المعصوم الثالث : أم أبيها أم الأئمة أم الحسنين الزهراء فاطمة بنت محمد ، سنة الولادة : بعد البعثة بـ ٥ سنوات أي ٨ سنة قبل الهجرة ، وسنة الشهادة

: ١١ للهجرة .

المعصـوم الرابع : أبو محمد المجتبى الحسـن بن علي ، سـنة الولادة : ٣ بعد الهجرة ، وسنة الشهادة : ٥٠ للهجرة .

المعصـوم الخامس : أبو عبد الله سـيد الشـهداء الحسـين بن علي ، سـنة الولادة : ٤ بعد الهجرة ، وسنة الشهادة : ٦١ للهجرة

المعصوم السادس : أبو محمد زين العابدين علي بن الحسين ، سنة الولادة : ٣٨ بعد الهجرة ، وسنة الشهادة : ٩٠ للهجرة .

المعصوم السابع : أبو جعفر الباقر محمد بن علي ، سنة الولادة : ٥٧ بعد الهجرة ، وسنة الشهادة : ١١٤ للهجرة .

المعصوم الثامن : أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد ، سنة الولادة : ٨٣ بعد الهجرة ، وسنة الشهادة : ١٤٨ للهجرة .

المعصوم التاسع : أبو الحسن الأول الكاظم موسى بن جعفر ، سنة الولادة : ١٢٨ بعد الهجرة ، وسنة الشهادة : ١٨٣ للهجرة .

المعصوم العاشر : أبو الحسن الثاني الرضا علي بن موسى ، سنة الولادة : ١٤٨ بعد الهجرة ، وسنة الشهادة : ٢٠٣ للهجرة .

المعصوم الحادي عشر : أبو جعفر الثاني الجواد محمد بن علي ، سنة الولادة : ١٩٥ بعد الهجرة ، وسنة الشهادة : ٢٢٠ للهجرة .

المعصـوم الثاني عشـر : أبو الحسـن الثالث الهادي علي بن محمد ، سـنة الولادة : ٢١٢ بعد الهجرة ، وسنة الشهادة : ٢٥٤ للهجرة .

المعصوم الثالث عشر : أبو محمد العسكري الحسن بن علي ، سنة الولادة : ٢٣٢ بعد الهجرة ، وسنة الشهادة : ٢٦٠ للهجرة .

المعصوم الرابع عشر : أبو القاسم المهدي محمد بن الحسن ، سنة الولادة : ٢٥٥ بعد الهجرة ، حيا يرزق وهو إمام العصـــر والزمان والحجة على العباد.

ويظهره الله حين يشاء : أي بعد ما تملأ الأرض ظلما وجوار يأذن سبحانه له بالظهور ليملئها قسطا وعدلا ، ويؤيده بالمعجزات وبأنصار علماء حلماء أتقياء كرماء ، أختارهم الله تعالى ، لعظيم معرفتهم بجلاله وكبرياءه وبمعارف دينه وقوة عبادتهم ، ولشـدة إخلاصـهم المتفاني في طلب رضـاه والكون في طاعته وطاعة وليه ونصـره ، فيقيم الله بوليه وبمن يسـاعده من المعدّون والمؤمنون المخلصـون ، دولة الحق حتى تعم الأرض ويحكم دينه بالحق . وذلك بعد معارك لأهل الأرض يظلمون بها أنفسهم قبل الظهور وبعده .

مجموعة الأسئلة الرابعة

للمقارنة بين ولادة وشهادة المعصومين

٦ **ستة معصومين عاشوا في القرن الأول الهجري هم : المصطفى** محمد ، **والمرتضى** علي ، **والزهراء** فاطمة ، **والمجتبى** الحسن ، **وسيد الشهداء** الحسين ، **و زين العابدين** علي بن الحسين ، صلى الله عليهم وسلم .

٧ **ثلاثة معصـــومين عاشـــوا في القرن الثاني : الباقر** محمد بن علي ، **والصادق** جعفر بن محمد ، **والكاظم** موسى بن جعفر عليهم السلام.

٨ **أربعة معصـــومين عاشـــوا في القرن الثالث : الرضـــا** علي بن موســـى ، **والجواد** محمد بن علي ، **والهادي** علي بن محمد ، **والعسكري** الحسن بن علي عليهم السلام .

٩ **معصـــوم واحد عاش أكثر من قرن** : وهو **الحجة المهدي محمد بن**

الحسن عليه السلام من سنة ٢٥٥ حتى الآن .

١٠ **ثلاثة معصومين استشهدوا قبل ٥٠ من الهجرة** : النبي **المصطفى** محمد ، **والزهراء** فاطمة بنت محمد ، **والمرتضى** علي بن أبي طالب . **والمجتبى** الحسن بن علي سنة ٥٠ صلى الله عليهم وسلم .

١١ **معصومان استشهدوا قبل ٢٠ للهجرة** النبي **المصطفى** محمد ، **والزهراء** فاطمة بنت محمد ، استشهدا سنة ١١هـ.

١٢ **معصوم واحد ولد واستشهد في القرن الثاني** : وهو الإمام **موسى** بن جعفر **الكاظم** عليه السلام .

١٣ **القرن الأول تواجد فيه ثمانية معصومين** : بالإضافة لما ذكر في الجواب الأول للمجموعة ، كان الإمام **محمد الباقر** ، والإمام **جعفر الصادق** عليهم السلام قد ولدا فيه ، ولكن استشهدا في القرن الثاني.

١٤ **خمسة معصومين أدركوا القرن الثاني للهجرة** : الإمام محمد **الباقر** ، والإمام جعفر **الصادق** ـ وهما ولدا في الأول وأدركا الثاني ـ ، والإمام موسى **الكاظم** ـ ولد في القرن الثاني واستشهد فيه ، والإمام علي **الرضا** ، والإمام محمد **الجواد** . ولدا في القرن الثاني واستشهدوا في الثالث .

١٥ **خمسة معصومين أدركوا القرن الثالث الهجري** : الإمام **علي** الرضا ، والإمام **محمد** الجواد ـ ولدا في القرن الثاني واستشهدوا في الثالث ، والإمام **علي** الهادي ، والإمام **الحسن** العسكري ـ ولدوا في الثالث واستشهدوا فيه ، والحجة **محمد** المهدي ـ ولد في القرن الثالث وهو حيا يرزق عجل الله تعالى ظهوره وجعلنا من أنصاره وأعوانه ، ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين .

ويا طيب : يمكن استخراج أسئلة كثيرة للأسماء الحسنى حسب المعنى

والصنف والنوع وشمولها بل وحتى اللفظ وتقاربه ، وكذا من جدول مشخصات المعصومين مثل زمان تسلم الإمامة للمعصومين وكم عمر المعصوم حين استلم الإمامة ، وتفكر في كل الأسماء تنال معارف لم تخطر على بال أحد، وأسأل الله أن يفوقكم لكل خير وبر وهدى آمين.

المرتبة الإيمانية السادسة

حديث مُفصِل لأهم ما يجب معرفته

من معارف أصول الدين وفروعه

تذكرة بأهم معارف الدين :

ودعاء للثبات على هدى ولي الله :

يا طيب : بعد إن عرفنا كثير من المعارف عن أهم ضـــروريات الدين في تعريف أصوله وفروعه ، وتعلمنا مناقب تثبنا على الصراط المستقيم للمنعم عليهم بهدى الله وبكل كرامات نور مجده في الدنيا والآخرة ، بل عرفنا معاني كريمة لشـــرح أسماء الله الحســـنى المتجلية بنور الوجود و هداه تحققا ، حان الآن لكي نتعلم لما عرفنا بعض التطبيقات وبحديث جامع .

ويا طيب: نحن الآن في عصر الغيبة للإمام الحق بأمر الله وظهوره بإذنه ، ونحن نأخذ كل معارف ديننا من سبيل آبائه الكرام أئمة الحق ومنه عن سبيل وكلائه في زمن الغيبة الصـــغرى بل والكبرى ، وبكل ما شـــرفونا من تعاليم ثبتت عنهم نعبد الله ونخلص له الدين حتى معارف عظمته وتوحيده ، ووصفه بالأسماء الحسنى ، بل شرح وبيان كتاب الله ، ولا نرضى بمن يخالفهم ، ولذا أكدنا هذا المعنى في كثير من المراتب الإيمانية السابقة .

وذلك لأنا : تعلمنا معارف الدين كلها بأئمة حق ظاهرون لكل الخلق حتى سنة ٢٦٠ هجري ويضاف لها بإمام ظاهر لوكلائه الخاصين لمدة ٧٤ سنة أخرى ، وكان قسم منهم وكيلا للإمام الهادي وللعسكري ثم المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ، وعرفنا كل أحكام الله منهم مشافهة وشرح كل ما نحتاجه من تعاليم الدين ، ولم يبقى إلا رعاية الله لنا بإمام حق ننتظر ظهوره حين يأذن الله تعالى له ، وحكمة الله التمحيص والاختبار ليعرف الثابتين على كل حال على دينه من غيرهم ، وقبل أن نذكر الحديث الجامع لأهم أحكام الدين ، نذكر دعاء يعرفنا أئمة الحق ويثبتنا على ولايتهم في

زمن الغيبة :

ذكر وكيل الإمام الشيخ العِمري إن الدعاء في غيبة القائم عليه السلام:

اللهم : عرفني نفسك ، فإنك إن لم تعرفني نفسك ؛ لم أعرف نبيك .

اللهم : عرفني نبيك ، فإنك إن لم تعرفني نبيك ؛ لم أعرف حجتك .

اللهم : عرفني حجتك ، فإنك إن لم تعرفني حجتك ؛ ضللت عن ديني .

اللهم : لا تمتني ميتة جاهلية ، و لا تزغ قلبي بعد إذ هديتني .

اللهم : فكما هديتني بولاية من فرضت طاعته عليَّ ، من ولاة أمرك بعد رسولك صل الله عليه وآله وسلم ، حتى واليت ولاة أمرك :

أمير المؤمنين ، و الحسن ، و الحسين ، و عليا ، و محمدا ، و جعفرا ، و موسى ، و عليا ، و محمدا ، وعليا ، والحسن ، والحجة القائم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين.

اللهم : فثبتني على دينك ، و استعملني بطاعتك ، و لين قلبي لولي أمرك ، و عافني مما امتحنت به خلقك ، و ثبتني على طاعة ولي أمرك ، الذي سترته عن خلقك ، فبإذنك غاب عن بريتك ، و أمرك ينتظر ، و أنت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح أمر وليك ، في الإذن له بإظهار أمره ، و كشف ستره .

فصبرني : على ذلك ، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ، و لا تأخير ما عجلت ، و لا أكشف عما سترته ، و لا أبحث عما كتمته ، و لا أنازعك في تدبيرك ، و لا أقول لم و كيف ، و ما بال ولي الأمر لا يظهر ، و قد امتلأت الأرض من الجور ، و أفوض أموري كلها إليك ... [١].

ويا طيب : إليكم حديثا شريفا في بيان كثير من معارف الدين في

أصـــوله وفروعه ، وهو جامع في بيان كثير من الأحكام ويكون مقدمة لكثير من معارف الهدى الإلهي وأســسه ، ولذا اخترناه ليكون بداية كريمة تشـجعنا على طلب المعرفة بهدى الله من أولياء الله المصـطفين الأخيار عليهم السـلام ، وقد وضعنا له عناوين وقسمناه لأقسام ، يكون عنوانها بخط يعرفنا حجمه وشكله إضافته لكي لا يختلط بنص الحديث ، ثم بعد مراجعة الحديث حاول أن تجيب على الأســـئلة التي بعده عن حفظ فإنها من ضـــروريات الدين وأسسه ، ولابد للمؤمن من الإلمام بها ومعرفتها .

ثم بعد أن عرفنا أهم أصول الدين وفروعه وكثير من التطبيق عليها .

تأتي مرتبة إيمانية كريمة : في تطبيق نص الأحاديث على أصـــول الدين وفروعه. ثم يراجع بعدها للمراحل الآتية ، لمعارف أصـــول الدين كتب العقائد الموسعة ، وبين يديك موسوعة صحف الطيبين ، فإن أحببت بحوثنا فراجعها وكذا تجد في الأخلاق وتأريخ الإسـلام في الموسـوعة ما يسـرك إن شـــاء الله ، أو راجع غيرها من كتب الطائفة المحقة . وأما لفروع الدين وما شـــرفنا من تكاليف رب العالمين فلابد من مراجعة كتب الرســـائل العملية لمرجع تقليدنا وهو وكيل الإمام العام الآن، وأما الحديث فهو :

قد ذكره الصـدوق : في كتاب عيون أخبار الإمام الرضـا عليه السـلام ، عن الفضـل بن شـاذان قال: سـأل المأمون الخليفة العباسـي الثامن : الإمام علي بن موسى الرضـا عليه السـلام أن يكتب له محض الإسـلام على سـبيل الإيجاز والاختصار ؟ فكتب عليه السلام له : إن محض الإسلام :

الكلام في أهم معارف أصول الدين

التوحيد وأوصافه :

شهادة : أن لا إله إلا الله : وحده لا شريك له .

إلها : واحدا أحدا ، فردا صمدا قيوما ، سميعا بصيرا ، قديراً قائماً باقياً .

عالما لا يجهل ، قادرا لا يعجز ، غنيا لا يحتاج . عدلاً لا يجور .

وإنه خالق كل شيء ، وليس كمثله شيء ، لا شبه له ، ولا ضد له ، ولا ند له ، ولا كفؤ له .

وأنه المقصود : بالعبادة ، والدعاء ، والرغبة ، والرهبة .

النبوة لنبينا والكتاب وأوصافهم :

وأن محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله : وأمينه وصفيه ، وصفوته من خلقه ، وسيد المرسلين ، وخاتم النبيين ، وأفضل العالمين .

لا نبي بعده ، ولا تبديل لملته ، ولا تغيير لشريعته .

وأن جميع ما جاء به محمد بن عبد الله هو الحق المبين ، و التصديق به و بجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه .

والتصديق بكتابه : الصادق العزيز ، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد .

وأنه المهيمن على الكتب كلها ، وأنه حق من فاتحته إلى خاتمته .

نؤمن : بمحكمه ومتشابهه ، وخاصه وعامه ، ووعده ووعيده ، وناسخه ومنسوخه ، وقصصه وأخباره .

لا يقدر أحد من المخلوقين أن يأتي بمثله .

الإمامة وأدلتها وأوصافها و الأئمة وما يجب لهم:

وأن الدليل بعده والحجة على المؤمنين : والقائم بأمر المسلمين .

والناطق عن القرآن ، والعالم بأحكامه .

أخوه : وخليفته ، ووصيه ، ووليه ، الذي كان منه بمنزلة هارون من موسى علي بن أبي طالب عليه السلام .

أمير المؤمنين : وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين ، وأفضل الوصيين ، ووارث علم النبيين والمرسلين .

وبعده : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، ثم علي بن الحسين زين العابدين ، ثم محمد بن علي باقر علم الأولين ، ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين ، ثم موسى بن جعفر الكاظم ، ثم علي بن موسى الرضا ، ثم محمد بن علي ، ثم علي بن محمد ، ثم الحسن بن علي ، ثم الحجة القائم المنتظر ، ولده . ولد النبي من فاطمة والإمام علي . صلوات الله عليهم أجمعين .

أشهد لهم بالوصية والإمامة : وأن الأرض لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه في كل عصر وأوان ، وأنهم العروة الوثقى ، وأئمة الهدى ، والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

وأن كل من خالفهم : *ضال مضل باطل ، تارك* للحق والهدى .

وأنهم : المعبرون عن القرآن .

والناطقون عن الرسول صلى الله عليه وآله بالبيان .

ومَن مات ولم يعرفهم مات ميتة *جاهلية* .

وأن من دينهم : الورع والعفة ، والصدق والصلاح ، والاستقامة والاجتهاد ، وأداء الأمانة إلى البر والفاجر ، وطول السجود ، وصيام النهار ، وقيام الليل ، واجتناب المحارم ، وانتظار الفرج بالصبر ، وحسن الجوار ، وكرم الصحبة .

الكلام في : فروع الدين والإيمان والمحرمات

أهم أحكام : الوضوء والغسل والصلاة :

ثم الوضوء : كما أمر الله عز وجل في كتابه ، غسل : الوجه واليدين إلى المرفقين ، ومسح : الرأس والرجلين مرة واحدة .

ولا ينقض الوضوء : إلا غائط ، أو بول ، أو ريح ، أو نوم ، أو جنابة .

وإن من مسح على الخفين : *فقد خالف* الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله ، *وترك* فريضته وكتابه .

وغسل : يوم الجمعة سنة ، وغسل العيدين ، وغسل دخول مكة والمدينة ، وغسل الزيارة ، وغسل الإحرام ، وأول ليلة من شهر رمضان ، وليلة سبعة عشر ، وليلة تسعة عشر ، وليلة إحدى وعشرين ، وليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ، هذه الأغسال سنة .

وغسل الجنابة فريضة ، وغسل الحيض مثله .

والصلاة الفريضة : الظهر أربع ركعات ، والعصر أربع ركعات ، والمغرب ثلاث ركعات ، والعشاء الآخرة أربع ركعات ، والغداة ركعتان ، هذه سبع عشرة ركعة .

والسُنة أربع وثلاثون ركعة : ثمان ركعات قبل فريضة الظهر ، وثمان ركعات قبل العصر ، وأربع ركعات بعد المغرب ، وركعتان من جلوس بعد العتمة تعدان بركعة ، وثمان ركعات في السحر ، والشفع والوتر ثلاث ركعات تسلم بعد الركعتين ، وركعتا الفجر .

والصلاة : في أول الوقت أفضل ، وفضل الجماعة على الفرد بكل ركعة ألفي ركعة .

ولا صلاة خلف الفاجر ، ولا يُقتدى إلا بأهل الولاية .

ولا يصلى في جلود الميتة ولا في جلود السباع .

ولا يجوز أن تقول في التشهد الأول : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، لأن تحليل الصلاة التسليم فإذا قلت هذا فقد سلمت .

والتقصير : في ثمانية فراسخ وما زاد ، وإذا قصرت أفطرت ، ومن لم يفطر لم يجز عنه صومه في السفر، وعليه القضاء لأنه ليس عليه صوم في السفر.

والقنوت : سنة واجبة : في الغداة ، والظهر ، والعصر ، والمغرب ، والعشاء الآخرة .

والصلاة على الميت : خمس تكبيرات ، فمن نقص فقد خالف السنة ، والميت يسل من قبل رجليه ويرفق به إذا ادخل قبره .

والاجهار: بـ بسم الله الرحمن الرحيم ، في جميع الصلوات سنة .

أهم أحكام : الزكاة والحيض والصوم :

والزكاة الفريضة : في كل مائتي درهم خمسة دراهم ، ولا يجب فيما دون ذلك شيء .

ولا تجب الزكاة على المال حتى يحول عليه الحول .

ولا يجوز أن يعطى الزكاة غير أهل الولاية المعروفين .

والعشر : من الحنطة والشعير والتمر والزبيب ، إذا بلغ خمسة أو ساق ، والوسق ستون صاعا ، والصاع أربعة أمداد .

وزكاة الفطر فريضة : على كل رأس : صغير أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى ، من الحنطة والشعير والتمر والزبيب ، صاع ، وهو أربعة أمداد ، ولا يجوز دفعها إلا على أهل الولاية .

وأكثر الحيض : عشرة أيام ، وأقله ثلاثة أيام .

والمستحاضة تحتشي وتغتسل و تصلي .

والحائض تترك الصلاة ولا تقضي ، وتترك الصوم وتقضي .

وصيام شهر رمضان فريضة : يصام للرؤية ويفطر للرؤية .

ولا يجوز أن يصلى التطوع في جماعة ، لان ذلك بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

وصوم ثلاثة أيام في كل شهر سنة ، في كل عشرة أيام يوم أربعاء بين خميسين ، وصوم شعبان حسن لمن صامه .

وإن قضيت فوائت شهر رمضان متفرقا أجزأ .

أهم أحكام : الحج والجهاد والزواج والطلاق :

وحج البيت فريضة : على من استطاع إليه سبيلاً .

والسبيل : الزاد والراحلة مع الصحة .

ولا يجوز الحج إلا تمتعا . ولا يجوز القران والإفراد الذي يستعمله العامة إلا لأهل مكة وحاضريها .

ولا يجوز الإحرام دون الميقات ، قال الله عز وجل { وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ }البقرة١٩٦ .

ولا يجوز أن يضحي بالخصي لأنه ناقص ، ولا يجوز الموجوء .

والجهاد : واجب مع الإمام العدل .

ومن قتل : دون ماله فهو شهيد .

ولا يجوز قتل أحد من الكفار والنصاب في دار التقية ، إلا قاتل أو ساع في فساد ، وذلك إذا لم تخف على نفسك وعلى أصحابك .

والتقية : في دار التقية واجبة . ولا حنث على من حلف تقية يدفع بها ظلما عن نفسه .

والطلاق للسنة : على ما ذكره الله عز وجل في كتابه وسنة رسول صلى الله عليه وآله ، ولا يكون طلاق لغير السنة ، وكل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق ، كما أن كل نكاح يخالف الكتاب فليس بنكاح .

ولا يجوز : الجمع بين أكثر من أربع حرائر .

وإذا طلقت : المرأة للعدة ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجا

غيره ، وقال أمير المؤمنين عليه السلام : اتقوا تزويج المطلقات ثلاثا في موضع واحد ، فإنهن ذوات أزواج .

أهم أحكام : التولي والتبري:

والصلاة على النبي وآله عليهم السلام : واجبة في كل موطن وعند العطاس والذبائح وغير ذلك .

وحب أولياء الله عز وجل واجب ، وكذلك بغض أعداء الله والبراءة منهم ومن أئمتهم .

وبر الوالدين واجب وإن كانا مشركين .

ولا طاعة لهما في معصية الله عز وجل ولا لغيرهما ، فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

الأحكام مهمة في أمور الدين :

وذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر وأوبر .

وتحليل المتعتين : اللتين أنزلهما الله عز وجل في كتابه وسنهما رسول الله عليه و على آله السلام : متعة النساء ، ومتعة الحج .

والفرائض : على ما أنزل الله عز وجل في كتابه ، ولا عول فيها ، ولا يرث مع الولد والوالدين أحد إلا الزوج والمرأة ، وذو السهم أحق ممن لأسهم له ، وليست العصبة من دين الله عز وجل .

والعقيقة : عن المولود الذكر والأنثى واجبة ، وكذلك تسميته ، وحلق

رأسه يوم السابع ، ويتصدق بوزن الشعر ذهبا أو فضة ، والختان سنة واجبة للرجال ، ومكرمة للنساء .

أهم أحكام: العدل والتكليف :

والإيمان بما شرفنا به الله والمعاد:

وأن الله تبارك وتعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها :

وأن أفعال العباد مخلوقة لله خلق تقدير لا خلق تكوين ، والله خالق كل شيء .

ولا يقول *بالجبر والتفويض* .

ولا يأخذ الله عز وجل البريء *بالسقيم* ، ولا يعذب الله تعالى الأطفال *بذنوب الآباء* .

ولاتزر وازرة وزر أخرى . وأن ليس للإنسان إلا ما سعى .

ولله عز وجل أن يعفو ويتفضل ولا يجور ولا يظلم ، لأنه تعالى منزه عن ذلك .

ولا يفرض الله تعالى طاعة *من يعلم أنه يضلهم ويغويهم* .

ولا يختار لرسالته ولا يصطفي من عباده *من يعلم أنه يكفر به وبعبادته ويعبد الشيطان دونه* .

وإن الإسلام غير الإيمان : وكل مؤمن مسلم ، وليس كل مسلم مؤمنا .

ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن .

و أصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون .

والله عز وجل لا يدخل النار مؤمنا وقد وعده الجنة ، ولا يخرج من النار كافرا وقد أوعده النار والخلود فيها .

ولا يغفر *أن يشرك به* ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء .

ومذنبوا أهل التوحيد لا يخلدون في النار ويخرجون منها ، والشـــفاعة جائزة لهم .

وإن الدار اليوم : دار تقية وهي دار الإســلام ، لا دار كفر ولا دار إيمان .

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان إذا أمكن ولم يكن خيفة على النفس.

والإيمان : هو أداء الأمانة ، واجتناب جميع الكبائر ، وهو معرفة بالقلب ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان .

والتكبير في العيدين : واجب في الفطر في دبر خمس صـلوات ، ويبدأ به في دبر صلاة المغرب ليلة الفطر .

وفي الأضحى في دبر عشر صلوات ، يبدأ به من صلاة الظهر يوم النحر ، وينتهي في دبر خمس عشرة صلاة .

والنفسـاء : لا تقعد عن الصـلاة أكثر من ثمانية عشـر يوما ، فإن طهرت قبل ذلك صـــلت وإن لم تطهر حتى تجاوزت ثمانية عشـــر يوما ، اغتســـلت وصلت وعملت ما تعمل المستحاضة .

وتؤمن : بعذاب القبر ، ومنكر ونكير .

والبعث بعد الموت ، والميزان والصراط .

مَن يجب البراءة منه والتولي له :

والبراءة : من الذين ظلموا آل محمد عليهم السلام وهموا بإخراجهم ، وسنوا ظلمهم ، و غيروا سنة نبيهم صلى الله عليه وآله .

والبراءة من الناكثين والقاسطين والمارقين ، الذين هتكوا حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، ونكثوا بيعة إمامهم ، وأخرجوا المرأة ، وحاربوا أمير المؤمنين عليه السلام ، وقتلوا الشيعة المتقين رحمة الله عليهم ، واجبة.

والبراءة : ممن نفى الأخيار وشردهم ، وآوى الطرداء اللعناء ، وجعل الأموال دولة بين الأغنياء ، واستعمل السفهاء مثل معاوية وعمر وبن العاص لعيني رسول الله صلى الله عليه وآله .

والبراءة : من أشياعهم الذين حاربوا أمير المؤمنين عليه السلام ، وقتلوا الأنصار والمهاجرين ، وأهل الفضل والصلاح من السابقين .

والبراءة : من أهل الاستيثار ومن أبي موسى الأشعري وأهل ولايته { الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٠٤) أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ } الكهف ١٠٥ ، وبولاية أمير المؤمنين ولقائه عليه السلام ، كفروا بأن لقوا الله بغير إمامته ، فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا فهم كلاب أهل النار .

والبراءة : من الأنصاب والأزلام ، وأئمة الضلال وقادة الجور كلهم أولهم وآخرهم ، والبراءة من أشباه عاقري الناقة أشقياء الأولين و الآخرين وممن يتولاهم .

والولاية لأمير المؤمنين : والذين مضوا على منهاج نبيهم صلى الله عليه

وآله ولم يغيروا ولم يبدلوا .

مثل : سلمان الفارسي ، وأبي ذر الغفاري ، والمقداد بن الأسود ، وعمار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان ، وأبي الهيثم بن التيهان ، وسهل بن حنيف ، وعبادة بن الصـــامت ، وأبي أيوب الأنصـــاري ، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين ، وأبي سعيد الخدري وأمثالهم رضي الله عنهم .

والولاية : لأتباعهم وأشياعهم ، والمهتدين بهداهم ، السالكين منهاجهم ، رضوان الله عليهم ورحمته .

أهم أحكام : المحرمات والكبائر:

وتحريم : *الخمر قليلها وكثيرها .*

وتحريم : *كل شراب مسكر قليله وكثيره، وما أسكر كثيره فقليله حرام.*

والمضطر : لا يشرب الخمر لأنها تقتله .

وتحريم : *كل ذي ناب من الســـباع ، وكل ذي مخلب من الطير ، وتحريم الطحال فإنه دم ، وتحريم الجري والســـمك الطافي والمار ما هي والزمير وكل سمك لا يكون له فلس .*

واجتناب الكبائر :

وهي : *قتل النفس التي حرم الله عز وجل ، والزنا ، والســـرقة ، وشـــرب الخمر.*

وعقوق الوالدين ، والفرار من الزحف ، وأكل مال اليتيم ظلما .

وأكل : الميتة ، والدم ، ولحم الخنزير ، وما أهل لغير الله به ، من غير ضرورة .

وأكل : الربا بعد البينة ، والسحت ، والميسر وهو القمار ، والبخس في المكيال والميزان .

وقذف : المحصنات ، واللواط . وشهادة الزور .

واليأس : من روح الله ، والأمن من مكر الله ، والقنوط من رحمة الله .

ومعونة الظالمين ، والركون إليهم .

واليمين : الغموس ، وحبس الحقوق من غير عسر .

والكذب ، والكبر ، والإسراف ، والتبذير ، والخيانة .

و الاستخفاف : بالحج ، والمحاربة لأولياء الله تعالى .

والاشتغال : بالملاهي ، والإصرار على الذنوب .

بيان أهمية الحديث ومعارفه :

يا طيب : بعد ما عرفت شيء من أهمية أصول الدين ووجوب المعرفة لتوحيد الله تعالى ، وما يجب الإيمان به وما يترتب عليها من الإيمان بالفروع ، وضرورة العمل بها كما ذكر في الحديث الشريف أعلاه ، فإنه فضلاً عن ذكره لأصول الدين وأهم مسائلها ، ذكر كذلك أهم ما يجب العمل به من فروعه من الأحكام الفعلية العملية ، وإنه فضلاً عن الإيمان بها يجب العمل بها و إظهارها ، فإنها مترتبة على أصول الدين .

فإن من ينكر ضـــروريات الدين كالصـــلاة والصـــوم وغيرها من الأحكام المهمة إيمانا أو عملا ولا يأتي بها ، يخرج من الإيمان ، أو والإسـلام ، وتكون معارفه علم فقط وحجة عليه ويحســـاب بها ، وإن كان يدعي الإيمان علما من غير عمل .

فإن من يؤمن : بالله وتوحيده وعدله وإنه أرسـل رسـلا وحافظ على دينه بأوصيائهم وإنه في القيامة الحساب ، وإنه قد فاز مَن تبع الحق فآمن وأطاع ، وإن له الثواب ، يختم له بالجنة ونعيم الأبد ورضا الله الأكبر .

وإن النار للعاصـيين إن لم تكن لهم شـفاعة حتى لو كان يدعي الإيمان ولم يعمل ، فإنه يجب على العبد أن يؤمن ويعمل بما يترتب على أصـــول الدين من فروعه ، ويطيع تعاليمها عملاً فضـــلاً عن الاعتقاد بها إيمانا وقولا ، بل يجب عليه أن ينصـــرها بتعلمها ، ثم بتعليمها بقدر الوســـع والطاقة لأهله ولأهل حيطته ، ولو بذكر طرف من مدارســـة هدى الله وما يجر للإيمان به وإطاعته بما شرفنا به من دينه القيم .

ويجب أن : نتذكر تعاليم الله ســـبحانه بترتيل كتابه العزيز القرآن المجيد ، مذكرين أنفسـنا بمعارف هداه وعظمة الله ، ومعتبرين بقصـصـه و فيما صـار إليه المعاندون والغافلون فضـلا عن الكفار والمنافقون ، ونشـتاق لفضـل الله الذي أعده للمؤمنين ونسـأل الله خيره وبركاته ، ونزور ونسـلم ونصـلي على أئمة الهدى الذين عرفونا تعاليمه وأرونا محكم آياته وأولوا لنا متشـــابهه ، فأرونا تعاليم الله بحقها علما وعملا بكل ســـيرتهم وســـلوكهم ، فنقر لله بالعبودية مخلصـــين له الدين ، والطاعة لمن أنعم عليهم بهداه كما أمرنا، مذعنين بفضل الله عليهم وعلينا وعلى كل من يطيعه بهدى علموه لنا .

ويا طيب : إن التعليم في الإســـلام له شـــأن كريم وبه نزلت أول آيات القرآن المجيد وتعاليمه ، وإن الله ســـبحانه *قد ذم وأعاب الجهل والتقليد* ومدح أهل العقل والعلماء ، وإن في كتاب الله العلماء هم من عمل صـــالحا ، *وإلا لم يعد في طاعة الله ولا مدح ولا ثناء له عند الله* .

فإن العلم مع الإيمان الموجب للعمل بهدى الله وحدوده هو أس الدين ، و يجب أن تكون لدينا عن معرفة إيمانية قوية راســـخة موجبة للعمل ، وإلا خروج عنه والعياذ بالله من علم لا ينفع وعمل لا يقبل .

وأســـأل الله : لكم ولي ولكل طيب أن يقوي إيماننا ويزيدنا هدى ويرفع درجتنا ومكانتنا لديه ، ويرضـــى عنك وعني وعن والدينا ، وعن كل طيب يحب الله ودينه وأهل نعيمه صـلى الله عليهم وسـلم وأتباعهم الحقيقيين ، إن أرحم الراحمين ، ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين.

أسئلة المرتبة الإيمانية السادسة

المجموعة الأولى :

أسئلة عن رواية الحديث ومعاني التوحيد :

حديث هذه المرتبة الإيمانية من الراوي له وفي أي كتاب ؟[٢]

من طلب من الإمام الرضا عليه السلام أن يُعرفه محض الإسلام ؟[٣]

أذكر الشهادة بوحدانية الله تعالى والصفات الثبوتية المذكورة فقط ؟[٤]

أذكر الصفات الثبوتية لله تعالى والمقترنة بالسلبية في هذا الحديث؟[٥]

أذكر ضرورة الإيمان و الإقرار بأهم صفة فعلية لله تعالى ؟[٦]

أذكر أهم صفات الله السلبية والتي لا يصح إطلاقها لولا السلب؟[٧]

أذكر معنى المرتبة التوحيدية العبادية المذكورة في هذا الحديث ؟[٨]

المجموعة الثانية :

الأسئلة المتعلقة بالنبوة والكتاب :

كيف نقر بالشهادة للنبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم مع ذكر أهم ألقابه كما في الحديث ؟[٩]

أذكر الصفات السلبية التي لا يجب أن تنسب للنبي ولا لشريعته ؟[١٠]

أذكر الأيمان بأحقية وصف ما جاء به النبي وباقي الأنبياء ؟[١١]

أذكر التصديق بالكتاب وأوصاف تسلب عنه ومن أنزله ؟[١٢]

أذكر نسبة الكتاب إلى باقي الكتب النازلة ومقدار الحق فيه ؟[١٣]

أذكر أوصاف عشرة تكوّن معنى القرآن المجيد ويجب الاعتقاد بها ؟[١٤]

أذكر نص الفقرة الحاكية عن الإعجاز في كتاب الله المجيد ؟[١٥]

المجموعة الثالثة :

الأسئلة المتعلقة بالإمامة وأدلتها وأوصافها ؟

أذكر معنى الإمام والإمامة كما جاءت في الحديث ؟[١٦]

أذكر وصف الإمام بنسبته لكتاب الله ؟[١٧]

أذكر وصف الإمام بنسبته للنبي الأكرم وما هو اسمه ؟[١٨]

أذكر ألقاب حجة الله بأنه أمير مَن وإمام مَن وقائد مَن وأفضل ممن

ووارث مَن ؟[١٩]

أذكر أسماء أئمة الحق بعد الإمام الأول ؟[٢٠]

بما تشهد لأئمة الحق وهل تخلو الأرض من حجة وإلى متى يدومون ؟[٢١]

ما هو حكم من خالف أئمة الحق ؟[٢٢]

الأئمة عمن يعبرون وعمن ينطقون ؟[٢٣]

ما حكم من مات ولم يعرف إمام زمانه وأئمة الحق ؟[٢٤]

أذكر أربعة عشر صفة لأهم مواصفات أئمة الحق يدينون بها ويظهروها جدا ؟[٢٥]

المجموعة الرابعة :

أسئلة فروع الدين قسم الطهارة والصلاة ؟

ما الواجب من الغسل والمسح في الوضوء ؟[٢٦]

ما هي الأمور التي تنقض الوضوء ؟[٢٧]

ما حكم مَن مسح على الخفين ؟[٢٨]

أذكر أحد عشر غسلا مستحبا وغسلين واجبين ؟[٢٩]

كم ركعة فريضة واجبة وعدد كل صلاة في أوقاتها الخمسة ؟[٣٠]

صلاة النوافل المستحبة كم ركعة وما هي أوقاتها ؟[٣١]

أي الصلاة أفضل وما يعد فضل صلاة الجماعة ؟[٣٢]

خلف مَن في الجماعة نصلي وبمن نقتدي ؟[٣٣]

هل يجوز الصلاة في جلود الميتة والسباع ؟[٣٤]

هل يجوز التسليم في التشهد الأول ولماذا ؟[٣٥]

المسافر يقصر عندما يقصد قطع كم فرسخ وما حكم صومه ؟[٣٦]

ما حكم القنوت في الصلاة ؟[٣٧]

كم تكبيرة لصلاة الميت وما حكم من خالفها وكيف يدخل قبره ؟[٣٨]

ما حكم الجهر بـ بسم الله الرحمن الرحيم في كل الصلوات ؟[٣٩]

المجموعة الخامسة :

أسئلة الزكاة والحيض والصوم ؟

كم يجب أن تبلغ النقود من الذهب والفضة فتستحق الزكاة ؟[٤٠]

متى تجب الزكاة على المال حين الحصول أو بعد الحول ؟[٤١]

لمن تعطى الزكاة ؟[٤٢]

زكاة عُشر المال في أي الأشياء من الثمار وبعد تجاوز كم وسق ؟[٤٣]

زكاة الفطرة هل واجبة على الجميع وما مقدارها ؟[٤٤]

ما مقدار أكثر الحيض وأقله ؟[٤٥]

ما هو عمل المستحاضة التي جاوز حيضها العشرة ؟[٤٦]

ما حكم الحائض بالنسبة للصلاة والصوم ؟[٤٧]

متى يصام شهر رمضان ومتى يفطر الناس ؟[٤٨]

هل يجوز صلاة المستحبة جماعة في رمضان وغيره وما حكمها ؟[٤٩]

كم يوم في الشهر مستحب صومه ؟[٥٠]

وهل يجوز من لم يصم شهر رمضان أن يفرق صومه حين القضاء ؟[٥١]

المجموعة السادسة :

أسئلة الحج والجهاد والزواج والطلاق ؟

حج البيت على من يجب وما هو سبيل الاستطاعة ؟[٥٢]

ما اســم الحج الواجب وهل يجوز لغير أهل مكة وحاضــريها حج القران والإفراد ؟[٥٣]

من أين يجب أن يحرم الحاج ؟[٥٤]

هل يجوز أن يضحى بالخصي وشبيهه ؟[٥٥]

مع مَن يجب الجهاد ؟ [٥٦]

ما حكم مَن قُتل دفاعا عن ماله ؟[٥٧]

هل يجوز قتل الكفار في دار التقية مثل القاتل والساعي في الفساد ، وهل في التقية الخوف على الأصحاب أم على النفس فقط ؟[٥٨]

هل التقية في دار التقية واجبة وهل تجب الكفارة على من حلف تقية ؟[٥٩]

هل يجوز زواج وطلاق دون السُنة ؟[٦٠]

هل يجوز للرجل الجمع بين أربعة حرائر ؟[٦١]

من طلقت ثلاث هل تحل لزوجها بدون أن تنكح زوجا أخر ؟[٦٢]

ما حكم المطلقة ثلاثة طلقات في مجلس واحد كقول طلقتك ثلاثا ؟[٦٣]

المجموعة السابعة :

أسئلة حول التولي والتبري ؟

ما حكم الصلاة على النبي ومتى تجب للسنة مؤكدا ؟[٦٤]

ما حكم حب أولياء الله وبغض أعداء الله ؟[٦٥]

ما حكم بر الوالدين لو كانوا مشركين ؟[٦٦]

هل يجب طاعة الوالدين في معصية الله ؟[٦٧]

وهل يعتبر جنين الحيوانات المأكول لحمها حلال إذا ذبحت أمه ؟[٦٨]

ما هما المتعتان المحللتان ؟[٦٩]

هل يوجد عول وزائد على السهام المفروضة في الفرائض ؟[٧٠]

هل يرث مع الوالد والوالدين أحد ؟[٧١]

ومن ليس له سهم هل يعطى فرضا وهل يرجع شيء للعصبة ؟[٧٢]

ما وجوب العقيقة والتسمية وحلق الأولاد والتصدق عنهم ؟[٧٣]

ما حكم الختان للمولود ؟[٧٤]

المجموعة الثامنة :

أسئلة العدل والاستطاعة في التكليف ؟

وأحكام الإيمان والإسلام والمعاد ؟

هل يكلف الله نفسا فوق طاقتها ووسعها ؟[٧٥]

هل أفعال العباد مخلوقة خلق تكون أم تقدير ومن الخالق لها ؟[٧٦]

هل نقول بالجبر أم بالتفويض ؟[٧٧]

هل يأخذ الله المطيع بالعاصي ويعذب الأطفال بذنوب الآباء ؟ ولماذا ؟[٧٨]

هل لله أن يعفو عن الظالم ؟ وهل له أن يظلم ولماذا ؟[٧٩]

هل يفرض الله طاعة العاصي أو إمام يمكن أن يضل العباد ويغويهم ؟[٨٠]

من يختار الله لهداية عبادة ؟[٨١]

هل الإسلام نفس الإيمان ؟ وهل كل مسلم مؤمن وكل مؤمن مسلم ؟[٨٢]

هل حين الزنا والسرقة يسمى الإنسان مؤمنا ؟[٨٣]

ما حكم من وجب عليه الحد ولم يقم عليه بعد هل هو مؤمن أم مسلم؟[٨٤]

هل يدخل الله النار مؤمنا وعده الجنة ويخرج منها كافر وعده الخلود؟[٨٥]

هل يغفر الله لمن يشرك به ؟[٨٦]

هل المذنبين من أهل التوحيد يخلدون في النار وهل تجوز لهم الشفاعة ؟[٨٧]

هل دار التقية دار إيمان أم دار إسلام ؟[٨٨]

إذا لم يخف على النفس هل يجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟[٨٩]

ما هي أهم خصال الإيمان وحقائقه ؟[٩٠]

التكبير في العيدين واجب فرضا أم مستحبا ومتى يبدأ في عيد الفطر ؟[٩١]

متى يستحب التكبير في عيد الأضحى ومنى وما عدده ؟[٩٢]

هل النفساء يكون عملها كالحائض وإن تجاوز العشر مثل المستحاضة؟[٩٣]

ما هي أهم الأمور التي يجب أن نؤمن بها من أحوال الموت إلى المعاد ؟[٩٤]

المجموعة التاسعة :

أسئلة فيمن يجب البراءة منه والتولي له ؟

ممن تجب البراءة ؟[٩٥]

من هم الناكثون والقاسطون والمارقون ؟ وهل البراءة منهم واجبة ؟[٩٦]

هل تجب البراءة ممن نفي الأخيار وأستعمل الأشرار ؟[٩٧]

هل من يجمع أموال المسلمين لنفسه أو لخواصه تجب البراءة منه؟[٩٨]

هل تجب البراءة من معاوية وعمر بن العاص ومن استعملهم ؟[٩٩]

هل تجب البراءة ممن أستعمل السفهاء وممن حارب الإمام ؟[١٠٠]

هل تجب البراءة ممن طلب النصر لمعاوية مثل أبو موسى الأشعري؟[١٠١]

هل تجب البراءة من الأصنام وأئمة الضلال والجور كلهم ؟[١٠٢]

هل يجب التولي لأمير المؤمنين ومن مضى على منهجه الحق ؟[١٠٣]

أذكر عشرة من أصحاب أمير المؤمنين يجب توليهم ؟[١٠٤]

هل يجب تولي أشياع وأصحاب أصحاب أمير المؤمنين والمحبين لهم؟[١٠٥]

المجموعة العاشرة :

أسئلة في أهم المحرمات والكبائر ؟

يا طيب : بعض المحرمات تعد كبيرة لأنه موعود عليها النار ، وإن الإصرار على الصـــغائر يتحول للذنوب الكبيرة ، وتوجد تفاصـــيل لها في الكتب المختصـــة بالأخلاق والآداب والأحكام ، ومنها ما نتعرف عليه بالأســـئلة والأجوبة الآتية فتدبر بها أبعدك وأبعدنا الله عنها وعن كل راضي بها ومسوغ لها ، وعصـــمنا وإياكم بالهدى والاســـتقامة ، بحق نبينا الأكرم محمد وآله الطيبين الطاهرين ، ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين :

هل يحرم القليل والكثير من الخمر ؟[١٠٦]

هل كل مسكر حرام قليله وكثيرة ؟[١٠٧]

هل يجوز للمضطر أن يشرب خمر ولماذا ؟[١٠٨]

ما يحرم من السباع والطير والأسماك كقاعدة كلية ؟[١٠٩]

هل القتل للنفس والزنا والسرقة وشرب الخمر من الكبائر ؟[١١٠]

وهل عقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل ما اليتيم من الكبائر ؟[١١١]

ما هي المأكولات التي يعد أكلها من الكبائر ؟[١١٢]

ما هي الأموال المأكولة التي تعد من الكبائر ؟[١١٣]

هل قذف المحصنة واللواط وشهادة الزور من الكبائر ؟[١١٤]

ما هي الأمور التي تنافي رحمة الله ونقمته والإيمان بها من الكبائر؟[١١٥]

ما المعاملتان مع الظالمين تعدان من الكبائر ؟[١١٦]

هل اليمين الظالمة وحبس حق الغير من غير عسر من الكبائر ؟[١١٧]

هل الكذب والكبر والإسراف والتبذير والخيانة من الكبائر ؟[١١٨]

هل الاستخفاف بالحج والمحاربة لأولياء الله من الكبائر ؟[١١٩]

هل الاشتغال بالملاهي والإصرار على الذنوب من الكبائر ؟[١٢٠]

أجوبة أسئلة المرتبة الإيمانية السادسة

أجوبة أصول الدين وأهم معارفه

أجوبة المجموعة الأولى: لأسئلة تخص الحديث ومعاني التوحيد :

١ كمال الدين ج٢ص٥١٢الدعاء في غيبة القائم عليه السلام ح٤٣.

٢ الراوي للحديث هو **الفضل بن شاذان** ، و الكتاب والراوي له : **عيون أخبار الإمام الرضا** عليه السلام لمؤلفه **أبو جعفر** الصدوق محمد بن على بن حسين بن بابويه القمي عاش من سنة ٣٠٥ – إلى سنة ٣٨١ هجري رحمه الله .

٣ الخليفة العباسي ***المأمون بن هارون الرشيد*** طلب من الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام أن يعرفه محض الإسلام ، فكتب له الإمام الحديث الآتي بيانه .

٤ الشهادة والصفات الثبوتية لله سبحانه المذكورة في الحديث هي : إني أؤمن وأشهد :

شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

إلها: واحدا، أحدا فردا،صمدا قيوما، سميعا بصيرا، قديراً قائماً باقياً.

٥ الصفات الثبوتية والتي سلب منها ضدها في هذا الحديث هي : **عالما : لا**

يجهل ، قادرا : لا يعجز ، غنيا : لا يحتاج . عدلاً : لا يجور .

٦ أهم صفة يتصف بها فعل الله هي : إنه خالق كل شيء .

٧ الصفات السلبية التي يتقدم وصفها حرف السلب : ليس ، لا ، فتطلق عليه سبحانه حين يتقدمها حرف السلب هي : ليس كمثله شيء ، لا شبه له ، لا ضد له ، لا ند له ، لا كفؤ له .

٨ مرتبة التوحيد بالعبادة لله وحده هو أن نقول : أنه الله سبحانه وتعالى ، هو المقصود : بالعبادة ، والدعاء ، والرغبة ، والرهبة .

أجوبة المجموعة الثانية :

للأسئلة المتعلقة بالنبوة والكتاب :

٩ نقر ونشهد بالنبوة لنبينا الأكرم ونذكر أوصافه بقولنا : أشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله : وأمينه وصفيه ، و صفوته من خلقه، وسيد المرسلين، وخاتم النبيين ، وأفضل العالمين.

١٠ الصفات التي لا يصح نسبتها للنبي إلا أن يتقدمها حرف السلب ، أي صفة له مع حرف السلب هي :

لا نبي بعده ، ولا تبديل لملته ، ولا تغيير لشريعته .

١١ نعم يجب أن نؤمن بنبينا ورسالته ورسالة كل الأنبياء فنقول : إن جميع ما جاء به محمد بن عبد الله هو الحق المبين ، والتصديق به وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه .

١٢ نعم أن القرآن المجيد النازل على نبينا محمد ، هو كتاب الله المنزل عليه ، فيجب التصديق والإيمان بأنه الكتاب :

الصادق العزيز ، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد .

١٣ أؤمن بأن القرآن المجيد الذي أنزله الله سبحانه وتعالى على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم هو:

أنه المهيمن على الكتب كلها ، وأنه حق من فاتحته إلى خاتمته .

١٤ القرآن المجيد كله معناه ولفظه يجب أن :

نؤمن : بمحكمه ومتشابهه ، وخاصه وعامه ، ووعده ووعيده ، وناسخه ومنسوخه ، وقصصه وأخباره .

١٥ القرآن المجيد كتاب معجزة بحق لأنه :

لا يقدر أحد من المخلوقين أن يأتي بمثله .

أجوبة المجموعة الثالثة:

لأسئلة الإمامة وأوصافها وما يجب للأئمة:

١٦ إن وصف الإمام بعد رسول الله محمد صلى الله عليه وآله يكون :

الدليل بعده ـ بعد رسول الله يكون الإمام دليل على معارف عظمة الله وهداه ـ **والحجة على المؤمنين ، والقائم بأمر المسلمين .**

١٧ وصف الإمام بنسبته لكتاب الله القرآن المجيد هو :

أنه الناطق عن القرآن ، والعالم بأحكامه .

١٨ وصف الإمام بنسبته لنبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأسمه هو : **أخوه وخليفته ، ووصيه ووليه ، الذي كان منه بمنزلة هارون من موسى ، علي بن أبي طالب عليه السلام .**

١٩ أهم ألقاب الإمام الأول علي بن أبي طالب عليه السلام هو أنه :

أمير المؤمنين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين ، وأفضل الوصيين ، ووارث علم النبيين والمرسلين .

٢٠ أسماء أئمة الحق بعد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب هم من ذريته ومن زوجته فاطمة بنت النبي محمد صلى الله عليهم وسلم أجمعين هم :

وبعده: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، ثم علي بن الحسين زين العابدين ، ثم محمد بن علي باقر علم الأولين ، ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين ، ثم موسى بن جعفر الكاظم ، ثم علي بن موسى الرضا ، ثم محمد بن علي ، ثم علي بن محمد ، ثم الحسن بن علي ، ثم الحجة القائم المنتظر ، ولده (ولد علي بن أبي طالب وولد النبي من بنته فاطمة) ، صلوات الله عليهم أجمعين .

٢١ إني بكل إيمان ومن صميم القلب لأئمة الحق المعصومين : أشهد لهم بالوصية والإمامة ، وأن الأرض لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه في كل عصر وأوان ، وأنهم العروة الوثقى ، وأئمة الهدى، والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

٢٢ أئمة الحق من أمير المؤمنين حتى الحجة المهدي ، فيكون :

أن كل من خالفهم : ضال مضل باطل ، تارك للحق والهدى .

٢٣ أنه يجب إن نؤمن بأن أئمة الحق علمهم بكتاب الله وسنة النبي :

أنهم : المعبرون عن القرآن ، والناطقون عن الرسول صلى الله عليه وآله بالبيان .

٢٤ أعتقد أن حكم من لم يعرف أئمة الحق ومات كمن لم يعرف الإسلام

كما في العصر الجاهلي قبل بعثة رسول الله أي :

ومَن مات ولم يعرفهم مات ميتة جاهلية .

٢٥ إن أهم مواصـــفات أئمة الحق التي يظهروها بجد ودائما ويحثون عليها في كل وقت بالإضافة لكل تعاليم الدين هي :

وأن من دينهم : الورع ، والعفة ، والصـدق ، والصـلاح ، والاسـتقامة ، والاجتهاد ، وأداء الأمانة إلى البر والفاجر ، وطول السجود ، وصيام النهار ، وقيام الليل ، واجتناب المحارم ، وانتظار الفرج بالصـبر ، وحسـن الجوار ، وكرم الصحبة .

أجوبة الأسئلة المختصة

بالإيمان وفروع الدين والمحرمات

الأجوبة الرابعة : لأسئلة متعلقة بالطهارة والصلاة:

٢٦ الواجب من الغسل والمسح في الوضوء هو أن :

الوضـــوء : كما أمر الله عز وجل في كتابه ، غســـل الوجه واليدين إلى المرفقين ، ومسح الرأس والرجلين ، مرة واحدة .

٢٧ **الوضـوء** لا تبطل طهارته إلا بأمور : **لا ينقض الوضـوء : إلا غائط ، أو بول ، أو ريح ، أو نوم ، أو جنابة .**

٢٨ حكم المسح على الحذاء المغطي لظاهر القدم هو أنه :

وإن من مسـح على الخفين فقد خالف الله تعالى ورسـوله صـلى الله عليه وآله وترك فريضته وكتابه .

٢٩ إن الأغسال المستحبة بسنة النبي هي: غسل:

يوم الجمعة سنة ، وغسل العيدين ، وغسل دخول مكة والمدينة ، وغسل الزيارة ، وغسل الإحرام ، وأول ليلة من شهر رمضان ، وليلة سبعة عشر ، وليلة تسعة عشر ، وليلة إحدى وعشرين ، وليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ، **هذه الأغسال سنة .**

وغسل الجنابة فريضة ، وغسل الحيض مثله (فريضة).

٣٠ الصلاة الواجبة هي في خمسة أوقات بسبعة عشر ركعة فتكون :

والصلاة الفريضة : الظهر أربع ركعات، والعصر أربع ركعات، والمغرب ثلاث ركعات ، والعشاء الآخرة أربع ركعات ، والغداة ركعتان ، هذه سبع عشرة ركعة .

٣١ إن صلاة **النوافل** المستحبة والتي ترافق الصلاة الواجبة قبلها أو بعدها أو بعد نصف الليل هي : **السُنة أربع وثلاثون ركعة : ثمان ركعات قبل فريضة الظهر ، وثمان ركعات قبل العصر ، وأربع ركعات بعد المغرب ، وركعتان من جلوس بعد العتمة تعدان بركعة ، وثمان ركعات في السحر ، والشفع والوتر ثلاث ركعات تسلم بعد الركعتين ، وركعتا الفجر . قبل صلاة الصبح . .**

٣٢ تكون الصلاة أفضل في المسجد مثلا ، وكذا : **الصلاة في أول الوقت أفضل ، وفضل الجماعة على الفرد بكل ركعة ألفي ركعة .**

٣٣ في صلاة الجماعة :

لا صلاة خلف الفاجر ، ولا يُقتدى إلا بأهل الولاية .

٣٤ في الصلاة : **لا يصلى في جلود الميتة ، ولا في جلود السباع .**

٣٥ في الصلاة تشهدين أحدهم بعد سجدتي الركعة الثانية ، والآخر بعد

سجدتي الركعة الرابعة وإذا كانت الصلاة أربع ركعات :

لا يجوز أن تقول في التشهد الأول : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، لأن تحليل الصلاة التسليم فإذا قلت هذا فقد سلمت .

٣٦المسافر يختصر صلاته ولا يصوم إذا قطع مسافة يعتد بها فيكون:

التقصير : في ثمانية فراسخ وما زاد (حدود ٤٣ كيلو متر) ، وإذا قصرت أفطرت ، ومن لم يفطر لم يجز عنه صومه في السفر ، وعليه القضاء لأنه ليس عليه صوم في السفر .

٣٧ المصلي يقنت أي يرفع اليدين بالدعاء بعد القراءة قبل الركوع الثاني في الصلوات كلها وبالخصوص اليومية و مستحب جدا :

القنوت : سنة واجبة : في الغداة والظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة . (إن الوجوب هنا استحبابي ، أي شديد الاستحباب).

٣٨ يوضع الميت أمام المصلين ويصلى عليه ثم يدفن فتكون : الصلاة على الميت : **خمس تكبيرات ، فمن نقص فقد خالف السنة ، والميت يسل من قبل رجليه ويرفق به إذا ادخل قبره .**

٣٩ في الصلاة حين يقرأ المصلي سورة من القرآن عليه رفع صوته أي : الاجهار :

بـ **بسم الله الرحمن الرحيم** ، في جميع الصلوات سنة .

أجوبة المجموعة الخامسة : لأسئلة الزكاة والحيض والصوم :

٤٠ الزكاة لها شروط ومنها في نقود الذهب والفضة :

والزكاة الفريضة : في كل مائتي درهم خمسة دراهم ، ولا يجب فيما دون

ذلك شيء .

٤١ ومن أحكام زكاة المال الوقت لذا :

لا تجب الزكاة على المال حتى يحول عليه الحول .

٤٢ تعطى الزكاة للمؤمن :

ولا يجوز أن يعطى الزكاة غير أهل الولاية المعروفين .

٤٣ تجب الزكاة في أربعة أنواع من الثمار بعد إخراج المئونة وهو مقدار منها : **العُشر من الحنطة والشعير والتمر والزبيب إذا بلغ خمسة أو ساق ، والوسق ستون صاعا ، والصاع أربعة أمداد .**

(الصاع يساوي حدود ثلاث كيلوات) .

٤٤ في ليلة عيد الفطر تجب زكاة الفطرة و :

زكاة الفطر فريضة : على كل رأس صغير أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى ، من الحنطة والشعير والتمر والزبيب صاع ، وهو أربعة أمداد ، ولا يجوز دفعها إلا على أهل الولاية .

٤٥ إن لحيض النساء أحكاما منها في وقته ومدته وأن :

أكثر الحيض : عشرة أيام ، وأقله ثلاثة أيام .

٤٦ إن للمستحاضة التي ينتهي وقت حيضها وترى دما أحكاما منها:

المستحاضة : تحتشي ، وتغتسل ، و تصلي .

٤٧ إن من أحكام الحائض :

الحائض : تترك الصلاة ولا تقضي ، وتترك الصوم وتقضي .

٤٨ صيام شهر رمضان واجب من رؤية الهلال إلى الهلال وله أحكام منها في الوقت ، فإنه :

صيام شهر رمضان فريضة : يصام للرؤية ويفطر للرؤية.

٤٩ إنه فقط الصلاة الواجبة تصلى جماعة ، وأما الصلاة المستحبة التي ليست واجبة ، وإنما يتطوع المؤمن بها ، فلا يجوز أن تصلى جماعة كما في النوافل كلها ، ولا حتى صلاة التراويح عند العامة في شهر رمضان ولا غيرها ، ولذا :

لا يجوز أن يصلى التطوع في جماعة ، لان ذلك بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

٥٠ هناك أيام يستحب صومها ومنها أياما في كل شهر ، وبعض الأشهر : صوم ثلاثة أيام في كل شهر سُنة ، في كل عشرة أيام يوم أربعاء بين خميسين ، وصوم شعبان حسن لمن صامه .

٥١ من أفطر شهر رمضان لعذر سفر أو مرض أو غيره فعليه القضاء : فإن قضيت فوائت شهر رمضان متفرقا أجزأ .

أجوبة المجموعة السادسة :

لأسئلة الحج والجهاد والزواج والطلاق :

٥٢ إن : حج البيت فريضة : على من استطاع إليه سبيلاً .

والسبيل : الزاد والراحلة مع الصحة .

٥٣ للحج حسب بُعده عن بيت الله أحكاما واسما حسب وجود الإنسان في مكة المكرمة أو خارجها ، ولمن خارج مكة وحيطتها :

ولا يجوز الحج إلا تمتعا ـ يأتي بالعمرة ثم يحل ويتمتع ، ثم يأتي بأعمال الحج

في حينه أيام عرفة والعيد وما بعده . .

ولا يجوز القران والإفراد الذي يستعمله العامة إلا لأهل مكة وحاضريها .

وشرطهما تأخر العمرة عن الحج وأعماله ..

٥٤ يحرم الحاج من الميقات : لا يجوز الإحرام دون الميقات ، قال الله عز وجل : { وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ } البقرة١٩٦ .

٥٥ يجب أن يكون الهدي الذي يُذبح من الأنعام في العيد سالما :

ولا يجوز أن يضحي بالخصي لأنه ناقص ، ولا يجوز الموجوء .

٥٦ إن : الجهاد واجب مع الإمام العدل .

٥٧ إن : مَن قتل دون ماله فهو شهيد .

٥٨ دار التقية هي الدار التي يُستضعف بها المؤمنون ولا يستطيعون أن يظهروا فيها دين الله ، فتكون لهم أحكاما خاصة منها بالنسبة لمن يعتدي عليهم ويخوفهم :

ولا يجوز قتل أحد من الكفار والنصاب في دار التقية إلا قاتل أو ساع في فساد ، وذلك إذا لم تخف على نفسك وعلى أصحابك .

٥٩ نعم : والتقية في دار التقية واجبة . ولا حنث على من حلف تقية يدفع بها ظلما عن نفسه .

٦٠ الطلاق للسنة : على ما ذكره الله عز وجل في كتابه وسنة رسول صلى الله عليه وآله ، ولا يكون طلاق لغير السنة ، وكل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق ، كما أن كل نكاح يخالف الكتاب فليس بنكاح .

٦١ كلا : لا يجوز الجمع بين أكثر من أربع حرائر .

٦٢ ما يسمى الطلاق ثلاثة في مجلس واحد فهو طلاق واحد ، وإما إذا

طلقت ثلاث مرات بينهما عدة و إذا أراد زوجها أن يرجعها بعقد رابع ، فهو : **وإذا طلقت المرأة للعدة ثلاث مرات ، لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره ..**

٦٣ حكمها حكم المطلقة مرة واحدة لا يجوز لها الزواج حتى تنتهي عدتها : **وقال أمير المؤمنين عليه السلام : اتقوا تزويج المطلقات ثلاثا في موضع واحد ، فإنهن ذوات أزواج .**

أجوبة المجموعة السابعة :

لأسئلة التولي والتبري :

٦٤ إن الصلاة على النبي وآله عليهم السلام ، لها وجوب استحبابي أي شديد مؤكد كما جاء : **إن الصلاة على محمد وآل محمد واجبة ، في كل موطن وعند العطاس والذبائح وغير ذلك.**

٦٥ إن من فروع الدين التولي والتبري ولذا كان : **حب أولياء الله عز وجل واجب، وكذلك بغض أعداء الله والبراءة منهم ومن أئمتهم.**

٦٦ إن : **بر الوالدين واجب وإن كانا مشركين .**

٦٧ احترامهم واجب ولكن : **لا طاعة لهما في معصية الله عز وجل ولا لغيرهما ، فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .**

٦٨ نعم إن : **ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر وأوبر .**

٦٩ نعم إنه يجب الإيمان بـ :

تحليل المتعتين : اللتين أنزلهما الله عز وجل في كتابه وسنهما رسول الله عليه و على آله السلام : متعة النساء ، ومتعة الحج .

٧٠ الفريضة هنا المقصود سهم الإرث للورثة وعندنا حسب ما فرض الله لا زائد فيها فالوارث بالنص يأخذ سهمه ثم الباقي لمن بعده ولذا:

الفرائض : على ما أنزل الله عز وجل في كتابه ، ولا عول فيها .

٧١ نعم : **ولا يرث مع الولد والوالدين أحد إلا الزوج والمرأة .**

٧٢ إن : **ذو السهم أحق ممن لأسهم له ، وليست العصبة من دين الله عز وجل.**

٧٣ إن من المستحبات المؤكدة حتى يكاد أن يقال واجبة هو كما جاء في تكريم المولود في :

العقيقة : عن المولود الذكر والأنثى واجبة ، وكذلك تسميته ، وحلق رأسه يوم السابع ، ويتصدق بوزن الشعر ذهبا أو فضة .

٧٤ إن : **الختان سنة واجبة للرجال ، ومكرمة للنساء .**

أجوبة المجموعة الثامنة :

لأسئلة الاستطاعة في التكليف :

وأحكام الإيمان والإسلام :

٧٥ كلا إن الله لا يكلف فوق الطاقة وما لا يقدر عليه العباد ولذا :

إن الله تبارك وتعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها .

٧٦ إن الله يمد بالقدرة للعباد ويقويهم على اختيار أفعالهم ، وبمدد منه يعملون ويختارون ولذا : **أن أفعال العباد مخلوقة لله خلق تقدير لا خلق تكوين ، والله خالق كل شيء** .(لأنه بمدده يختارون ويعملون و من غير جبر على الفعل حتى لا يمكن تركه أو تفويض من غير مدد)

٧٧ إن الإنســـان في أمر بين أمرين لا مجبر على الاختيار والفعل ولا أنه مفوض له الأمر ويعمل بدون مدد من الله ســواء ذاتي لقوته أو بنعم وأســباب تحيطه لكي يســتطيع أن يعمل ، فالله ســبحانه يمده ويقويه ويهيئ له كثير من النعم والظروف في كل مجالات التكوين ليعمل ما يختار ، ولذا المؤمن : **لا يقول بالجبر والتفويض** .

٧٨ كل إنسان مسئول عن عمله ويحاسب عليه ، وعمل غيره إذا لم يكن هو سبب له لا يُسأل عنه ، ولذا : **لا يأخذ الله عز وجل البريء بالسقيم ، ولا يعذب الله تعالى الأطفال بذنوب الآباء** .

ولا تزر وازرة وزر أخرى . وأن ليس للإنسان إلا ما سعى .

٧٩ نعم إن الله عفو غفور وكريم حليم يعفو عمن يشـــاء لحقوقه ويعوض من له حق ، وإذا عفا عن أحد لأنه عنده أعمال صالحة ، لا على حساب حقوق عباد آخرين ، ولكنه يعوض المظلوم بما يرضـــيه بكرامات منه ويجبر ما وقع عليه من الظلم ، ويتكرم على الظالم بما يشاء إن عفا عنه تفضلا ، ولذا :

لله عز وجل أن يعفو ويتفضـــل ، ولا يجور ولا يظلم ، لأنه تعالى منزه عن ذلك .

٨٠ كلا إن الله لا يأمر بإطاعة ضـالا وظالما وطاغوت ، بل يختار ويصـطفي أكرم العباد لهداية عباده وأحسـنهم علما وعملا وإخلاصـا فيهدي بهم عباده ، ويوجب ولايتهم وإمامتهم على العباد ويأمر بودهم والتعلم منهم وإطاعتهم ، ولذا :

لا يفرض الله تعالى طاعة من يعلم أنه يضلهم ويغويهم .

٨١ إن الله يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، ولذا سبحانه :

لا يختار لرسـالته ولا يصـطفي من عباده من يعلم أنه يكفر به وبعبادته ويعبد الشيطان دونه .

٨٢ الإيمان هو التصـديق الباطني وأعلى درجة من الإسـلام ذو الإقرار الظاهري ولا يعرف حقيقة باطنه ، والمسلم إن طابق ظاهره الباطن يرتفع للإيمان ، فيكون : بينهم عموم وخصـوص ، أي الإسـلام : عام و أعم لأهل الظاهر وإن خالف الباطن ، والإيمان : أخص لأهل الظاهر المطابق للباطن فقط ، ولذا نقول :

إن الإسلام غير الإيمان : وكل مؤمن مسلم ، وليس كل مسلم مؤمنا.

٨٣ المؤمن الذي يؤمن بكل تعاليم الدين ويلتزم بها ولا يعصـي ، ولكنه حين يعصـي يخرج عن الباطن بل قد يفقد الظاهر ، ولكنه يسـمى مسـلما لإقراره بمسـائل أخرى كثيرة ويكون بعمل معين خرج من الإيمان ، ويبقى مسـلما حتى يتوب أو يقام عليه الحد فيرجع للإيمان إن تندم على فعله ، ولذا نقول : **ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن** .

٨٤ وإن العاصـي بالزنا أو السـرقة أو غيرها قبل التوبة وإقامة الحد عليه ، يكون :

أصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون .

٨٥ إن الله صادق في وعده وجاد في وعيده لا يخلف ما قال ولذا :

الله عز وجل لا يدخل النار مؤمنا وقد وعده الجنة ، ولا يخرج من النار كافرا وقد أوعده النار والخلود فيها .

٨٦ كلا ، وإن الله سبحان يغفر الذنوب جميعا لمن يشاء ، ولكنه :

لا يغفر أن يشرك به ، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء .

٨٧ المؤمن من أهل التوحيد لإيمانه الجنة ، وإذا كان له معاصـــي لم تغفر له يعاقب عليها وكلا حسب حاله ، فبعضهم يعاقب في الدنيا وبعض يعاقب في البرزخ ، وبعض يستمر عقابه حتى يوم القيامة ، بل بعضهم قد يدخل النار ثم يخرج ولذا :

مذنبوا أهل التوحيد لا يخلدون في النار ويخرجون منها ، والشفاعة جائزة لهم .

٨٨ الإيمان إقرار بكل تعاليم الدين الحق والعمل بها ، وحين يتقى في بلد فلا يمكن لعبد أن يقيم كل تعاليمه ، يقال لتلك البلاد والديار إما دار إســـلام إذا أقيم بها بعض تعاليم الدين أو غلب عليها أهل الخلاف ممن يتظاهر بتعاليمه ، أو دار كفر إذا لم يســـتطع العبد أن يقيم كل تعاليمه وكذا إن غلب فيها أهل الكفر بما يعد المؤمنون قلة وإن أقاموا شـــعائرهم ولكن لا تقية فيها ولم تجري أحكامها ، ولذا كان في زمان الإمام الرضا عليه السلام وإن كان الحاكم المأمون وهو السائل للسؤال ، لكن لم يقم الدين كله وكان يتقى إظهار بعض أحكامه علنا ، وأهما الإمامة التامة وكثير من الأحكام مثل إظهار حي على خير العمل ومتعتي الحجة ، ونهي عن أعمال مخالفة مثل صـــلاة التراويح والتكفير وغيرها ، ولذا كان في زمن الإمام :

إن الدار اليوم : دار تقية وهي دار الإسلام ، لا دار كفر ولا دار إيمان .

٨٩ نعم يجب الأمر بالمعروف وتعليم الخير والدين والصـــلاح والطاعات ، والنهي عن الفســـاد والشـــر والفجور والفســـق والظلم وكل المعاصـــي ، ولكن بشـــروط إن توفرت وجبا وإلا تجب التقية ولذا نقول : **الأمر بالمعروف والنهي**

عن المنكر واجبان إذا أمكن ، ولم يكن خيفة على النفس .

٩٠ إن بعد العلم بعظمة الخالق ومعرفة أن كل النعم منه ، يجب أن تطاع تعاليم دينه وعن حب تقام معارف هداه كلها مخلصين له الدين والعبودية، ومن السبيل الأمين لولاة دينه، ولا يعصى في شيء، ولذا:

الإيمان : هو أداء الأمانة، واجتناب جميع الكبائر ، وهو معرفة بالقلب ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان .

٩١ التكبير في العيد مستحب مؤكد فعبر عنه بالواجب وهو قول :

والتكبير في العيدين : واجب في الفطر في دبر خمس صلوات ، ويبدأ به في دبر صلاة المغرب ليلة الفطر .

٩٢ يبدأ التكبير : في العيد الأضحى في دبر عشر صلوات ، يبدأ به من صلاة الظهر يوم النحر ، وبمنى في دبر خمس عشرة صلاة .

٩٣ حكم النفساء في الأغلب هو حكم الحائض، ولكن في المدة يقال :

والنفساء : لا تقعد عن الصلاة أكثر من ثمانية عشر يوما ، فإن طهرت قبل ذلك صلت وإن لم تطهر حتى تجاوزت ثمانية عشر يوما اغتسلت وصلت وعملت ما تعمل المستحاضة .

٩٤ يا طيب : يجب أن نؤمن بكثير من ضروريات الدين ، منها ما عرفت ومنها ما يتعلق بالمعاد يوم القيامة وما يتقدمه من الحشر والنشر ويجب أن :

تؤمن : بعذاب القبر ، ومنكر ونكير ، والبعث بعد الموت ، والميزان ، والصراط .

أجوبة المجموعة التاسعة :

لأسئلة ما يجب البراءة منه وما نتولى :

٩٥ بعد ما عرفنا أهم أحكام التولي والتبري في الأجوبة للأسئلة السابعة .

وعرفنا حقائق الإسلام والإيمان في أجوبة الأسئلة الثامنة .

حان الآن يا طيب : أن نعرف إن التولي واجب لأئمة الحق وأصحابهم ودينهم ، **وإن البراءة** : وهي عدم الرضا بعمل قوم يخالفون أوامر الله ، أو يكونون سبب لنشر عصيانه فضلا عن الكفر والنفاق والشرك ، **وهذه تطبيقات عملية أساسية في البراءة وأولها هو:**

البراءة : **من الذين ظلموا آل محمد عليهم السلام ، وهموا بإخراجهم ، وسنوا ظلمهم ، و غيروا سنة نبيهم صلى الله عليه وآله .**

٩٦ جماعات حاربت الإمام علي عليه السلام وكان :

أولهم : الناكثون : وهم الذين بايعوا الإمام علي عليه السلام في المدينة ثم نكثوا وشكلوا حرب الجمل قرب البصرة ، والتي قتل فيها بسببهم ما يقارب العشرة آلاف نسمة ، فهؤلاء يجب أن نتبرأ منهم وممن يرضى بفعلهم إلى يوم القيامة .

ثانيهم : القاسطون : وهم الذين عدول عن الانقياد لولاية أمير المؤمنين الحق واستقلوا بالحكومة في الشام ومصر ومن تبعهم ، فحاربوا الإمام الحق في معركة صفين وقتل بسببهم خلق كثيرا جدا ، يجب أن نتبرأ منهم وممن يرضى بفعلهم إلى يوم القيامة .

ثالثهم : المارقون : وهم الخوارج الذين خرجوا عن جيش الإمام علي عليه السلام وشكلوا فرقة حاربت الإمام في معركة النهروان وقتل منهم كثير ، فيجب أن نتبرأ من فكرهم وكل أمر رفضوه من تصرف الإمام ونرفض من يؤيدهم إلى

يوم القيامة .

وقد عرفهم الإمام الرضا عليه السلام في الحديث بقوله : **والبراءة : من الناكثين والقاسطين والمارقين ، الذين هتكوا حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، ونكثوا بيعة إمامهم ، وأخرجوا المرأة ، وحاربوا أمير المؤمنين عليه السلام ، وقتلوا الشيعة المتقين رحمة الله عليهم ، واجبة .**

٩٧ نعم يجب البراءة منهم : وممن يؤذي مؤمنا وإن عليه لعنه الله والملائكة فضلا عن وجوب البراءة ممن قام بأذية وقتل آل البيت عليهم السلام وخالص أصحابهم ، مثل أبو ذر رحمه الله أو عمار بن ياسر أو بن مسعود وكثير من أفاضل الصحابة الصالحين مثلهم ، منعوهم من تعليم الدين ، وأتوا لحكومتهم بمن هو ليس أهلا بل لا يعرف شيء عن الدين بل منافق ، وجعلوه يفتي وسلطوه على حكومة المسلمين ، وكانوا سبب لجرأتهم وما عرفت من الحروب ، ولذا تجب البراءة من مسببي تلك الحروب والمعارك وحرف الناس عن أئمة الحق ، ولذا قال الإمام :

البراءة : ممن نفى الأخيار وشردهم ، وآوى الطرداء اللعناء ، وجعل الأموال دولة بين الأغنياء ، واستعمل السفهاء مثل معاوية وعمر وبن العاص لعيني رسول الله صلى الله عليه وآله .

٩٨ نعم كما قال الإمام تجب : البراءة : **ممن ... جعل الأموال دولة بين الأغنياء** .. أي لم يقسمها بالحق بين المسلمين .

٩٩ نعم كما قال الإمام تجب البراءة : **ممن .. استعمل السفهاء مثل معاوية وعمر وبن العاص لعيني رسول الله صلى الله عليه وآله.**

١٠٠ نعم تجب البراءة من المسبب للضلال وممن عمل به إلى يوم القيامة ،

ولذا قال الإمام عليه السلام :

والبراءة : من أشـياعهم الذين حاربوا أمير المؤمنين عليه السـلام وقتلوا الأنصار والمهاجرين وأهل الفضل والصلاح من السابقين .

١٠١ نعم من أعان ظالم ومنحرف وضـال تجب البراءة منه كما تجب البراءة من سـيده الذي يعمل له ، ولذا من يطلب بثار ظالم نتبرأ منه كما في حرب صفين بل الجمل ، أو يدافع عن ظالم نتبرأ منه كما فعل أبو موسى الأشعري ، ولذا قال الإمام : **والبراءة : من أهل الاسـتيثار** (الطالبين بثار ظالم)، **ومن أبي موسى الأشعري وأهل ولايته { الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٠٤) أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ } الكهف ١٠٥ ، بولاية أمير المؤمنين ولقائه عليه السـلام ، كفروا بأن لقوا الله بغير إمامته ، فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا فهم كلاب أهل النار .**

١٠٢ نعم كل ما يوجب الضلال وعصيان الله يجب أن نتبرأ منه ، ولا نرضى به بدلا عن معارف الدين ، سواء كان قبل الإسلام ومخالف لما جاء به الأنبياء السـابقون ، والبراءة من المعتدين عليهم وعلى المؤمنين في زمنهم ، أو بعد الإسلام ، سواء نصب صنم أو إنسان ورضا به إمام بدل إمام الحق أو تعليم منحرف عن هدى الله الحق ، كما يجب أن نتبرأ عن كل مَن تبع ضـالا أو ضلال إلى يوم القيامة ، ولذا تجب :

البراءة : من الأنصاب والأزلام ، أئمة الضلال وقادة الجور كلهم أولهم وآخرهم ، والبراءة : من أشباه عاقري الناقة أشقياء الأولين و الآخرين وممن يتولاهم .

١٠٣ **نعم يجب أن نتولى الحق وإمام الحق** وكل من تبعه وهداه ونستن بسنته ، فإنه الإنســـان بعد أن يتخلى عن الباطل والضـــلال بالبراءة منه ، يجب أن يتحلى بمعارف الحق التي يظهر بها علما وعملا أئمة الحق ومن تبعهم ، ولذا يجب أن نتولاهم ونحبهم ونحب عملهم ونعلم ونعمل بما علموه لنا وظهروا به ، ولذا تجب :

الولاية : لأمير المؤمنين ، والذين مضوا على منهاج نبيهم صلى الله عليه وآله ولم يغيروا ولم يبدلوا .

١٠٤ إن أصحاب أمير المؤمنين : كل من رضا به إماما وتبعه مخلصا ، فعبد الله بما تعلمه منه ومن آله أئمة الحق ومن أصـــحابهم ، ولما كان في زمانه له أصحاب خالصين في طاعته أسأل الله أن يرحمهم ويجعلنا معهم وهم : مثل : **سلمان الفارسي ، وأبي ذر الغفاري ، والمقداد بن الأسود ، وعمار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان ، وأبي الهيثم بن التيهان ، وســهل بن حنيف ، وعبادة بن الصامت ، وأبي أيوب الأنصاري ، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين ، وأبي سعيد الخدري وأمثالهم رضي الله عنهم .**

١٠٥ نعم يجب التولي والحب والإتباع للحق ولإمام الحق وهداه ، ولمن شايعه وثبت عليه ورضي به وعمل به ، فكان من أصحابه كما عرفنا قسم منهم في السؤال السابق ، وكذلك يجب أن نتولى ونحب من حب أمير المؤمنين وهداه ، ومن حب أصحابه وحب من شايعه في زمانه أو بعده ، وإن توليهم واجب ، ولذا وجبت :

الولاية : لأتباعهم وأشياعهم ، والمهتدين بهداهم ، السالكين منهاجهم ،

رضوان الله عليهم ورحمته .

أجوبة المجموعة العاشرة :

لأسئلة أهم المحرمات والكبائر :

١٠٦ نعم يجب : **تحريم : الخمر قليلها وكثيرها .**

١٠٧ نعم ويجب : **تحريم كل شراب مسكر قليله وكثيره ، وما أسكر كثيره فقليله حرام .**

١٠٨ لا يجوز : **والمضطر لا يشرب الخمر لأنها تقتله .**

١٠٩ يجب تحريم : **كل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مخلب من الطير ، وتحريم الطحال فإنه دم ، وتحريم الجري والسمك الطافي والمارماهي والزمير ، وكل سمك لا يكون له فلس .**

١١٠ نعم أنه يجب : اجتناب الكبائر :

وهي : قتل النفس التي حرم الله عز وجل ، والزنا ، والسرقة ، وشرب الخمر ، / وما يأتي من الكبائر الموعود عليها النار في باقي في الأجوبة الآتية :

١١١ نعم إن من الكبائر :

عقوق الوالدين ، والفرار من الزحف ، وأكل مال اليتيم ظلما .

١١٢ إن مما يؤكل وأكله من الكبائر : **أكل : الميتة ، والدم ، ولحم الخنزير ، وما أهل لغير الله به ، من غير ضرورة .**

١١٣ إن ما يؤكل من الأموال بغصبها وتعد من الكبائر هي :

أكل : الربا بعد البينة ، والسحت ، والميسر وهو القمار ، والبخس في

المكيال والميزان .

١١٤ نعم من الكبائر : قذف المحصنات ، واللواط . وشهادة الزور .

١١٥ ما ينافي رحمة الله ونقمته والإيمان به كبيرة هو : اليأس من روح الله ، والأمن من مكر الله ، والقنوط من رحمة الله .

١١٦ المعاملات مع الظالمين و التي تعد من الذنوب الكبيرة :

معونة الظالمين ، والركون إليهم .

١١٧ نعم إن من الكبائر :

اليمين الغموس ، وحبس الحقوق من غير عسر.

١١٨ نعم من الكبائر :

الكذب ، والكبر ، والإسراف ، والتبذير ، والخيانة .

١١٩نعم من الكبائر: الاستخفاف بالحج، والمحاربة لأولياء الله تعالى.

١٢٠ نعم من الكبائر : الاشتغال بالملاهي ، والإصرار على الذنوب .

يا طيب : أبعدنا الله وإياكم عن كل مُلهي يُبعد عن التحقق بدين الله الحق ، أو إصرار على ذنب ولم نتداركه بالاستغفار والخروج من حقه حتى يكون كبيرة ، والعياذ بالله عن كل ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى .

ويا أيها الطيب : بالطاعات ، والطاهر من المعاصي بفضل الله البر الرحيم ، الذي أرانا دينه بأولياء النعيم ، وسلك بنا صراطهم المستقيم ، إن ما ذكرنا في المسابقة الإيمانية في هذا الحديث وغيره ، هو أسس تعاليم أصول الدين وفروعه ، ولمعرفة أصول الدين راجع موسوعة صحف الطيبين وأغيرها

من الكتب المهتمة بالعقائد ، ولمعرفة فروع الدين والأحكام الشرعية المتعلقة بأفعال العباد فراجع الرسائل العملية لمرجع تقليدك .

وبقيت مراحل عالية في حقائق الإيمان نشير لها ونختم البحث في مراتبه .

وأســـأل الله البر الرحيم : أن يجعلنا وإياكم من أولياءه الصـــالحين ، وأن يلحقنا بنبينا الأكرم محمد وآله الطيبين الطاهرين ، ويبعدنا عن كل ما يخرج من الدين ، ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين .

المعرفة بالمرتبة الإيمانية الخامسة

تأكيد حفظ أصول الدين وفروعه

وأسماء المعصومين وحديثا عنهم

وأسئلة وأجوبة لتطبيق معارف الأحاديث

على أصول الدين وفروعه

مرتبة الإيمان العلمية والعملية التطبيقية :

يا طيب : بعد أن عرفنا أهم معارف الدين من أصــوله وفروعه شــرحا وبيانا ، وتطبيقها على كثير من الأفراد التابعة لنفس أصـول الدين وفروعه ، وعرفنا أهم حقائقها إيمانا وتصديقا وعلما وعملا .

حان الآن يا طيب : في هذه المرتبة أن نتأكد مما حفظنا ونبدأ بتطبيق علمي عملي بنوع أخر ، وهو أن نقرأ نص الحديث ونحفظه ثم نطبقه على ما عرفنا من أصـــول الدين وفروعه ، أي إنا نعرف معنى الحديث ثم نرجعه لأصــلة ، لا كما كنا نُعرف الأصــل والفرع ونشــرحه ، بل هنا نقرأ الحديث ونفهمه ثم نقول لأي أصل وفرع يرجع ، ولذا أولا نحفظ بعض الأحاديث ثم نجيب على أسئل تطلب منا أن نُرجع المعنى للأصول والفروع.

وأعلم يا أخي : إن الأحاديث فيها علوم لمراتب عالية من معارف الإيمان ، ويجب أن ترسخ بالحفظ مع معرفة حقائق الأسئلة والأجوبة .

وأما التذكرة البسـيطة بأصـول الدين وفروعه : فبعد إن عرفنا شــرحا وافرا عنها في المراتب السابقة سواء في المتن أو في الأجوبة ، فأما :

أصول الدين خمسة وهي :

التوحيد ، العدل ، النبوة ، الإمامة ، المعاد .

وفروع الدين عشرة وهي :

الصــلاة ، والصــوم ، والحج ، والزكاة ، والخمس ، والجهاد ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والتولي ، والتبري .

ونحفظ في هذه المرتبة الإيمانية :

حديثا واحدا عن كل معصوم مع كنيته ولقبه واسمه واسم أبيه :

ثم بالإجابة على الأسئلة نُرجع معنى الحديث لأحد أصول الدين وفروعه:

قال : أبو القاسم رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله :

طلب العلم فريضة على كل مسلم ، ألا إن الله يحب بغاة العلم.

الكافي ج١ص٣٠ باب فرض العلم و وجوب طلبه ح١ .

قال : أبو الحسن المرتضى علي بن أبي طالب عليه السلام :

لاَ غِنَى كَالْعَقْلِ ، وَلاَ فَقْرَ كَالْجَهْلِ ، وَلاَ مِيرَاثَ كَالأَدَبِ ، وَلاَ ظَهِيرَ كَالْمُشَاوَرَةِ.

نهج البلاغة ص٤٧٨ الحكم القصار٥٤ .

قالت : أم الأئمة و سيدة النساء الزهراء فاطمة بنت محمد عليها السلام:

فرض الله عليكم : الإيمان : تطهيرا لكم من الشرك ، و الصلاة : تنزيها لكم عن الكبر ، و الزكاة : تزييدا في الرزق ، و الصيام : إثباتا للإخلاص ، و الحج : تشييدا للدين ، و الحق : تسكينا للقلوب ، و تمكينا للدين . و طاعتنا : نظاما للملة ، و إمامتنا : لماً للفرقة ....

الاحتجاج ج١ص٩٧.

قال الإمام أبو محمد المجتبى الحسن بن علي عليه السلام :

الخير الذي لا شر فيه : الشكر مع النعمة، والصبر على النازلة.

تحف العقول ص٢٣٤ .

قال الإمام أبو عبد الله سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام :

الاستدراج من الله سبحانه لعبده :

أن يسبغ عليه النعم ، و يسلبه الشكر.

تحف العقول ص٢٤٦ .

قال الإمام أبو محمد زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام:

نظر المؤمن في وجه أخيه المؤمن للمودة والمحبة له عبادة.

تحف العقول ص٢٨٢ .

قال الإمام أبو جعفر الباقر محمد بن علي عليه السلام :

إياك والكسل والضجر : فإنهما مفتاح كل شر .

من كسل لم يؤدي حقا ، ومن ضجر لم يصبر على حق .

تحف العقول ص٢٩٥ .

قال الإمام أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام :

الناس سواء كأسنان المشط : والمرء كثير بأخيه .

ولا خير في صحبة من لم ير لك مثل الذي يرى لنفسه.

تحف العقول ص٣٦٨ .

قال الإمام أبو الحسن الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام :

إياك أن تمنع في طاعة الله ، فتنفق مثليه في معصية الله.

تحف العقول ص٤٠٨ .

قال الإمام أبو الحسن الرضا علي بن موسى عليه السلام :

صل رحمك ولو بشربة من ماء ، وأفضل ما توصل به الرحم كف الأذى عنها ، وقال الله في كتابه : لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى.

تحف العقول ص٤٤٥ .

قال الإمام أبو جعفر الجواد محمد بن علي عليه السلام :

من أصغى إلى ناطق فقد عبده : فإن كان الناطق عن الله فقد عبد الله ، وإن كان الناطق عن لسان إبليس فقد عبد إبليس.

تحف العقول ص٤٥٦ .

قال الإمام أبو الحسن الهادي علي بن محمد عليه السلام :

مَن جمع لك وده ورأيه ، فأجمع له طاعتك .

تحف العقول ص٤٨٣ .

قال الإمام أبو محمد العسكري الحسن بن علي عليه السلام :

خصلتان ليس فوقهما شيء : الإيمان بالله ، ونفع الأخوان.

تحف العقول ص٤٨٩ .

قال الإمام أبو القاسم المهدي محمد بن الحسن عليه السلام :

فاتقوا الله : و سلموا لنا ، وردوا الأمر إلينا . فعلينا الإصدار ، كما كان منا الإيراد . ولا تحاولوا كشف ما غطي عنكم ، ولا تميلوا عن اليمين وتعدلوا إلى اليسار ، واجعلوا قصدكم إلينا بالمودة على السنة الواضحة.

الاحتجاج ج٢ص٤٦٦ .

أسئلة المرتبة الإيمانية الخامسة

يا طيب : هذه المعرفة في هذه المرتبة هي معرفة كمالية بها تترقى علوم المؤمن ، وفيها تطبيقات علمية وعملية ، وفيها معارف إيمانية ، فإنه بحفظ أسماء أئمة الحق كلها نعرف ولاة أمرنا ، وبمعرفة حديثا عنهم نعرف كثيرا من المعارف الدينية الإيمانية في الأصول والفروع والأخلاق الكريمة .

فإنه قد اختيرت : الأحاديث لتبدأ من العلم وفضله ثم التوحيد والعدل

والإمامة ، وأكدنا على أهم معارف الأخلاق الفاضلة وآداب الدين المهمة ، وبالخصوص أصل التولي، ولمن نجعلها مفصلة ليسهل حفظها، ولم نختر الفقهية منها لأنه مر حديثا كريما طويلا في المرتبة الإيمانية السابقة .

ثم بهذه الأحاديث الشريفة : نطبق معاني الأحاديث على أصول الدين وفروعه ، فنرجع المعاني لأحدهما ، بعد أن رسخت في ذهننا معارفها وشرحها .فمن يستطيع عليه أن لا يقصر في الحفظ أولا . ومن ثم فليطبق الجواب على أصول الدين وفروعه :

وأما الأسئلة فهي :

أكتب يا طيب : كنى ثم ألقاب ثم أسماء أئمة الحق وأسماء آبائهم عليهم السلام ثم أذكر حديثا واحدا عن كل واحد منهم ؟[١]

حديث رسول الله وأمير المؤمنين هل من مقدمات أصول الدين أو الفروع ولماذا ؟[٢]

حديث رسول الله وأمير المؤمنين صلى الله عليهم وسلم : هل هو واجب شرعي أو عقلي أو الاثنان معا ؟[٣]

حديث الزهراء عليها السلام يختص بأصول الدين أم بفروعه أم الاثنان ؟[٤]

حديث إمامي الحق الحسن والحسين عليهم السلام : هل يناسب العدل أم الأمر بالمعروف أم الاثنان ؟[٥]

حديث الإمام الحسن عليه السلام : إرشاد لمعارف العدل أم بيان للرضا بقضاء الله وقدره ؟[٦]

حديث الإمام الحسين عليه السلام : بيان لحكمة الله في جزاء خلقه أم

لإهمال العباد المنكرون ؟[٧]

حديث الإمام زين العابدين في أي قسم من فروع الدين يدخل ولماذا ؟[٨]

حديث الإمام الباقر إرشاد لأصل من أصول الدين أم لفرع منه ؟[٩]

حديث الإمام الصـــادق من أي فروع الدين وهل له علاقة بأصـــل ديني ؟[١٠]

حديث الإمام الكاظم عليه السلام : لأي أصل ديني يرجع ويشبه وشرح لأي حديث سابق ؟[١١]

حديث الإمام الرضـــا عليه الســـلام : يدخل في كم فرع من فروع الدين ويرجع لأي أصل ؟[١٢]

حديث الإمام الجواد عليه السلام لأي أصلين من أصول الدين يرجع؟[١٣]

حديث الإمام الهادي عليه الســلام : لأي أصــل من أصــول الدين يرجع وبأي الفروع أقرب ؟[١٤]

حديث الإمام العسكري بأي أصول الدين وفروعه له علاقة ؟[١٥]

حديث الإمام الحجة المهدي لأي أصول الدين وفروعه يرجع ؟[١٦]

أجوبة الأسئلة للمرتبة الإيمانية الخامسة

---

١ بعدما عرفنا معارف المرحلة السابقة ، نبدأ بحفظ معارف هذه المرتبة ، فنقوم بحفظ وكتابة كنية ولقب كل معصوم ثم اسمه واسم أبيه ، وحديثا عنه .

٢ الحديث عن رسول الله وأمير المؤمنين عليهم السلام : من مقدمات أصول الدين ، لأنه بالعلم يعرف المؤمن ربه ويؤمن بعظمة الخالق وعدله ، وأنه يرسل رسل ، ويجعل أئمة ، ويثيب ويجازي يوم القيامة ، كما أن العقل هو النبي الداخلي وحجة الله الأولى على عباده وإلا المجنون لا يكلف ، كما أنه بالآداب يصلح الإنسان ويمكن أن يستمر في مجتمعه وترتاح نفسه ، ثم أنه بالمشاورة لأهل الخبرة والعقلاء وأهل العلم الصالحين حقا ، يصل الإنسان العاقل للعلم بضرورة معرفة الخالق ورسله وأهل دينه لأنه تعلم من أصلح العباد ، فيتعلم منهم ما علمهم الله سبحانه وبه يقيم دينه وهداه خالصا له ، ولهذا يحب الله عباده المؤمنين الصالحين لأنهم طلبوا الحق وتعلموا دينه الصادق من ولاة أمره المصطفين الأخيار الأبرار .

٣ حديث رسول الله وأمير المؤمنين صلى الله عليهم وآلهم وسلم : في

طلب العلم ، وبيان فضل العقل والآداب والمشاورة :

واجب عقلي علينا :

فإنا نعرف هذه الأمور بأنفسنا ، وحسب ما فطرنا الله على ذلك من موهبة العقل والتعلم والتفكر والنظر في علل الأمور والبحث عن أسبابها ، وعن الكمال الحق والتحلي بهداه ، فنراه من عند خالق الوجود وخالقنا ، ويجعله عند أفضل خلقه وأطيبهم وأطهرهم ، فيكرمه بالهدى حقا ويرسله ويجعله ينبئ عن دينه ، فيكون خليفة له وإماما للمؤمنين يعلمهم دينهم ويشرحه بحق ، ومنهم نتعلم فنهتدي ونصلح .

وطلب العلم واجب شرعي أيضا : وإن كان الوجوب الشرعي هو إرشاد لضروريات العقل ، ويثير ويستخرج دفائن مكنونه المفطور على حب معرفة خالق الكون وهداه وشكره على ذلك ، وإن معارف الدين تعرف من ولاة أمر الله المصطفين الأخيار ، فإنه بالعقل السليم المنصف نصل للإسلام الحق بأعلى إيمان ، فنسلم ونتنعم دنيا وآخرة .

٤ **حديث سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام** : يبين حكمة الإيمان بأصول الدين وببعض فروعه ، وله تتمة تُبين حكمة كثير من ضروريات الدين وواجباته الأخرى ، فليراجع تمامه في خطبتها في قصة فدك ، وإنه كلام بليغ وأسلوبه رائع راقي ، فإنه يعرفنا أهم معارف الدين وولاته ، و حقائق وأسباب الانحراف عن أهل البيت :

فإن الله بعدما عرّفنا عظمته : بالعقل الباحث عن الهدى الحق لخالق الوجود ، نؤمن به فنتطهر من الشرك .

فالإيمان : هو حقيقة تدعوا وتُظهر طلب الله وهداه وإقامة شـــكره وعبوديته حقا ، وخير عبودية نتنزه بها عن التكبر هي الصلاة .

فالصـــلاة : تنهى عن التكبر على عبودية المنعم علينا ســبحانه ، لأنها تنهى عن الفحشاء والمنكر وعدم إقامة دين الله ، فلذا بالصلاة نتوجه بحقيقة الطهارة مخلصـــين الدين لله بكل ما نقول فيها : من طلب الهدى الحق للمنعم عليهم والسير على صراطهم المستقيم ، فنعظم الله ونكبره ، ونقر له بأنك أرحم الراحمين ، ولم تهملنا بدون رعاية تعلمنا سبيل الحياة وكيفية المسير بها بسلام في المجتمع والأسرة والدولة وكل شيء يخصنا ، فنحب التعاون وبالخصوص مع المؤمنين .

وبالزكاة : نتعاون فيمدنا الله بنعيمه فينميه وينصـــر غنينا فقيرنا ، ونســـير بســـلام لا طمع ولا غل ولا غش ولا جشـــع ولا ظلم ولا طغيان ، بل تعاون وتباذل وتهادي ومحبة .

والصـيام : خير ما يعرفنا حقيقة الجوع والصـبر في طاعة الله ونصـر المؤمنين ببذل ما يرفع حاجتهم .

ثم الحج : حقا يُشـيد به الدين حين يجتمع المؤمنون مخلصـين لله ورافضـين سبيل الشيطنة ورامين إبليس وفكره وأولياءه بحجر ، فيخلص الحاج ومن يحبهم لله الدين ، ويبحثون أمور دينهم حين يجتمعون من كل البلاد لنصـــر هدى الله الحق ، وإقامة العدل في أرضه وبين جميع عباده في كل البقاع .

وبإطـاعـة أئمـة الحق وولاة أمر الله : يكون اجتمـاع حق للمؤمنين بـه يتناصـرون ، وبمعرفتهم تتم طاعة الله لأنه نطيع من أختارهم الله واصـطفاهم ولا يطمع ضـــال ولا طاغية ولا معاند للحق بالإمامة ، لأنه غير آل محمد عليهم السلام لا بيان لهم في وجوب إمامتهم وولايتهم وخلافتهم بعد رسول الله .

ولذا بآل محمد صلى الله عليهم وسلم تلتم الفرق : وعرف الصواب ، وبالتمسك بهديهم لم يتفرق المسلمون طوائف تتناحر بينها وكلا يدعي صدقه ، بل بحب وتولي وقبول ولاية آل محمد بعده صلى الله عليهم وسلم ، نجتمع ونعرف الحق من هدى الله سبحانه وتعالى ، ويقام دينه وعبوديته والعدل والإحسان بما يحب ويرضى .

ولذا تم تأكيد هذه المعارف : وقلنا بضرورة التعرف على سبيل الدين وولاة أمره وحفظ أسمائهم ، وذلك ليرسخ الإيمان كما عرفنا في المراحل السابقة ونجتمع على هدى واحد حق .. ويراجع باقي الحديث فإنه كريم فيه بيان جميل في علو معارف الله وهداه ، وسلام الله وصلاته على فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها ، وجعلنا الله سبحان أن نسير على سر ولايتهم وإمامتهم مؤمنين بكل ما أتى به أبوها وشرحه بعلها وبنوها صلى الله عليهم وسلم .

٥ **حديث الإمامين الحسن والحسين عليهم السلام** : يناسب العدل من ناحية معناه ، ويناسب الإمامة في أصول الدين باعتباره من وظيفتهم تعليم الدين ، ويدخل في فرع الدين في فرع التولي وحب أولياء الله وأنه واجب أمرهم بالمعروف ، فمعناه بيان للعدل ، ومن ناحية قولهما عليهم السلام وتعريفه هو ما عرفت يرجع للتولي.

٦ معنى حديث الإمام الحسن عليه السلام : هو بيان للعدل وما يجب من شكر المنعم عقلا ، وتقدم هذا المعنى حتى صار ركن في أفضل أدلة التوحيد ، بأنه من وهب نعم التكوين بالآفاق والأنفس ولائم بينها حتى كانت

لنا أجمل الظروف لنعيش ، ليل ونهار ، شمس وقمر ، وتقلب الفصـــول ، وتنوع الأثمار والأحوال والأجواء ، وتنســـيق الوجود مع الإنســـان بهذا الجمال والروح بهذه اللطافة ، يجب أن نؤمن بعظمته ونشـكره ونعبده سـبحانه ، وأنه لا يعقل أن توجد مكونات الكون المختلفة الواســـعة بهذا الانســـجام ، من غير خالق واحد عالم قادر كريم ، يعلم أسرارنا وينزل لنا هدى حق ، نسعد بمعرفته مِن ولاة أمره .

وأما الحديث في ناحية الصبر : فهو من قسم الرضا بقضاء الله وقدره ، بأن الله لا يظلم أحد ، فالنازلة والمكروه الذي يصـيب العبد : إما لسـبب عصـيان العبد فيُكفر عنه بمصيبة تصيبه ، أو لرفع منزلته في الجنة لشـدة إيمانه ، فإنه فاز حين أُختبر وبان صدقه بصبره والرضا بقضاء الله وقدره .

٧ حديث الإمام الحسـين عليه السـلام : بيان لحكمة خلقه سـبحانه فإنه غني عن العباد ولا إهمال في خلقه ، *ومن يختار الدنيا يعطيه ما يشاء وما يسعى له ولكن لا آخرة له* ، **وأما المؤمن** ينبه إن خالف حتى يرجع للإيمان ، وفرق بين نِعم الاثنان ، المؤمن يشكر النعم والله يزيده ، وإن ابتلي صبر ورضا عن الله ، *والكافر يلهى بالاستدراج وكثرة النعم عليه من غير شكر ولا أخراج لحقها ، ويعصـي الله بنعمه ، فتتم عليه الحجة وينقطع عذره في الآخرة وفيها يؤخذ أخذا شديد بذنبه .*

٨ حديث الإمام زين العابدين عليه الســـلام : يدخل في التولي وهو بيان للضرورة الحب في الله ، والله يحب عباده ومن يحبهم .

٩ حديث الإمام الباقر عليه السلام : إرشاد لمعارف العدل وعدم تضييع الحقوق ، وقد يؤديا للخروج من واجبات الدين والدنيا .

١٠ حديث الإمام الصادق عليه السلام : يرجع لفرع التولي وحب لأخيك ما تحب لنفسك ، وهو من أسس العدل .

١١ حديث الإمام الكاظم عليه السلام : يرجع للعدل ويكون شرحا لحديث الإمام الحسين عليه السلام .

١٢ حديث الإمام الرضا عليه السلام : يرجع للتولي وآداب الدين ، وفيه معارف العدل والإحسان .

١٣ حديث الإمام الجواد عليه السلام : يرجع للنبوة والإمامة ولمن ينقل علوم الله سبحانه وما شرحه أولياء أمره وأئمة دينه ، **فإن كان الناطق ينقل الحق ومعارف عظمة الله وهداه ، يكون هو والمستمع في حال طلب العلم فيحبهم الله ، ويكونوا في عباده كما في الحديث الأول لرسول الله والحديث الثاني لأمير المؤمنين .**

و أما من ينقل المنكر والخداع والفسق والفجور والكفر والطغيان ويحسنه للناس ويروجه ، يكون من أئمة الكفر أو وأولياء الطاغوت وإمامهم الشيطان ، ***فمن يسمع منه ويحبه يكون عابدا له ومتولي لإمامة الشيطان .***

١٤ حديث الإمام الهادي عليه السلام : يرجع للتولي لأولياء الله ويرجع للعدل ، فخلاف الإنصاف والعدل أن تخالف وتمقت من حبك ونصحك وهو صادق يريد خيرك وبرك .

١٥ حديث الإمام العسكري عليه السلام : يرجع للتوحيد في قسمه الأول ، وللتولي من فروع الدين في قســـمه الثاني ، ويرجع للتوحيد لأن من أســـس الإيمان هو الحب في الله والبغض في الله .

١٦ حديث الإمام المهدي عليه السلام : يرجع للنبوة واستمرارها بالإمامة ، فإن الله أمرنا بأن نتولى الصـــادقين والكون معهم ، والتســـليم والطاعة لأولي الأمر وأئمة الحق المنعم عليهم بهداه ، ليسلكوا بنا الصراط المستقيم لكل نعيم هدى ودين ودنيا وآخرة ، فإنه كما كان منهم صـــدور معارف الله ، فيجب أن نورد مناهلهم الروية فنروى معرفة الحق من عظمة الله وهداه ، ولكون حكمة الله أن يغيب وليه فترة وإن طالت لا يحق لنا أن نهجر أئمة الحق وولاة أمر الله .

فإن الله ســـبحانه : شـــرح دين وبينه بإمام ظاهر يباشـــر الناس لأكثر من مائتين وستين سنة ، فتمت كل معارفه بأحسن بيان ، وما بقي شيء إلا رعاية وليه للأمة بوجوده حتى لو كان غائبا ، *فلا يحق لأحد أن يعدل للباطل ويخالفه لا في ســـره ولا في علنه* ، **بل تجب مودة الإمام والتســـليم له حتى في غيبته وهذا هو من حقائق دين الله** .

وقد جرب الله ســـبحانه : أخفاء وليه ، ليختبر العباد في كل الأمم ، كما في غيبة موسى بعد أن واعده ثلاثين ليلة خارج قومه ، فأخذ منهم معه سبعين على الطور ، فزاده الله عشـــرة أخرى من دون علم قومه ، فقالوا هلك ، فعبد قســـم العجل وكان إيمانهم مســـتعارا ، **وقســـم ثبت على الإيمان** ، أو ســـياحة عيســـى حيث لم يتواجد بين الناس دائما لكثرة معاداة اليهود له والكفار ومنعه

من الكلام ، فوشـى به للكفار وحاكمهم المخالف له أحد المنافقين المنتسـبين لجماعة الحواريين فحاولوا صـلبه ، ولكن رفعه الله للسـماء ، وينزل حين ظهور الحجة فينصره .

وإذا عرفنا : ملاك الإمامة في ذرية نبينا كما في آيات التطهير والمودة والمباهلة وأحاديث كثيرة ، فيجب التسـليم لهم ، ونؤمن بالغيب في وجود إمام حق ، لأنه قال سبحانه وتعالى :

{ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُوْلَئِكَ يَقْرَؤُونَ كِتَابَهُمْ وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً (٧١) *وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً* (٧٢) } الإسراء ، ولحديث متواتر عند كل المسلمين : **من مات ولم يعرف إمام زمانه ماته ميتة جاهلية** ، ولهذا يجب أن نعرف أنه لابد من إمام لنا ، ولا أحد يدعي أنه له الإمامة بتنصـيب الله وله بينة التطهير والذرية والقربى ؛ إلا آل محمد صـلى الله عليهم وسـلم، وأخرهم هو الإمام الحجة محمد بن الحسـن المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشـريف وجعلنا من أنصـاره وأعوانه والثابتين على ولايته وإمامته ، إنه أرحم أراحمين ، ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين .

ويا طيب : بعد أن عرفنا مراتب إيمانية تخصـنا فلندخل في مراتب إيمانية أعلى وإن في كل مرتبة إيمانية درجات حتى في أعلاها ، وإن أكملها وأتمها وأعلاها درجة هي لسيد الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين ، ولمعرفة المزيد من تفاصـيل مقام الأنبياء وأئمة الحق راجع شـرح اسـم الله العظيم واللطيف والشـافي ، أو صـحيفة النبوة والإمامة وصـحيفة سـادات الوجود وغيرهن في موسـوعة صـحف الطيبين ، لنتعرف على فضـائل أهل دين الله

وقد قال الله تعالى : { تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ (٢٥٣) } البقرة. فهذا التفضيل بين الرسل فكيف بغيرهم وقد قال سبحانه : { انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلاً (٢١)} الإسراء. وإليك باقي المراتب الإيمانية وأعلم أن فيها درجات أيضا.

المراتب الإيمانية العالية

المرتبة الرابعة ، والمرتبة الثالثة ، والمرتبة الثانية ، والمرتبة الأولى

يا طيب : إن الإيمان حقيقة وجودية تُكون حقيقة الروح الطيبة الطاهرة ، وتظهر آثاره باطمئنان القلب والفرح والسرور بعبودية الله سبحانه وتعالى ، وبكل تعاليمه مخلصين له الدين وحده لا شريك له .

وليس الإيمان : علم فقط بدون إقرار باللسان ولا دون العمل بالأركان ، بل الإيمان : علم وعمل كله ، وعن حب لما يظهر به العبد من تعاليم الله سبحانه وتعالى ، وما ذكرنا في المراتب الإيمانية أعلاه : هو علم يجب الإيمان به وتصديقه والعمل به حتى ندخل حقا في المرتبة الإيمانية ونترقى لأخرى ، ثم في كل مرتبة درجات لحب معارفها والظهور بها مخلصين لله الدين بتعلمها وتعليمها ونشرها فضلا عن العمل بها والشوق إلى تطبيقها.

والمراتب العالية الآتية : تقريبا خاصة لمن عنده معرفة تامة بكل معارف الدين أصولا وفروعا ، وعالما عاملا بها ومعلما لها ، ومخلصا لله وحده لا شريك له بها سبحانه وتعالى بتطبيقها كلها ، ومع النوافل والمستحبات .

فلنا يا طيب في المراتب السابقة حظا كبيرا : وإن أقلها تدخل الجنة وترينا أعلى كرامات الله تعالى في ملكوته وتوجب غفرانه ، طبعا إن عملنا بكل الواجبات وضروريات الدين من الإيمان بأصوله وفروعه والعمل بما شرفنا الله من تعاليم عرفها أئمة الحق أو أصحابهم .

ثم أعلم يا رفيقي في الإيمان : إن المراتب الإيمانية أعلاه لا تنفك عن بعضها ، يعني لا يحق لمن يكون في أضعفها أن لا يؤمن بأعلاها ، لا وألف كلا .

بل يا طيب : المعرفة التفصيلية الضعيفة شيئا مرادا أقله ، وكذلك مطلوب الإيمان الإجمالي بكل المراتب الإيمانية الآتية حقا واقعا وصادقا وإن لم نعرف تفصيلها ولم نحفظها ، كما أنه يجب أن نؤمن بكل تعاليم الدين ومعارفه المختصة بأصوله وفروعه وتفاصيلها الصادقة المذكورة في كتب الطائفة المحقة وإن لم نعلم بتفصيلها . وكما يجب : أن نتعلم من الأحكام ما نتشرف به في حياتنا ، أو مطلوب منا وصار واجب علينا مثل : الصلاة ، أو الحج والخمس والزكاة للمستطيع ، وهكذا باقي تعاليم الدين إن احتجنا لها يجب تعلمها والعمل بها ليتم الإيمان .

وإنما قلنا مرتبه إيمانية منجية للعاشرة : مع قلة معارفها ، هو لأنه بها عرفنا سبيل الدين ، وآمنا بما يوصلنا للصراط المستقيم للمنعم عليهم ، وأنه منهم نأخذ هدى الله الحق ، وبه نخرج عن المغضوب عليهم الضالين .

وأما المراتب الإيمانية الآتية : فهي يصعب علينا الإحاطة بمعارفها فضلا عن نشرها وتعليمها والعمل بمستحباتها ، إلا أن يشارك مجتهد جامع للشرائط فينال مرتبة من المراتب الآتية ، أو مؤمن حفظ كل المراتب أعلاه

فينال الرابعة ، فترحيبنا وتسابقنا علما وعملا ، أي معرفة وحفظا هو لمراتب مرت ، وإن شاء الله عملا بكل ما توجبه ، فيكون الفرد مرحبا بقلبه وفكره بدين الله وأئمة هداه المنعم عليهم في أحد المراتب الإيمان أعلاه، وحسب معرفته وشأنه في الحفظ والعمل، وأما المراتب الباقية فهي:

المرتبة الإيمانية الرابعة

هي : لمن عرف أصول الدين وفروعه وأخلاقه، بقراءة كتب الطائفة الحقة ودرسها بحق ، فآمن بها علما وطبقها عملا وسعى لتعليمها ، فهو يعرف المراتب السابقة وكثيرا غيرها حفظا وعلما وعملا ونشرا لها بإيمان راسخ.

المرتبة الإيمانية لثالثة

هي للعرفاء والحكماء والصديقين والفقهاء الكاملين والمجتهدين حقا و الشهداء ، و المتخصصين بأصول الدين وفروعه وتأريخه وأخلاقه بحق ، علما وفعلا و عن إيمان يقيني ، ويتبعه الإرشاد والسعي لتعليمه والعمل ببذل كل شيء في سبيل تطبيقه خالصا لله وحده بكل تعاليم هداه الحق .

المرتبة الإيمانية الثانية

أصحاب أئمة الحق والأنبياء السابقين وحواريهم ومعاصريهم المخلصين حقا الذين نصروا دينهم ونشروه، والنواب الأربعة وباقي أصحاب الحجة ، ولمن له عناية خاصة من الله ورعاية الإمام الحجة المنتظر المهدي عجل الله ظهور

المرتبة الإيمانية الأولى

للأنبياء والمرسلين وأوصيائهم بحق ، وبالخصوص نبينا الأكرم محمد وأئمة الحق من آله الطيبين الطاهرين صلى الله عليهم وسلم أجمعين .

تأكيد وملاحظة مهمة جدا :

ويا طيب : يا موالي ، يا مؤمن ، يا شيعي ، يا رافضي ، أؤكد بأن هذه المراتب في المسابقة الإيمانية ، لا نص آية من كتاب الله فيها ، ولا نص رواية من أحاديث المعصومين عليهم السلام لها ، لا في تقسيمها ، ولا في ترتيبها ، ولا في معارفها ، وفي كيفيتها ، ولا في كميتها بهذه الصورة والطرح ، وإنما هذا هو مقترح وترتيب لحفظ معارف الدين والهدى الحق ، ولكي نتسابق بمعرفة أجوب الأسئلة عن ظهر قلب ، وحفظها بالتفصيل ، لا معرفة إجمالية وإيمانية عامة بكل ما جاء من الله تعالى وأئمة الهدى المصطفين الأخيار المجتبين صلى الله عليهم وسلم .

يا طيب : في الحقيقة ، إن ما يكفي من الإيمان هو ما جاء في حديث أبو القاسم السيد عبد العظيم الحسني رحمه الله مع الإمام الهادي عليه السلام ، ولكن وضعنا له مراتب عملية وظهور تطبيقي له في هذه المسابقة ، بمراتبها الستة ، فإن العلم والإيمان به يجب أن يظهر قولا وعملا مخلصا لله تعالى .

يا طيب : مثلا يمكن أن يقال في المرتبة الأعلى من الخامسة أي المرتبة الرابعة ، يستحب أن يعرف ما في كتاب المراجعات للسيد عبد الحسين شرف الدين، أو ما في كتاب ليالي بيشاور وهو محاورات و مناظرات السيد محمد الموسوي الشيرازي مع بعض علماء بيشاور ، أو كتاب الألفين للعلامة الحلي ، أو الكتب المتقدمة في العقائد تصحيح الاعتقاد للمفيد ، أو عقائد المظفر وما هو في رتبتها وحجمها من علماء الطائفة الحق المخلصين لا كل كاتب

فضلا عن حرمة العمل بمخالفتها .

وبعدها مرتبة أعلى في الثالثة : حفظ كتاب الغدير للعلامة عبد الحسين الأميني ، أو فقل إحقاق الحق بتحقيق العلامة المرعشي النجفي رحمه الله ، أو غيرها مما في رتبتها .

ويا طيب : طبعا في كل مرتبة يجب أن يتبع المعرفة والعلم الإيمان واليقين ، العمل بكل ما جاء من التعاليم الربانية العلمية والعملية والآداب الإسلامية ، والإخلاص بالعبودية لله حقا مع صلاة الليل والكون مع الله في كل لحظات الحياة ...

هذا وأسأل الله يا طيب : أن يسامحنا في قصورنا وتقصيرنا وأن لا يؤاخذنا إن أخطئنا وما أغفلنا أو نسينا ، وأن يجعلنا حقا من عباده المخلصين ، وأن يرفعنا لأعلى مراتب المعرفة والعبودية لله بحق مخلصين له الدين ، ومعي كل من يهتم بالعلم والعمل بنشر تعاليم الدين ، بل وكل الموالين لآل محمد صلى الله عليهم وسلم ، ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين .

عناوين مفيدة :

تم مراجعة ورفع صحيفة المسابقة الإيمانية للأنترنيت

ليلة ميلاد مولى المتقين وأمير المؤمنين

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

١٣ رجب ١٤٢٧ هـ ٨ آب ٢٠٠٦م

أخوكم في الإيمان بالله ورسوله وبكل ما أوجبه تعالى

أخوكم في الله المحب لترحيبكم لهذه المراتب الإيمانية

بالعقل والفكر والبيان وبالقلب والقول باللسان

والحفظ والعمل عن إيمان وعلى الدوام في السر والإعلان

المؤلف

خادم علوم آل محمد عليهم السلام

الشيخ حسن جليل حردان الأنباري

موقع موسوعة صحف الطيبين

www.alanbare.com

المسابقة الإيمانية على هذا الرابط

www.alanbare.com/ma

المسابقة الإيمانية كتاب الكرتوني جيد للقراءة عل الجوال والحاسب

www.alanbare.com/ma/ma.pdf